الجيل الجديد

العدد ٦٨ الاثنين ١٣ ابريل ١٩٥٣

الثمن ٣٠ مليما

عصفورة من الجامعة

فكر نصف دقيقة

مصطفى النحاس

اشترى مصطفى النحاس قصره الحالى بجاردن سيتى من :

- احد أثرياء البلاد
- اغا خان
- فؤاد سراج الدين
- سلفاتور شيكوريل

قائد فرقة جوية حسن محمود

كان قائد فرقة جوية حسن محمود مدير عام سلاح الطيران قبل تعيينه فى منصبه :

- ملحقا جويا فى سفارة لندن
- رئيس اركان حرب الجيش المصرى
- مدير سلاح خدمة الجيش
- مدير سلاح المشاة

الملك فيصل

يتوج الملك فيصل فى يوم ٢ مايو ملكا على العراق وهو نفس اليوم الذى يتوج فيه :

- ملكة بريطانيا
- ولى عهد أفغانستان
- ملك بلجيكا
- ولية عهد هولندا

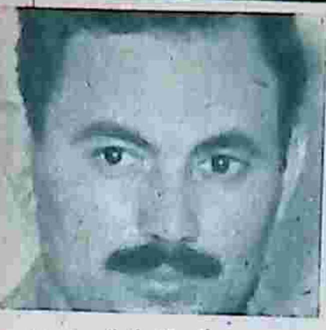

الصاغ كمال حسين

ينادى الصاغ كمال حسين عضو مجلس الثورة باسم :

- ابو كمال
- ابو على
- أبو درش
- كمل

« الاجابة على صفحة ٣٨ »

ابدأ من جديد

أولاً : بحياتك الزوجية

ان سر نجاح ٧٨٪ من العظماء كما يقرر احد الاحصاءات التى نشرت أخيرا فى أمريكا يرجع الى سعادتهم الزوجية وهدوء بالهم المنزلى ..

فقد كان لنكولن رئيس جمهورية الولايات المتحدة سعيدا فى حياته العائلية وكان سعد زغلول على أتم وفاق مع زوجته ..

وكذلك كان محمد فريد ، وتشرشل ، وتلي ، وترومان من زعماء العصر الحديث ..

ولكن هناك شواذ يعدون على أصابع اليد ويخرجون على هذه القاعدة ومنهم كمال اتاتورك .. وهم فى الغالب اصحاب فلسفة عميقة ، اساسها ان « القلب الفارغ يستطيع أن يحب وطنه ومواطنيه أكثر من القلب المشغول !! »

وقد أوضح ديل كارنيجى الخطوات التى تخلق من الجحيم جنة سعيدة ..

أعصابك

أولا – يجب أن تتحكم فى أعصابك، وحذار إن تثور ثورة عاصفة ، وعليك أن تحكم عقلك جيدا . فان العاصفة كثيرا ماتترك أثرها فى حياتك الزوجية كنقط سوداء قاتمة تضفى على حياتك الزوجية السواد والاظلام

ان أغلب الازواج يثورون دائما وهم لايعرفون فى الواقع لماذا يثورون بمثل هذا العنف ، ثم سرعان ماينسون ثورتهم وينسون الاسباب الحقيقية التى دفعتهم اليها .. فاذا ماعادوا الى هدوئهم وتلمسوا دوافع هذه الثورة وجدوها من التفاهة والسخافة بحيث يضحكون بعد ذلك منها !

لا تشك

ثانيا – لاتشك فى زوجتك .. فان الذى يشك فى نصفه الآخر يسمح لهذا النصف أن يبادله هذا الشك .. امنحها كل ثقتك وكل عطفك وكل حبك وضح من أجل سعادتها فانك سوف تجنى من وراء ذلك سعادة طويلة الامد .. واخلاصا قويا دائما

واعلم أن الرجل الذى يشك فى زوجته لايرى الا الناحية المظلمة من نفسها ويصور دائما لنفسه الاوهام حقائق ثابتة ..

كن حازما

ثالثا – كن حازما .. فلاتدع لها الحبل على الغارب ، ولاتحل حياتها فى نفس الوقت الى سجن مقفل الابواب ..

احترم حريتها الشخصية فى حدود الآداب والمجتمع العام الذى تعيش فيه ..

لاتكن لينا معها فتحس بضعفك وخورك ، ولاتكن صلبا فتحطمك كما تحطم الرياح الغصن الصلب الجاف

هى انسان

رابعا – عاملها كانسان يفهم ويدرك ويحس بمسئولياته ، ودعها تشعر بشخصيتها وفرديتها ..

ان السعادة الزوجية ليست فى أن تعزفا نفس اللحن ونفس الموسيقى طول الوقت .. فان اللحن سوف يستحيل مللا وقلقا ونشازا بمرور الوقت .

بل يجب أن تكونا نغمتين فى موسيقى الحياة تكملان لحنا حلوا جميلا ..

لغز الجريمة : من القاتل ؟

نهض البروفسور فوردنى خبير علم الاجرام ، بعد ان فحص جثة (فلويد دكستر) الملقاه على الارض تحت المرآة الكبيرة المعلقة على الحائط ، وقد اخترقت صدغه الايسر رصاصة قضت على حياته .

وتناول فوردنى الصحيفة المسائية التى كانت موضوعة على المائدة ، وكان على صفحتها الاولى عناوين ضخمة تشير الى مقتل أحد اصحاب الملايين أثناء خروجه من المسرح بعد انتهاء حفلة الماتينيه ..

وقالت مامى بوستر صديقة القتيل الحسناء للبروفسور فوردنى وهى تبكي :

– لقد بارحت مسكن دكستر فى منتصف الساعة الثانية ظهرا بعد ان قال لى أن (لويجى مارنيلى) سيحضر لزيارته ... وعندما عدت اليه فى الساعة السابعة مساء وجدته مقتولا ...

فسألها فوردنى عما اذا كانت قد لمست شيئا بيديها ، فهزت رأسها وجابت بالنفي

واستدعى البوليس « لويجى مارنيلى » ، الذى تبين ان بصمات أصابعه كانت مطبوعة على الصحيفة المسائية الموجودة بمسكن القتيل ، فاعترف لويجى بانه هو الذى احضر الصحيفة معه عند حضوره لزيارة دكستر ليحصل منه على مبلغ كان قد اقترضه منه

وسأله فوردنى :

– متى غادرت هذا المسكن ؟

فاجاب لويجى :

– فى الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر بالضبط .

وعندئذ قال البروفسور فوردنى فى لهجة حادة :

– انت كاذب يالويجى مارنيلى ، وانى اتهمك بقتل فلويد دكستر ..

فما الذى جعل فوردنى يشك فى اقوال لويجى مارنيلى ، ويتهمه بالقتل ؟ ..

الحـل

[illegible]

الجيل الجديد

مجلة اسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم

صاحباها : مصطفى امين وعلى امين

رئيس التحرير أسماعيل الحبروك

الاشتراكات فى مصر والسودان جنيه مصرى واحد وفى الخارج جنيهان

مطابع دار أخبار اليوم

مصدر مسئول يتحدث إلى الجيل الجديد

○ سنرصف الطريق بالتضحيات والضحايا
○ اتفاق على الخروج أو الاخراج
○ الجاني يجلس في سميراميس وجروبي
والمجني عليه في طره وأبي زعبل !

هو واحد من الذين يحملون مسئولية مصر أمام التاريخ هذه الايام ..ولقد ذهبت اليه في مكتبه احمل فوق كفي بضع علامات استفهام القيتها اليه.. فوق مكتبه .. ولم يطل تامله لها بل بادر من فوره بالاجابة على كل سؤال..

لم ينتظر طويلا .. ولم يفكر في الاجابة بل كان هذه الاسئلة طافت بذهنه من قبل فاعد لها الاجوبة .. قلت له :

– هل تعتقد ان حركة الجيش حققت اهدافها حتى اليوم .. ؟

فاجاب على الفور :

– انها لم تبدأ بعد الا في فتح الطريق .. الطريق الذي كان مسدودا في وجه مصر والمصريين.. هذا الطريق هو الذي ينتهي باهدافنا .. وهو طريق يجب أن نرصفه جميعا بالتضحيات وباشلاء الشهداء.. وبعرق الجباه.. وكم هو طويل .. وكم هو محفوف بالمخاطر .. وبرغم ذلك سنعبره .. وسنمضي فيه الى آخره لنحقق أهدافنا التي هي أهداف مصر جميعا ..

قلت له :

– انكم القوة الحقيقية للبلاد .. وانتم ابطال اللغة التي لا تعرف غير الرصاص والدم والنار .. فكيف تطيقون المفاوضات أو المباحثات أو المحادثات وراء باب مغلق على حجرة انيقة .. ؟!

فقال :

– ليس بيننا وبين الانجليز اى مفاوضات او مباحثات او محادثات كل ما يدور بيننا هو ما يدور بين صاحب البيت واللص الذي ضبطه متلبسا بالسرقة نبدأ بنصحه في أن يترك كل شيء ويخرج والا فهو مضطر الى التنكيل به والقضاء عليه .. هذا هو ما بيننا وبين الانجليز الآن فليست طريقتنا جلوسا الى مائدة ولكن وقوف حولها لوضع وسائل خروجهم أو اخراجهم ولا شيء غير هذا يمكن ان يكون محل مناقشة أو جدل أو بحث .. ! فنحن كما قلت لا نعرف غير لغة الدم والنار فكيف نطيق لغة المفاوضات والمباحثات ؟

قلت له :

– سمعت انكم بسبيلكم الى الاتفاق مع امريكا وقد يأتي هذا الاتفاق على شكل معاهدة او اتفاقية أو أى صورة اخرى فالى اى حد استطيع ان اعرف الحقيقة .. ؟

واجاب :

– اننا لا نستطيع ان نرتبط باحد قبل أن نتخلص من الاحتلال الجاثم على صدورنا.. فهذه الفترة ليست فترة ارتباطات جديدة بل هي فترة التخلص من كافة الارتباطات القديمة لنبدأ من جديد على ضوء مصالح بلادنا – ونحن اصدقاء اوفياء لمن يصادقنا واعداء الداء لمن يعادينا – ومصالح بلادنا وحدها في عقد ما نشاء من معاهدات مع من نشاء من دول .. أما قبل ذلك فان تفكيرنا في مصر هو وحده الذي يملأ كل اذهاننا ..

(بعد زيارات الأقاليم)
– يظهر ان الفرج قريب

قلت له :

– هناك رأى ينادي بتنظيم البيت اولا ثم مواجهة المستعمر ورأى آخر يرى انه لا نظام في البيت والمستعمر رابض فيه فما رأيك انت ؟ ..

فقال :

– كلا الرأيين فيه مغالاة فاننا لا نستطيع ان ننظم البيت ونتغاضى عن وجود المستعمر ولا نستطيع ايضا ان نواجه المستعمر والبيت غارق هو وسكانه في فوضى لا مزيد عليها ولهذا فقد بادرنا من فورنا بتطهير البيت ومواجهة المستعمر وكنا نعتبر ان كل ما نقوم به داخل حدود البلاد ما هو الا تأمين لصفوفنا الخلفية وصيانة لقواتنا الامامية .. لقد دعونا الى الاتحاد والى النظام والى العمل لا لشيء الا لأن الانتصارات الكبرى في التاريخ لم تقم الا على هذه العناصر الثلاثة ونحن كما اريد ان يفهم الناس جميعا في حالة كفاح مرير شاق اذ لا يمكن أن يستسلم للاحتلال غير العبيد الاذلاء ولسنا عبيدا ولسنا اذلاء ولتثق تماما أن خلع فاروق لم يكن الا كسبا لموقعة فرعية وتمهيدا لموقعة أصلية هي موقعتنا ضد الانجليز!

قلت له :

– الا ترى ان فتح ابواب محاكم الغدر الآن فيه تحويل لأنظار الشعب عن القنال وما يجري في القنال وفيه تغيير لأذهان الشعب عن عداء الانجليز وما يجب عليه ان يكون هذا العداء

فقال :

– كيف تطلب منا أن نترك هؤلاء الفاعلين الاصليين .. اننا لن نحاكم الا هؤلاء الذين لا أمل فيهم ولا رجاء بل هم فساد سواء كانوا في الحكم أو خارج الحكم بل اقول لك أن من بينهم من هو الى اليوم والى هذه الساعة يحاول أن يلعب باصابعه في الظلام بل هو يعكر الماء ليصطاد فيه كما تعود .. لقد ارتكبوا من الاخطاء ما نعاني من نتائجه اليوم .. ولا نستطيع أن ندعو الاخلاص لبلادنا وهؤلاء يعيشون مطلقي السراح مستوري الجرائم .. ؟! لا نستطيع أن نقول أمام التاريخ اننا فعلنا شيئا لبلادنا وهؤلاء يتمتعون بالحرية وبثمار جرائمهم بينما يصطلي الشعب بنار هذه الجرائم ويدفع من دمه ومن عرقه عقوبتها ! تخيل وضعا كهذا : **المجني عليه .. الجريح .. المصاب يذهب الى طره ليشتغل في الجبل وفي تقطيع الاحجار بينما الجاني جالس في تراس سميراميس او في حديقة جروبي ناعم البال قرير العين.. تخيل هذا الوضع وانت تعلم لماذا نحن نصر على ان نفتح ابواب محاكم الغدر .. ! ان هؤلاء الذين سيقدمون الى المحاكمة لا يقلون خطرا عن الانجليز المستعمرين ولا يقلون شرا عن فاروق المستهتر الماجن .. انهم حرب على البلاد وحرب على الشعب ونحن بدورنا يجب ان تكون حربا عليهم .. !!**

اسماعيل الحبروك

كمال حسين يقول :

لقد اثبت الوزراء انهم قادرون تماما على حمل السلاح بل وعلى تحمل مشقات التدريب ... وثبت لديهم ان هذه التدريبات الصباحية قد نشطتهم وزادت قابليتهم للعمل ولا استطيع ان انكر عليهم سرعة فهمهم لكل ما القى عليهم من دروس وتعليمات وتمرينات ..!

كل جديد

* ارسل احد المواطنين خطابا طريفا الى البكباشى جمال عبدالناصر يقول فيه :

«ارجو منكم افادتى بالاجابة على الموضوع التالى .. هل انت من ملوى وجدك يدعى محمد حماد ؟

وهل طلبت جعل «ملوى» عاصمة لمديرية النصر .. ام هذا الموضوع غير صحيح ؟ واكون لكم شاكرا »

.. وقد رد فعلا جمال عبدالناصر على الخطاب بخطاب خاص !

*** بدأ الوزراء الذين تطوعوا فى معسكرات التدريب .. تمريناتهم منذ يومين فى معسكر الازهر ... والمعروف أن الاستاذ الباقورى وزير الاوقاف هوالذى عرض فكرةالانضمام الى معسكرات التدريب على بقية الوزراء فرحبوا بالفكرة ونفذوها بعد ذلك فى الحال !**

* من اطرف الخطابات التى وجدها المسئولون فىمكتب الشكاوى برياسة مجلس الوزراء فى الاسبوع الماضى - خطاب من احد الفلاحين الى الرئيس نجيب هذا نصه :

« حضرة الاخ العزيز سلامى عليك وشوقا زائدا وسلامى على جميع المحترمين اخواننا ونسأل الله أن يديم لكم النصر على الطوالى .. وسايق عليك النبى وأولياء مصر والحسن والحسين أن ترسل لى صورة تذكار من عندكم ولك الف شكر.. وعنوانى الشيخ محمدالمهدى من أولاد بدر - السلاطنة !»

* اختارت الامانة العامة لجامعة الدول العربية الاستاذين أمام عبد المجيد مدير ادارة الشئون الاجتماعية بالنيابة ومحمد حسنين زهير المختص بالشئون الرياضية بالامانة العامة ليمثلاها فى السكرتيرية الفنية للجنة تنظيم الدورة الرياضية العربية التى ستقام فى الاسكندرية ابتداء من ٢٣ يوليو القادم !

*** بلغت مصروفات رحلتى اللاعب الكبير أبوحباجة الى النمسا للعلاج من اصابة ركبته مبلغ ٥٨٠ جنيها منها ٥٥٠ جنيها فى الرحلة الاولى التى زار فيها ايطاليا ثم النمسا .. والباقى فى الرحلة الثانية**

* اتضح ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية وجهت الدعوة الى وزراء خارجية الدول العربية ثلاث مرات للحضور وقد أعتذروا جميعا لسبق ارتباطهم بشواغل داخلية .

* اتفق على ان تبقى الدورة الحالية لمجلس جامعة الدول العربية مفتوحة اذ ينتظر ان تثير بعض الدول العربية مسائل سياسية هامة فى الشهر القادم .

* ابدت الدوائر العربية اهتماما كبيرا بنشاط فخامة كميل شمعون فى المملكة العربية السعودية والعراق وسوريا وزيارته فى أواخر الشهر لمصر

* شوهد احد وزراء الوفدالسابقين يشترى بنفسه «خزين» منزله من أحد محال البقالة فى حى جاردن ستى من صابون وشاى وزيت وبن !

* اتضح إن رصيد حزب الوفد فى البنوك قبل صدور مرسوم حل الاحزاب السياسية كان نحو تسعين الف جنيه . كما اتضح ان الحزب كان قد اوصى بصنع رياش جديدة عند أحد تجار شارع الجيش (فاروق سابقا)

* جمعت منقولات حزب الوفدكلها فى الدور الارضى بالنادى السعدى تمهيدا لبيعها فى المزاد العلنى فى الشهر القادم وقد استولت بعض الادارات الحكومية على الادوار الاخرى

* لن تعين مصر امينا عاما مساعدا فى جامعة الدول العربية اكتفاء بمنصب الامين العام الاستاذ عبدالخالق حسونه

* سيوزع الامناء المساعدون بالجامعة العربية على اداراتها المختلفة بحيث يختص كل أمين مساعد بادارة من هذه الادارات رغبة فى سرعة انجاز هذه الادارات لعملها

* سترسل مصر وفدين رسميين الى العراق والاردن فى ٢٨ أبريل القادم لحضور حفلات تتويج الملك فيصل والملك حسين ومن المنتظر أن يرأس الوفد الاول الاستاذ محمود فوزى أما الوفد الثانى فيرأسه الاستاذ فتحى رضوان

* اهديت التماثيل والصور الزيتية التى كانت موجودة فى الاحزاب السياسية المنحلة الى اصحابها أو ورثتها فقد اتضح أن هذه الصور الزيتية لم تصل فى المزاد العلنى الى قيمتها التى قدرت لها من الناحية الفنية والتاريخية

* انشأ أقارب الاستاذ مكرم عبيد مكان نادى الكتلة الوفدية ناديا يضم أبناء قنا بلدة مكرم عبيد

* بلغت التقديرات الاولى للمبالغ التى صرفها السياح الاجانب فى مصر فى الثلاثة الاشهر الاخيرة نحو ١٠ ملايين جنيه .. وهو أضخم ايراد دخل الخزانة المصرية حتى تاريخها الحديث عن طريق تشجيع السياحة

ويرجع ذلك الى الحركة الاخيرة واخبارها التى كانت اكبر دعاية لمصر فى الخارج

* يبحث مؤتمر الصحافة العربية اليوم أو غدا مسألة انشاء وكالة عربية للانباء المحلية والخارجية بعد أن اتضح أن وكالات الانباء الاجنبية تشوه الاخبار والتصريحات العربية أو تعطلها

* قدم أحد أطباء الاسنان الى لجنة تاديبية هذا الاسبوع وأصدرت اللجنة حكمها وهو يقضى بوقف الطبيب المذكور ستة أشهر :

* يسافر هذا الاسبوع الاستاذ محمد الوكيل الى سويسرا لعرض ابنه على أطباء العظام الاخصائيين

*** لايقابل الرئيس السابق مصطفى النحاس معظم زائريه ولكنه يحادثهم تليفونيا من أعلى ويتفق معهم على انه سيذكر انه قابلهم فى عمود الرئيس الجليل ..**

* يزور الرئيس غدا مديرية البحيرة وسيتناول الغداء فى دمنهور بدعوة من هيئة التحرير

* زاد وزن الدكتور محمد صلاح الدين اربعة كيلو جرامات بعد عودته من رحلته فى السودان وقد فسر ذلك بقوله انه لم يستطع أن يرفض أى دعوة توجه اليه الى العشاء أو الغداء أو الشاى

*** سيتقدم قريبا طبيب كبير الى اللجنة التاديبية لانه اساء الى سمعة نقابته بقبوله منصب مستشار نقابة أخرى**

*** اشترى ثرى كبير عددا من العمارات بحوالى نصف مليون جنيه باسماء اولاده وذلك ليتهرب من ضريبة التركات**

* أرسل القائمقام عبد الله رفعت محافظ الصحراء الغربية نداء الى سلاح الحدود يطلب منه بعض المؤن والملابس لسكان الصحراء الغربية ، وقد اهتم المسئولون بالامر ، واوفدوا الباحثين لدرء العوز عن سكان الصحراء ، وارسلت على الفور كميات كبيرة من الشعير بلغ مقدارها ٢٠ الف اردب

* قدم السباح عبد المنعم عبده مذكرة الى مصلحة السياحة تتضمن التحسينات التى يراها لاصلاح مصيف راس البر وذلك بصفته مراقبا لشاطىء المصيف .

* اعدت الادارة العامة للنشاط الرياضى والاجتماعى بوزارة المعارف مشروعا للقيام بخمس رحلات الى الخارج تزور كل رحلة منها مملكتين من الممالك التالية : ايطاليا . النمسا اليونان . تركيا . اسبانيا . البرتغال انجلترا . وتتكون الرحلة من اربعين طالبا وطالبة وتستمر ثلاثة أسابيع

كما أعدت الادارة مشروعا لاعداد خمسة مخيمات فى المصايف المصرية العريش . الغردقة . مرسى مطروح . راس البر . اسكندرية .

كلمة لا ينقصها الصراحة

كلنا نهاجم جامعة الدول العربية ..ونصفها بالضعف والانحلال والخور ..

ولكن ما هى الجامعة ؟.. ومن تمثل ؟ومن هو المسئول الاول والاخير عن سياسة الضعف هذه ..

ويجب ان نبتسم فى خبث وسخرية عند ما نسمع حملة كل دولة عربية على الجامعة العربية .. وهجوما شنيعا قاسيا على الجامعة العربية

وكان الجامعة العربية دولة تاسعة ..

وكان للجامعة العربية سياسة خاصة بها وحدها وكان الحكومات العربية ليست مسئولة عن النتيجة المؤلمة التى وصلت اليها الجامعة العربية .. اسمعوها صريحة .. انتم جميعا السبب فى ضعفها وانتم جميعا المسئولون عن دمها المسفوك ..

لم تكن الجامعة العربية هى المسئولة عن نكبة فلسطين فان الجامعة العربية لم تحارب ولم تشتر الاسلحة الفاسدة ولم يكن لها جيش حتى تحمله الهزيمة

ولم تكن الجامعة العربية فى وقت من الاوقات تمثل الرأى العام العربى ومن ورائه الشعب الذى بذل وما زال يبذل من دمه وماله حتى اليوم لانقاذ شعب فلسطين التائه المشرد فى غزة وفى لبنان وفى الاردن وفى سوريا ..

انما المسئول الاول والاخير عن ذلك هو الفساد الذى انتشر فى العهود الغابرة فى الدول العربية والمتناحرين الدول العربية ..

والمعسكرات الداخلية (المعروفة) ثم من وراء كل ذلك الرواسب التى تركزت فى جسد الامة العربية من جراء الاحتلال والاستعمار الطويل الامد والذى وضع هذه الامة فى السجن وقيدها بالاغلال مدى نصف قرن من الزمان ..

والمسئول الاول هو الحكومات الغابرة التى لم تكن تمثل الشعب فى جميع اتجاهاته نحو الحرية والتحرر

فلقد جاءت الجامعة العربية نتيجة لميثاق ضعيف .. لا تستطيع ان تنفذ قرارا واحدا من قراراتها لسبب بسيط وهو أن هذه القرارات لا تلزم دولة وذلك كما نص الميثاق ..

واخيرا ... فقديما قالوا :

- الضعف لا يخلق سوى الضعف

محمد البيلى

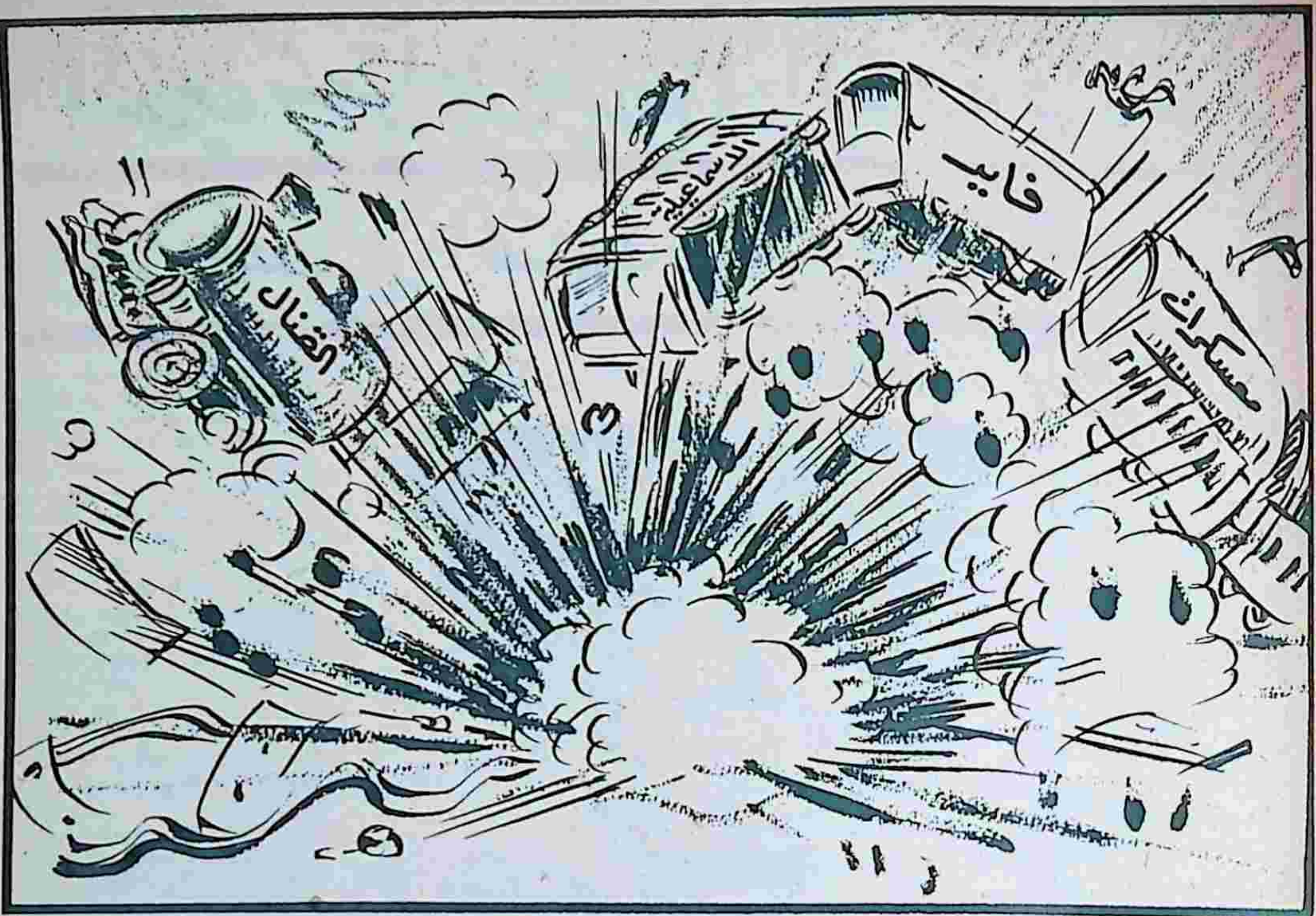

الانفجار المرتقب .. بين آونة واخرى ..!

كيف ولدت فكرة تدريب الوزراء عسكريا؟

قضى حضرات الوزراء صبيحة السبت الماضى فى استاد الجامعة يتدربون عسكريا .. ولهذا التدريب قصة رواها لنا الاستاذ فتحى رضوان وزير الدولة .. قال :

لم تكن الفكرة فى الاصل للنشر .. ولا للعلم .. ولا للناس .. انما كانت لنا نحن الوزراء .. وفى حدود مجلس الوزراء ولا ندرى كيف تسربت الفكرة الى الصحفيين فاذاعوها بدورهم على الجميع ..

اننا ببساطة متناهية نقول اننا لم نفعل ذلك لنكون قدوة للشعب .. فقد اصبح الشعب قدوة لحكامه .. ولم نفعل هذا ليقول الناس عنا اننا فعلنا ذلك .. كل ما حدث فى منتهى البساطة هو ان حديثا عرضيا دار بين الاستاذ سليمان حافظ وزير الداخلية وبين الصاغ كمال حسين عضو مجلس قيادة الثورة عن انواع الاسلحة الجديدة من برن الى استن .. ثم قال الوزير:

ولشد ما يخجلنى ان اجهل انواع هذه الاسلحة وانا واحد من شعب ينوى فى اصرار ان يشتبك فى حرب عصابات ضد غاصبه

وقال كمال حسين :

— ولماذا لا تتعلم ... لماذا لا تأخذ «فرقة» فتلم بكل خفايا التسليح الحديث لتكون على استعداد دائما ..!

واصر وزير الداخلية على هذا الطلب .. بل تواعد مع كمال سرا على ان يكون هو استاذه فى ذلك ..

وفى اليوم التالى دار حديث بين كمال ووزير الداخلية حول هذا الموضوع وسمعت الحديث فعرضت عليهما الاشتراك معهما .. ومن وزير الى وزير انتقلت الفكرة واستقر الأمر بيننا جميعا على التدريب العسكرى ..

هذه قصة تدريب الوزراء بلا زيادة ولا نقصان ..

ومما يذكر ان وزيرين تخلفا عن التدريب هما الدكتور حلمى بهجت بدوى لانه يشكو من قلبه .. والاستاذ اسماعيل القبانى لضعف واضح فى ذراع من ذراعيه ...

الذين شقوا طريقهم الى الثروة والشهرة

على جسر التنهدات والدموع .!

بقلم محمد التابعي

عرف مطربنا الكبير محمدعبدالوهاب فى يوم من الايام بانه (مطرب الملوك والأمراء) . وهذا هو اللقب الذى كان « خلعه » عليه المعلم صديق احمد متعهد الحفلات .. وكان عبد الوهاب غنى مرة واحدة فى حفلة حضرها الملك فؤاد فى معهد الموسيقى الشرقية ، وغنى فيها عبد الوهاب (فى الليل لما خلى) وكان غنى قبلها وبعدها فى حفلات خاصة كان يقيمها الامير يوسف كمال فى قصره ومن هنا قرر المعلم صديق احمد أن عبد الوهاب يستحق لقب مطرب الملوك والامراء !

ولكننى لااعتقد ان مطربنا الكبير اعتز فى يوم ما بهذا اللقب او أنه يحرص الآن على الاحتفاظ باللقب المذكور .. والواقع أن الملوك والامراء هم آخر من يدين لهم محمد عبدالوهاب بنجاحه وشهرته ..

ولو انه سئل - وترك للمته وحدها ان تجيب على السؤال - من الذين تدين لهم بالفضل فى نجاحك وشهرتك ؟ لكان جوابه - اقصد جواب الله والضمير :

- النساء .. والعذارى الوالهات ..

وهذه هى الحقيقة .. ! فلقد شق عبدالوهاب طريقه الى المجد والشهرة والثراء على جسر من التنهدات والزفرات والدموع .

رسم كاريكاتورى لمحمد عبد الوهاب بريشة صاروخان

الدموع التى تذرفها عيون المعجبات الوالهات .. لا الدموع التى يذرفها هو .. لاننى لا اعرف ، بل ولا اذكر ان عبدالوهاب بكى مرة واحدة من لوعة الحب او ارق ليلة واحدة فى نجوى النجوم ..! وانا اعرف عبد الوهاب منذ ثمانية وعشرين عاما ..

واذكر ليالى وسهرات خاصة غنى فيها عبد الوهاب وابكى سامعيه .. ولكنه كان اثناء الغناء يفكر فى امور ابعد ماتكون عن الحب واللوعة والدموع .. !

غنى مرة فى حفلة خاصة - وكان هذا منذ نحو خمسة عشر عاما - واجاد وابكى كعادته ، ولم يكد يضع العود حتى قام واخذنى من ذراعى الى ركن من القاعة وهمس يسالنى :

- يا ترى فلان (الداعى صاحب الحفلة) عمل لى الفرخة المسلوقة والا نسى ؟ اساله انت احسن انا مكسوف

وكان عبد الوهاب يتبع يومئذ (رجيما) او نظاما خاصا فى طعامه .. !

كان حضرته يفكر اذن فى فرخته المسلوقة وهو يتغنى بالحب والالم والدموع .. !

***

ولكننى اظلم عبد الوهاب ظلما كبيرا اذا قلت انه مدين بنجاحه للصدفة او للهوى والنزوات .. او انه لم يعمل كثيرا ليستحق كل هذا النجاح .

اظلمه ظلما كبيرا لاننى لا اعرف بين جميع المطربين والملحنين فى مصر من عمل وجد ودرس كما جد واجتهد عبدالوهاب ، بل لعله الوحيد بينهم الذى درس قواعد الموسيقى الشرقية . وقواعد الموسيقى الغربية ، والم الماما تاما بالفروق بين الاثنتين ..

وكانت هذه الدراسة الواسعة من اسباب نجاحه وتفوقه كملحن يعرف كيف يتذوق ويرضى جميع الاذواق ..

ويعرف كيف يقتبس ويستوحى ، وكيف يختار . ومحمد عبد الوهاب ذكى ، بل وذكاؤه المع ما فيه . ولقد قال عنه مرة صديقنا كامل الشناوى : ان عقل عبد الوهاب اكبر بكثير من قلبه .!

وهذا صحيح .

ولقد ادرك مطربنا وملحننا الكبير منذ بدء حياته الفنية ادرك ان لصوته تاثيرا خاصا فى الجنس اللطيف ، وان صوته هذا يبلغ غايته فى الاغانى العاطفية والحزينة منها بوجه خاص .. ومن هنا داب على تمرين صوته وترويضه ، حتى اخضعه تماما وتحكم فى زمامه .. لا يتركه يعلو او يرتفع الا بقدر معلوم . .

وعواطف الجنس اللطيف لا تتحرك ولا تستجيب عادة الا للطبقات الدنيا من الانغام .. الخافتة الهامسة كالنسيم والاحلام .

وعلى اساس هذا الادراك الصحيح السليم مضى عبد الوهاب يعمل ويلحن ويغنى . للنساء قبل الرجال ..

عواطف المراة ، ومشاعر وغرائز المراة كانت هدفه الاول والاخير فى جميع الحانه واغانيه .. !

***

وزارت مصر فى عام ١٩٣٨ فتاتان شقيقتان انجليزيتان ، كنت عرفتهما فى سويسرة وجمعتهما ذات مساء بعبد الوهاب .. وغنى امامهما .

وقالت كبراهما ، وكانت تدرس الموسيقى فى لندن .. قالت لى بعد ان انتهى عبد الوهاب من غنائه :

- لقد استمعت بكل جوارحى الى صديقك وهو يغنى ، ولو انى لم افهم شيئا من موسيقاه اوغنائه ، ولكننى

جونى راى فى اربعة اوضاع التقطها له المصور اثناء الغناء .

استمعت اليه لان له صوتا جنسيا sexual voice ترتاح المراة لسماعه .. !

وهذه هى الحقيقة التى فطن اليها عبد الوهاب فى بدء حياته الفنية .

***

ويطوف اليوم بعواصم اوروبا ومدنها الكبيرة (عبد الوهاب آخر) قامت شهرته على دموع النساء . . وهو امريكى الجنسية فى السادسة والعشرين من عمره واسمه جونى راى ..

ويعترف جونى راى صراحة بانه لم يدرس الموسيقى ، ولا يستطيع التمييز بين الانغام .. وان صوته لا يعد شيئا مذكورا بين الاصوات .

وبأنه مدين بنجاحه (اولا) لمصيبة حلت به فى طفولته . و (ثانيا) للنساء والفتيات .

والمصيبة التى يدين لها بقسط وافر من نجاحه هى الصمم .. فقد أصيب فى حادثة وقعت له وهو بالمدرسة وفقد من جراء هذه الحادثة حاسة السمع .

وغادر جونى راى المستشفى حزينا كسير الخاطر . وانطوى على نفسه فى عالم الوحدة . الى ان جاءوا له ذات يوم بجهاز دقيق صغير ، ركبوه وراء اذنه اليسرى . وبفضل هذا الجهاز استطاع جونى ان يسمع ..

وهز الفرح باسترداد حاسة السمع مشاعر الغلام .. وكانت الهزة عنيفة . فانطلق يغنى ويبكى فرحا .. !

وكانت تلك اللحظة هى نقطة التحول فى حياته .. !

لقد قال له الذين سمعوا غناءه ورأوا دموعه أن غناءه هزهم وابكاهم ..

ومضى الغلام جونى راى ، من يومها ، يكسب عيشه عن طريق .. الدموع واستدرار الدموع .. ويغنى فى المقاهى والبارات الصغيرة فى الاحياء الفقيرة بمدينة نيويورك ثم يطوف على الحاضرين وبيده طبق يضعون فيه مايجودون به من القروش والملاليم ..!

وكانت هذه هى البداية..

اما اليوم فان لجونى راى القابا عدة منها « سلطان الدموع » ، وامير التنهدات ، وصاحب اعظم رقم قياسى فى بيع الاسطوانات » .

ويستطيع جونى راى اليوم ان يملى شروطه على اكبر شركات الاسطوانات فى العالم

ويبلغ دخله السنوى من عمولته على اسطواناته وحدها اكثر من مليون دولار ..

ولقد بيع اكثر من مليونين من الاسطوانات من اغنيته « ابكى » . . وأما اغنيته الاخرى التى اسمها « السحابة البيضاء الصغيرة التى بكت »

فقد بيع منها فى شهر واحد مليون أسطوانة .. !

ويعتبر جونى راى مصدر قلق دائم لرجال البوليس فى كل بلدة يزورها فى الولايات المتحدة ، لان على رجال الشرطة ان يضربوا حوله نطاقا يحميه من هجمات النساء والفتيات الوالهات المعجبات .. عند دخوله المسرح الذى يغنى فيه .. وعند مغادرته المسرح ...

اما فى الشوارع فلا خوف عليه .. لانه دائما فى سيارة مغلقة النوافذ . ولهذا السبب فانه سر سرورا كبيرا بزيارته لاوروبا ، اذ أنه استطاع أن يتجول فى مدينتى لندن وباريس سائرا على قدميه دون أن يعرفه احد . . او هكذا كان حاله قبل ان تنشر صحف انجلترا وباريس صورته .. ومن يومها عاد جونى راى الى الاحتماء وراء نوافذ سيارته .. !

ويقول جونى راى فى هذا :

ـ ان الشهرة ليست دائما مصدر هناء وراحة للمرء .

ففى وطنى مثلا (يقصد الولايات المتحدة) تتبعنى لفتيات فى كل مكان اذهب اليه وفى ايديهن السكاكين والمقصات يقطعن بها قطعا صغيرة من سترتى . . .او يقصصن بها خصلات من شعر راسى ..!

وقد لا ارى ضررا كبيرا فى تمزيق سترتى وفى الامكان ان ابتاع غيرها .. ! ولكن شعر راسى ، كيف اعوض النقص فيه ؟ !

محمد التابعى

عبد الوهاب فى عام ١٩٢٥
أى فى بدء حياته الفنية

عبد الوهاب فى عام ١٩٥٢ آخر صورة له وقد التقطت منذ اسبوعين

الجيل الجديد ..
يكتشف الصحراء الغربية

ان الحرب ما زالت قائمة بيننا وبين المارد الاصفر الذى يبسط ذراعيه على هذه المساحات الواسعة من صحارى مصر .. وفى نفس الوقت ما زلنا نتراجع امام ضربات هذا المارد ونترك له اراضينا فريسة سهلة بين يديه !

وثمة عدة حقائق واضحة فى هذا الصراع العجيب الذى يدور فى الصحراء الغربية .. حقائق تقول فى صراحة تامة : اننا نسينا مائة الف مصرى على الرمال بين العامرية والسلوم .. واننا شطبنا بارادتنا من خريطة مصر .. خمسة ملايين فدان منذ ثلاثة قرون .

ولم نحاول ابدا ان نذكر ان هناك صحراء فى مصر .. اسمها الصحراء الغربية وان سكانها مصريون فى شهادات الميلاد فقط .. واذا نظرنا الى الارقام فسوف نصطدم بالحقيقة المروعة التى تؤكد ان الاراضى المزروعة فى مصر لا تزيد على ٢٠/١ من مساحتها .. هذا هو الحال فى وضوح تام على الحدود الغربية وهذه هى الحقائق التى نهرب منها دائما !

بعض العمل

وحينما يتكلم الخبراء الزراعيون فان حديثهم ينحصر فى نقطة هامة .. لماذا لا نحدث انقلابا فى الصحراء الغربية ولماذا لا نحولها الى جنة اخرى مثل صحارى كاليفورنيا ؟ .. هذا هو السؤال .

والغريب ان البحث قد دل اخيرا على ان هذه الصحارى كانت تزرع منذ الفى سنة .. وان انواعا كثيرة من اللوز والزيتون كانت تنبت فى هذه المناطق الواسعة .. وجاء خبراء النقطة الرابعة واجروا تجاربهم وكانت النتيجة التى وضعوها امام المسئولين هى ان فى امكاننا لو اردنا ان نحول هذه الخمسة الملايين فدان الى واحة خضراء جميلة .. ببعض العمل والتفكير !

هذه الآلات

.. ان هؤلاء المائة الف الذين يسكنون الصحراء الغربية .. يتركزون فى عشرة بلاد فقط .. منها ثمانية على الساحل واثنان فى قلب الصحراء .. وهما على مسافة ٢٥٠ كيلومترا من الساحل وتقطع السيارة الطريق اليهما فى عشر ساعات فقط .. وهذه مدة معقولة اذا نظرنا الى الطريق الملتوى الذى يرتفع وينخفض كالثعبان وهو فى الواقع لا يصلح حتى طريقا للدواب .. وفى الصحراء الغربية عامة لا يوجد سوى طريق ممهد واحد هو طريق الاسكندرية ـ السلوم الذى يبلغ طوله ٥٢٠ كيلومترا .. وثمة مواصلة اخرى فى قلب المارد الاصفر .

واحد من المائة الف بدوى
لقد طاف الصحراء الغربية
سيرا على الاقدام

أسرار الصراع بين المارد الأصفر و١٠٠ ألف مصرى !

هى السكك الحديدية ولكن الغريب أن القطار يقطع المسافة من مرسى مطروح الى الاسكندرية فى سبع ساعات كاملة مع انها لا تزيد على ٢٢٠ كيلومترا .. وهذه حقيقة نهديها الى وزارة المواصلات !

فى كل مكان

وكانت (الجيل الجديد) تطوف طوال الاسبوع الماضى بالصحراء وقطعت المسافة بين السلوم ومرسى مطروح .. لتستمع الى اصوات الاستغاثة من سكان الصحراء الغربية .. انهم يقولون : ان اصواتهم لا يسمعها المسئولون لانها ضعيفة وتضيع دائما فى الفضاء .. ويستطرد احدهم قائلا : اننى موظف بمصلحة الضمان الاجتماعى بالحمام ومرسى مطروح .. ووظيفتى تحتم على التنقل الدائم بين البدو لبحث حالتهم وتقدير الاعانات اللازمة لهم .. ومع ذلك فاننى غالبا اقطع المسافة بين هذه البلاد سيرا على الاقدام .. لسبب واحد هو أن احدا لم يفكر فى أن يسهل لنا مهمة المواصلات .. وقد يحدث احيانا أن أسافر الى مرسى مطروح وابقى بها أياما كاملة حتى « يفتح » الله على بسيارة تكون ذاهبة الى الحمام .. وهكذا تسير حياتنا .. بلا نظام ولا عناية ولا مواصلات !

.. ويقول الاستاذ حافظ رستم وهو واحد آخر من سكان الصحراء : ان هذه الالاف هى الضحايا المظلومة فى الحقيقة .. وتصوروا معى منظر سيدة عجوز تأتى الى مكتب مرسى مطروح .. سيرا على الاقدام طوال ايام كاملة .. لتقبض معاشها الشهرى اليست مظلومة ..!

لا مستشفيات

.. والحقيقة الثانية فى الصحراء هى انه ليس بها سوى ثلاثة مستشفيات صغيرة .. اغلقت ابوابها منذ شهور لعدم وجود الادوات والمهمات اللازمة بينما الاهالى يموتون فى خيامهم وتبتلعهم براثن المارد الاصفر .. والصحراء – ايضا – ليس بها سوى أربع مدارس أولية فى العامرية والسلوم والحمام ومرسى مطروح .. اما بقية البلاد واما هذه الالاف فهى تعيش فى جهل تام كفريسة للاخطبوط المثلث !

اما الحقيقة الثالثة فهى هذه الحرب الدائمة بين الاهالى وبين الامطار .. اننا لا نبالغ اذا قلنا انه يحدث فى بعض الاحيان أن تبقى هذه الخمسة الملايين فدان بلا قطرة واحدة من الماء .. لقد كانت هناك أنابيب توصل المياه العذبة من الاسكندرية الى السلوم ولكن العهد الماضى حول هذه المياه العذبة الى رأس الحكمة بعد انتهاء الحرب.. لان الملك السابق كان يريد ذلك !

.. وتبقى بعد هذه الحقائق عن حياة الصحراء الغربية كلمة أخيرة واضحة .. هذه الصحراء الغربية انصفوها أو اشطبوها من خريطة مصر .. ولكن لا تتركوها هكذا فى منتصف الطريق !.

امام السوق الكبيرة الموظف المختص يحصل الرسوم على الاغنام

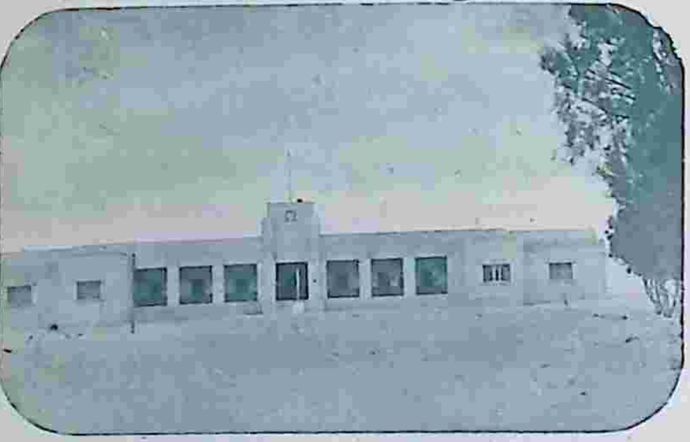

هذه هى محافظة الصحراء الغربية المسئولة عن ٥ ملايين فدان .. فقط .

ميدان الصراع الخالد بين المارد واحدى القرى البدوية فى الصحراء

مئات الجمال والاغنام .. هذه هى ثروة المائة الف

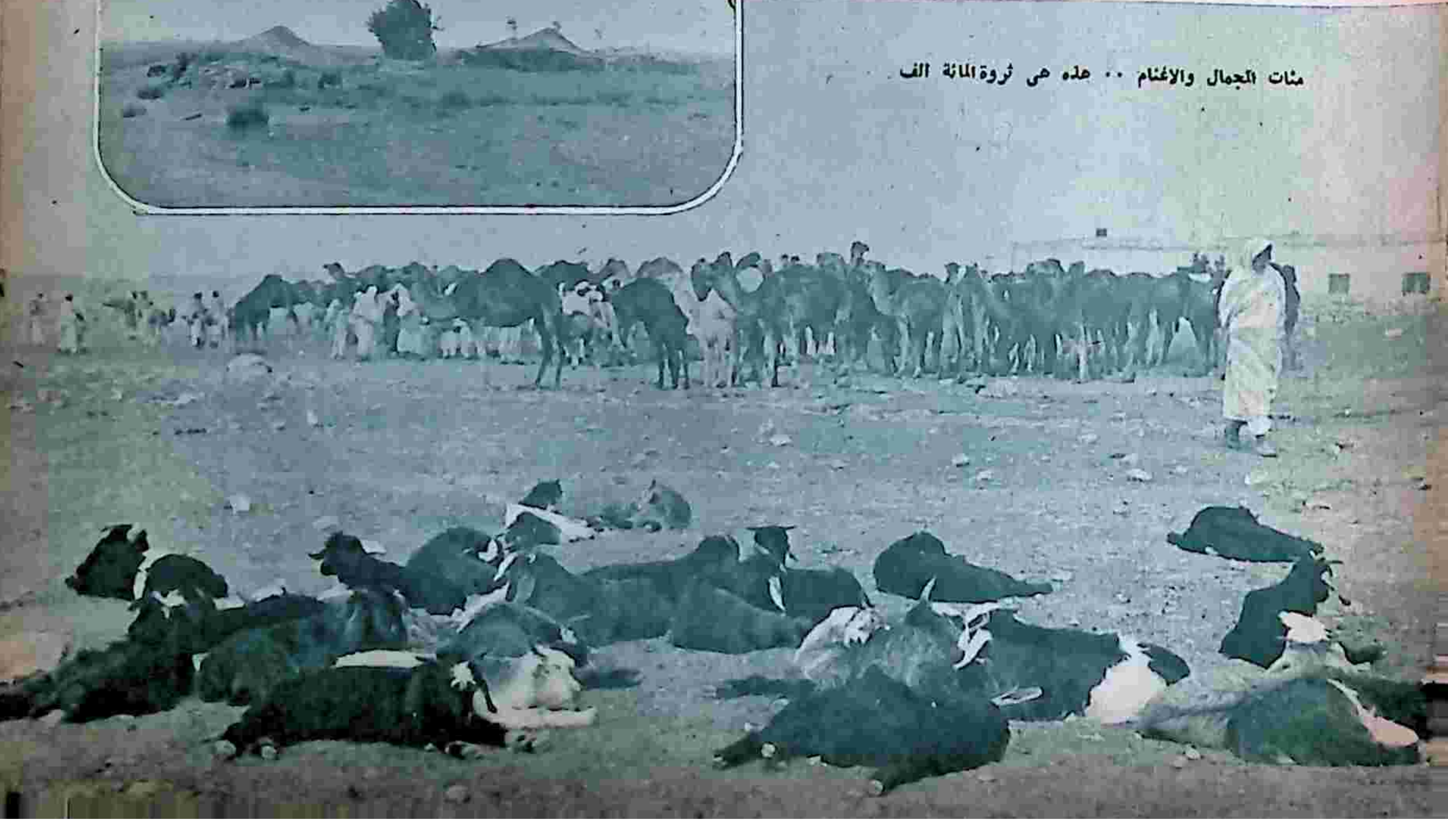

لقد نجحت التجربة .. وهذه ثمرة مشروع اصلاح الصحارى

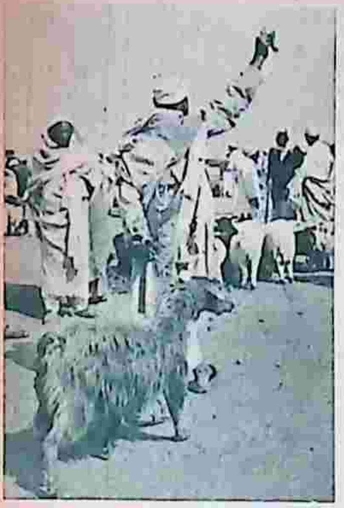

المناداة ... على البضاعة

السوق التى لا يدخلها النساء !

الصاغ احمد كامل مفتش القسم الشرقى

اليوزباشى احمد زهير مأمور الحمام

موظف الضمان الاجتماعى

قصة الحمار الذى ضاع فى الطريق

. هناك فى الصحراء الغربيه توجد عشر أسواق متفرقة عبر هذه المساحة الشاسعة . واكبر الاسواق ازدهارا سوق مرسى مطروح التى تقام يوم الاربعاء من كل اسبوع وسوق السلوم فالاولى لانها عاصمة الصحراء والثانية لانها تجاور ليبيا وهى عظيمة الرواج نظرا لاختلاف السلع التى تعرض فيها

سوق بلا نساء

والسلع المفضلة بالصحراء .. هى الماعز والخراف والجمال والحمير ... والعطور والاقمشة القطنية والاحرمة الثقيلة وأدوات الخيام ..

وطافت الجيل الجديد بسوقى السلوم ومرسى مطروح.. وشعرت بان هناك شيئا ينقص السوق.. شيئا هاما .. انها المرأة .. ودارت الجيل الجديد دورة حول السوق لتبحث عن هذا الشىء ولكن دون جدوى فسالت عنها ...

فكان الجواب .. ان النساء يعملن مع الرجال فى الصحارى القفراء جنبا الى جنب .. ولكن دخولها الى السوق محرم .. لان الاعمال والاتجار من شان الرجال وحدهم .. هذا هو ما صرح به سماسرة السوق !

طرائف السوق

.. وقابلت الجيل الجديد شخصا

←

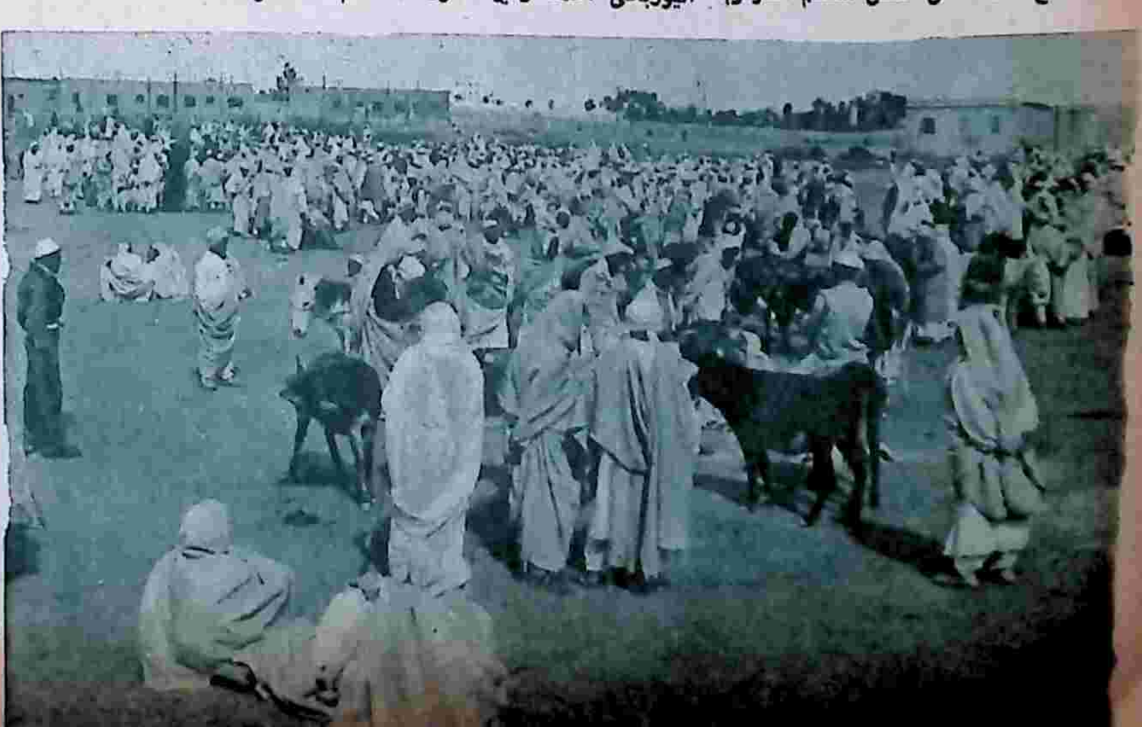

المساومة والبيع والشراء لغة سوق السلوم

مجلس محكمة البدو صورة حية للعادات القديمة !

الجيل الجديد والقديم .. ماذا ينتظرهم ؟

على الرمال استراح الجمل .. وكذلك ابنه الصغير !

تجارة مخلفات الجيوش والملابس .. نشأت بعد الحرب الاخيرة !

.. رافعا يده اليمنى الى أعلى وبهما جنيهان وبالاخرى ماعز .. وقد أخذ يصيح بصوت عال قائلا : انه من أهالى الحمام التى تبعد عن السوق (بمرسى مطروح) ٢٤٠ كيلو مترا قطعها فى ثلاثة أيام ليحضر السوق وشاركه فى هذه الرحلة حماره الوحيد وأربعة خراف وجدى صغير .. وباع الخراف ولكن الجدى كان عاثر الحظ .. فلم يجد شاريا .. وفى وسط الزحام فقد الحمار .. ولذلك فهو مستعد لدفع الجنيهين لمن يرد له الحمار ولن يسأل عن الاسباب ! ..

تسير ١٤٠ كيلو مترا

.. وقابلت الجيل الجديد فى طوافها بسوق السلوم طفلة وبيدها عنزة صغيرة تريد بيعها .. بمبلغ جنيهين فقط ولن تتخلى عنها دونهما لان أمها قالت لها : لا تبيعى العنزة الا بجنيهين .. وقد اقبلت هذه الطفلة من النجيلة التى تبعد عن السلوم ٧٠ كيلو مترا. وقد خرجت من بلدتها فى الساعة الثانية من صباح الاثنين لتصل الى لسوق فى الساعة الواحدة ظهرا الغريب ان الطفلة لا تتجاوز ثمانى سنوات

انها قصة من آلاف القصص عن أطفال الصحراء.

ضريبة الاسواق

.. وتقوم بلدية مرسى مطروح بتحصيل ضريبة بسيطة على جميع المواشى التى يتم بيعها داخل السوق ... ومن العجيب ان سوقى مرسى مطروح والسلوم لا تحدهما أسوار تمنع خروج المواشى بعد دخولها ومن السهل التهرب من دفع الضريبة المستحقة للموظف الذى يقف بالمدخل الاسمى للسوق ..

ويقول الموظف المختص بجمع رسم الدخول :

— ان التجار وأصحاب المواشى يقومون بدفع الرسم ويجدون لذة وفخرا فى دفعه اليه .. انها أخلاق الصحراء ..

وبهذه الروح الطيبة تتم معاملاتهم ورباطهما الفاتحة عند عقد كل صفقة !

وغادرت الجيل الجديد السوق المحرمة على النساء .. كما غادرت الصحراء الغربية .. تلك السوق الكبيرة التى حرم دخولها على المصريين !

جريمة قتل .. ونكت رشيد .. ومسجون سياسى !

حكايات مع وزير المواصلات

الاسكندرية ـ مكتب الجيل الجديد :
ترك الاستاذ حسين ابو زيد القاهرة فى الاسبوع الماضى وذهب الى الاسكندرية ورشيد ليتفقد ركنا هاما من اركان وزارته هو « مصلحة الموانى والمنائر »،

ومصلحة الموانى والمنائر ويراسها الاميرالاى يوسف حماد من أهم مصالح الدولة ، فهى تشرف على سائر موانى القطر وعلى الفنارات التى تنتشر على طول الساحل من السلوم الى العريش على ساحل البحر الابيض ومن بورسعيد الى السويس والقصير فحدود السودان على البحر الاحمر .

ولوزير المواصلات سياسة رسمها مع زملائه الوزراء ، وهى أنه يجب على كل وزير أن يغادر القاهرة ولو مرة كل شهر ليتفقد بنفسه مختلف مصالح وزارته ويسمع آراء موظفيه ويرى اعمالهم بحيث اذا لم يخرج الوزير من القاهرة الزم بدفع غرامة !

وهكذا اختار الوزير الاسكندرية ورشيد

اول جريمة قتل لفاروق

وزار الاستاذ ابوزيد ميناء قصر المنتزه مع مدير عام مصلحه الموانى والمنائر ، ووقف الوزير يستمع الى قصة محاولة فاروق ارتكاب اولى جرائم القتل فى هذا الميناء وكان ذلك عام ١٩٣٩ وقد رواها أحد مهندسى السراى .

فقد حدث أن كان احد الغواصين يقوم بعمله تحت الماء فى الميناء حينما قدم الملك السابق ، ولما رأى الخرطوم الذى يوصل الهواء الى الغواص .. سأل المهندس :

ـ ماذا لو قطع هذا الخرطوم ؟

فاجاب المهندس : ينقطع وصول الهواء الى الغواص . . ويموت

فقال فاروق : فلنجرب !!

وبدأ يبحث عن سكين أو مقص

وشعر زملاء الغواص بالحرج . .

وتلكاوا فى تنفيذ رغبة فاروق ثم ارسلوا اشارة بالحبل الى الغواص ، فطلب منهم رفعه الى سطح الماء فرفعوه بين زمجرة فاروق وغضبه .

ثم تكررت زيارات فاروق لهذه المنطقة ، ليتسلى بمنظر الغواص الذى كان يهرب كلما رآه !!

وقال الاميرالاى يوسف حماد ان صيانة

وزير المواصلات والباشجاويش العوادلى حديث طويل عن الماضى .. والحاضر .. والمستقبل !

الميناء كانت تكلف الدولة ١٥ الف جنيه سنويا .. برغم انه كان مخصصا ليخوت فاروق الخاصة ويخوت اصدقائه وصديقاته ! !

رشيد

وتوجه وزير المواصلات الى رشيد ولوزارة المواصلات عند مصب نهر النيل هناك فنار يرسل شعاعه فى الليل ليرشد السفن فى البحر الابيض الى انها اصبحت على كثب من الاسكندريه ولتحترس عند الاقتراب من الشاطىء ويرشد السفن الشراعية التى تسير بين رشيد وموانىء سوريا ولبنان

والفنار الحالى عمره ٨٣ عاما .. واصبح لايليق بمكانة مصر .. وبالملاحة الحديثة ، لذلك رأت الوزارة ان تقيم فنارا جديدا ستبلغ نفقاته ٢٨ الف جنيه

واستقل وزير المواصلات مركبا نيليا بخاريا فرشه صاحبه بالسجاد احتفاء بالوزير ورفض أن يأخذ اجرا .. وانطلق المركب البخارى ساعة ونصف ساعة حتى وصل الى مصب النهر حيث يوجد الفنار الجديد الذى تقيمه المصلحة والذى سيبلغ ارتفاعه ٤٠ مترا ، اى ارتفاع عمارة بها ١٣ دورا ! !

نكت رشيد

وعلى ظهر المركب سمع الوزير قصص ونكت رشيد

تحدث الوزير الى الباشجاويش محمد العوادلى الذى يعمل فى مصلحة الموانى ويبلغ من العمر أكثر من سبعين عاما ومع ذلك يصر على أنه لايتجاوز ٥٥ عاما ويستشهد بشهادة طبيب أرفقها فى ملف خدمته لانه ساقط القيد ..

وحينما قال له الوزير : انت باين عليك انك عجزت ! !

أجاب : انا مجوز جديد .. بنت صغيرة عندها ٢٠ سنة !!

فأبدى الوزير عجبه ودهشته .

واستطرد الباشجاويش : تحب ترجع رشيد وأنا أوريك .. أوريك مراتى يعنى !

وهكذا كانت النكتة .. النكتة التى لاتفوت أبناء رشيد

مسجون سياسى

وفى طريق المركب حيا الوزير الجماهير التى كانت تقف على الساحل عند بلدة « برج رشيد »

وبعد برهة ركب أهالى بلدة البرج قاربا قصدوا به الى الفنار وانتظروا عودة الوزير .. وظلوا يهتفون نحو ساعتين كاملتين لرئيس الوزراء ولرجال العهد الحاضر .. وكان هناك احد الاهلين يرقص بحماسة وكان صاحب القارب يهتف ، ويردد زملاؤه الهتاف .

وهمس احد الرشايدة فى اذن الوزير قائلا : ان صاحب القارب مقدر للجميل الذى يطوق عنقه .. الجميل الذى لن ينساه للوزارة الحاضرة .. ولما ساله الوزير عن هذا الجميل ..

قال : لقد كان محكوما عليه بالسجن اربع سنوات لجريمة سياسية ثم طبق عليه قانون العفو السياسى فخرج من السجن بعد ثلاثة اشهر فقط ..

وبرغم أن الوزير حيا الجماهير اكثر من عشر مرات الا أنهم ظلوا يلاحقونه بقاربهم حتى أمرهم بالعودة .. فعادوا بعد ان قال الوزير أنه سيبلغ الرئيس تحياتهم القلبية .

وقال انه سيتحدث مع زميله وزير الشئون البلدية ويوصيه خيرا برشيد .. وبلدية رشيد .

حسين ابو زيد يبتسم .. وهو فى حديقة قصر المنتزه .

.. وعاد يتحدث عن رشيد .. انها قصص .. وحكايات طويلة

واخيرا وقف وزير المواصلات يحيى الجماهير فى طريق العودة

أضخم يانصيب

تقدمه بجيل بجديد يحيى تراثها

التفاصيل قريباً

معهم في كل مكان

الباشا الذى طلب رؤية العزبة وهو يموت

تبادل الروشتات والوصفات فى مجلس الوزراء

الدرجات الست ... !

حاولت وزارة المواصلات فى بداية هذا العهد ان تلغى نظام الثلاث درجات فى قطارات السكك الحديدية .. ولكن بعد مرور شهر واحد تراجعت المصلحة لانها لم تستطع ان تقاوم تيار الخسائر المستمر من جراء تطبيق هذا النظام.

وهكذا عادت للقطار درجاته الثلاث ...

ومضى شهر وبدات درجة رابعة امامية ... ثم بدات درجة خامسة ... فاذا اضيفت اليهما الدرجة السادسة القديمة اصبح كل قطار يتمتع بست درجات لا اثنتين ولا ثلاث ...

وهى – كما تعلم وزارة المواصلات – عربة التكييف والبولمان والدرجة الاولى والثانية والثالثة الممتازة والثالثة العادية ..

وبهذا انفردنا – دون سائر دول العالم – بست درجات فى قطار واحد تجره قاطرة واحدة.. وفى اتجاه واحد.!

لست ادرى لماذا تحاول الحكومة ان تجعل الجميع فى درجة واحدة .. بينما تحاول وزارة المواصلات ان تجعلهم فى ست درجات ..!

نصف ساعة .. على الاقل . !

قال لى وزير سابق التقيت به فى القطار :

– لا اعلم فيم يقضى الوزراء تسع ساعات .. وعشر ساعات فى اجتماع مجلس الوزراء... برغم انهم جميعا.. او اغلبهم من الشباب .. ان اطول جلسة كانت على ايامنا لم تكن تستغرق اكثر من ثلاث ساعات ... كنا نقضى نصف ساعة منها على الاقل فى الحديث عن آخر ما وصل من الادوية المقوية وصبغات الشعر الحديثة .. ثم فى تبادل الروشتات .. والوصفات البلدى .. !

والوزير السابق كان وزيرا ناجحا ...

من هو ؟

الارض الطيبة .. !

استقر الامر – او كاد – على إختيار الاستاذ محمود على الوكيل سكرتيرا لهيئة التحرير بالبحيرة ...

ومحمود الوكيل شاب حقوقى من اسرة الوكيل بدمنهور – وفى البحيرة وحدها خمس اسر تلقب بالوكيل وليس بينها رابطة غير الاسم .. منها اسرة الوكيل بيسمخراط – وهو ابن المرحوم محمد سليمان باشا الوكيل /.. الرجل الذى بدا حياته تاجر قطن بسيطا .. وانتهت بسبعة آلاف فدان .. وعشرة ابناء منهم وزير وشيخان .. واربعة نواب .. وكلهم بالاجماع يحملون شهادات عالية .. أما الباشا نفسه فقد مات وهو يجد صعوبة فى توقيع اسمه .. وكان الباشا عضوا فى الوفد المصرى .. وقد احصيت المبالغ التى دفعها الى خزانة الحزب منذ انضم الى الوفد .. حتى مماته بمبلغ مائة وسبعين الف جنيه !! ..

اراد محمد الوكيل الوزير السابق ان يخرج من الوفد – كما يؤكد ذلك عبد الحميد عبد الحق – ولكنه رفض خوفا من ابيه الباشا.. واراد محمود أن يخرج ايضا من الوفد .. ولكنه خاف من ابيه كذلك ...

وعندما مات الباشا ظل محمد الوكيل فى الوفد ... ولكن محمود الوكيل قرر بينه وبين نفسه أن يرشح نفسه ضد اخوته مستقلا عن دمنهور ليقضى على الخرافة التى تقول انعائلة الوكيل لجنة مركزية للوفد . !.

وقد ظل سليمان باشا الوكيل مريضا اربع سنوات .. وفى اللحظات التى كان يسترد فيها صحته كان يذهب الى عزبته فى منشية الوكيل.. او عزبة «الوسط» كما كان يسميها .. فقد كانت هذه العزبة احب ارضه اليه فطالما كان يعود من مصر .. من جلسات مجلس الشيوخ ليخلع البذلة .. والحذاء وينزل الى المحراث ليشتغل كأى قروى بسيط .. !

وفى النزع الاخير وهو « يسلم انفاسه » والطبيب يقف الى جواره بعد الدقات الاخيرة لقلبه رفع راسه وسأله الطبيب :

– عاوز حاجة يا باشا

– عاوز .. عاوز اروح عزبة الوسط .. ولو خمس دقايق .. !!

ومات الرجل الكبير ... الذى ترك سبعة آلاف فدان جمعها من عرق جبينه . .. وعشرة رجال عمالقة يتنافسون على رفع اسمه الى أعلى القمة .. !

بلاغ للنيابة .. !

نصحت دمنهور هذا الاسبوع ان تبلغ الامر الى النيابة .. فتشكو وزارة الحربية .. ووزارة الصحة بتهمة النصب .. !! والذى حدث لدمنهور بعد عملية نصب كاملة حدثت فى العهد الماضى .. واليك القصة من بدايتها :

كانت حرب فلسطين على أشدها.. وارتفع صوت من دمنهور يدعو الى جمع اكتتاب ضخم لشراء سرب طائرات واهدائه الى القوات المقاتلة فى الارض المقدسة ..

وتجمع بعد ايام مبلغ خمسين الف جنيه ولكن فى اليوم التالى اعلنت الهدنة .. وانتهت حرب فلسطين .. واجتمع الاستاذ احمد الوكيل نائب دمنهور السابق .. وناظر المدرسة الصناعية .. ولفيف من اعضاء لجنة

وزير المواصلات .. والست درجات

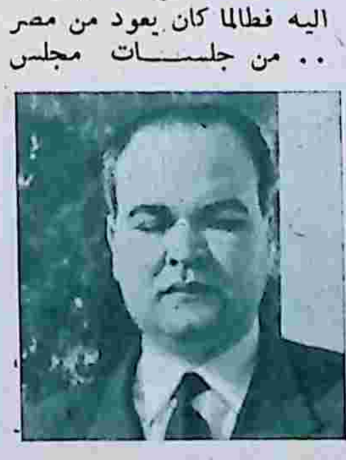

محمود على الوكيل .. ثائر على الوفد

وزير الصحة .. مطلوب منه مستشفى

مديرية تقع ضحية جريمة نصب فى العهد الماضى

الأعمى الذى يدرب الخيول!

بقلم
اسماعيل الحبروك

جمع التبرعات لمناقشة موضوع الخمسين ألف جنيه ..

قال مدير البحيرة

ـ لابد من تسليم المبلغ الى وزارة الحربية

وقال ناظر الصنائع :

ـ ان الحرب انتهت والفلوس جمعت من الدمنهوريين ولابد أن تبقى فى دمنهور .. ولننشىء مصنعا فى لدلنجات للاسلحة الصغيرة بهذا المبلغ

وقال المدير :

ـ لقد وعدت آن أسلم المبلغ لوزير الحربية .

وانتهى الجدل بتسليم المدير شيكا بخمسين الف جنيه وتسلمته وزارة الحربية كما هو ثابت فى أوراقها الرسمية ..ولم تشتر طائرات ..ولا دبابات ... ولا تعلم دمنهور شيئا عن المبلغ الذى جمعته فى يونيه ١٩٤٨

وأما وزارة الصحة فباعت لاثنين من أبناء البلد باشوية وبيكوية تكلفتا سبعة وثلاثين الف جنيه لانشاء مستشفى فى البحيرة ... وحصلت الوزارة على المبلغ ثم .. اختفى ولم يظهر المستشفى الى الآن فى اى مكان ولو على مقربة من البحيرة ... !

ودمنهور الآن تريد أن تبنى .. وأن تتبرع .. وأن تدفع .. ولكنها لاتكاد تذكر حادثتى النصب حتى تهز رأسها .. وتصهين ..

وعلى فكرة هل كنت مخطئا عندما نصحت دمنهور بابلاغ النيابة .. ؟ لااظن .. !

الاعمى الذى يدرب الخيول .. !

كم أعمى يلقاك فى الترام .. او يقطع عليك الطريق مطالبا « بحسنة للعاجز الغلبان » ..؟ كثيرون فانهم يقابلوننى مثلك فى كل مكان ..

أعمى واحد لقيته هذا الاسبوع فى قرية من القرى .. وحنيت رأسى لعاهته لانه لم يعترف بها بل جعلها وساما يعلو وجهه .. فى كبرياء وترفع

انه أعمى ويشتغل مدرب خيول ..!

أجل أعمى فاقد البصر نهائيا لايراك .. ولا يرانى .. ولا يرى أحدا غير خيوله .. يراها بقلبه لا بعينه فان طبيبا فى مستشفى حكومى تكفل له باراحته من نعمة البصر ذات يوم وهو فى مقتبل عمره

ولم يخرج الى الطريق يمد يده الى الناس ... ولم يلجأ الى وزارة الاوقاف يستجدى خيراتها .. ولم يدق أبواب الضمان الاجتماعى ليطلب معاشا ..

لا لم يفعل شيئا من هذا ... وانما دق باب الاسطبل وعاد الى خيوله .. واكرمت الخيول وفادته .. بل كانت اشد وفاء له ... فاسلمت اليه قيادها ... وأسرارها وخفاياها ... واصبح يعرف اسم الجواد بصهيله .. أو لمجرد لمسه .. واصبح يعرف داءه باذنه حين يضعها على بطنه ...

وطالما استعان به المبصرون من الاطباء البيطريين ليشخصوا حالة يعانيها جواد ...

بل أكثر من هذا ان احد الامراء سمع به فاستدعاه ليكون ضمن كونسلتو جمع اكبر الاطباء البيطريين من بينهم أجانب ...

وانتصر هو على الموجودين جميعا .. وكان رأيه هو الذى اثبته التحليل .

لاتشاركه فى حياته زوجة ..ولكن فرس .. ولا يؤمن بالاولاد ولكن بالمهور .. ولا يعترف بالاصدقاء بل بالجياد ..

فارس مغوار .. يركب الجواد .. وينطلق به الى اى مكان يشاء وهو لايرى الطريق ولكن يراه جواده وهذا يكفيه .. وأحيانا لا يركب الجواد .. بل يكتفى الجواد (بسحبه) ليقوده الى الدوار .. أو الى بيته .. أو الى زيارة صديق .. واحيانا يستعين بصبى صغير لا ليقوده .. ولكن ليقود الجواد بعد ان ينتهى من مهمة توصيله

يتحدث عن الجياد بنفس الطريقة التى تتحدث بها انت عن حبيباتك ـ ان كانت لك حبيبات ! ـ يعاملها بنفس الطريقة التى نعامل بها زوجات الآخرين بمنتهى اللطف والرقة والاتيكيت ..!

وسألت على السيد رمضان وهو اسم المعجزة :

ـ الا تذكر جوادا بالذات .

فقال وهو يبتسم :

ـ « ابو زيد » ... لقد كان جواد ابن حظ .. لقد كان يشرب الكونياك ... وكنت اركبه فيرقص .. بل اذكر انه شرب ذات يوم فما كان منه الا ان صعد بى سلالم السراية ـ وكان فيها فرح ـ الى الطابق الثانى ورقص بى فى وسط المعازيم ... امام العريس والعروسة ..! الله يرحمك يا ابو زيدا

هذه ببساطة سطور قصة اعمى ولكنها سطور جمعت قصة بطل رفض ان يستسلم لعاهته .. بل استسلمت له عاهته ..!!

على رمضان .. فوق جواده

مطلوب رخصة !

الصاغ سعيد شعبان رجل من رجال البوليس يشغل حاليا وظيفة مأمور سجن دمنهور .. وليس هذا هو المهم .. ولكن المهم هو انه فى يوم من الايام نفذ حكم الاعدام رميا بالرصاص فى محكوم عليه بالاعدام وذلك قبل تنفيذ الحكم بايام ... فاجرى معه تحقيق خطير .. ودقيق برغم ان المتهم كان سيعدم بعد ايام .. وكل ما فعله ضابط البوليس هو انه قدم تنفيذ الحكم .. ووفر على الدولة خمسة جنيهات كانت ستدفعها لعشماوى ثم وهذا هو المهم ، حفظ لسجن الحضراء كرامته

فان هذا السجين العملاق ظل عامين كاملين يمسح بالسجن ومن فى السجن من مسئولين ، الارض الموحلة .. !

كان يأكل ما يريد ... وينام فى الغرفة التى يريدها .. ويشتم من شاء من المسجونين والسجانين على السواء ، كل هذا وهو يحتمى وراء أقوى ذراعين ـ بشهادة الطبيب الشرعى ـ وباصابع يده القاتلة كما جاء فى تقرير الطبيب الشرعى أيضا وقصة هذا السجين كتبها للجيل الجديد الصاغ سعيد شعبان وسننشرها فى عدد مقبل فنذيع اسرارا لتفصيلات لم يتح لأحد ان يطلع عليها من قبل ..

وملخص ما حدث هو ان الصاغ سعيد شعبان علم أن صديق همام وهو المجرم الخطير يحاول الهرب بفتح ثغرة فى الجدار فصعد اليه مع بعض الجنود وهدده بالمسدس فهجم المجرم على الجنود والقى باربعة منهم على الارض .. ولم يجد الضابط بدا من اطلاق الرصاص عليه .. فخر صريعا .

والمجرم من الصعيد .. ومن اخميم بالذات ، ووجد هناك من يتحمس لخبر مقتله .. بل من يسعى للانتقام له .. وبداوا يبحثون عن القاتل.

ونقل الصاغ الى دمنهور . واحس بأن هناك مطاردة خفية بينه وبين مجهولين من اخميم كان يراهم كثيرا .. ولا يتبينهم .. وطلب من وزارة الداخلية أن ترخص له بحمل سلاح خاص لحماية نفسه من المجهول ... وركبت وزارة الداخلية رأسها ورفضت ونصحته أن يقلع عن هذا التفكير ...

ولهذا فهو فى حيرة .. لقد اثبتت اللجنة التى قامت بالتحقيق مع الضابط ، فى تقريرها انه يستحق نيشانا عن هذا العمل المجيد .. وهو لا ينتظر النيشان .. ولكنه ينتظر الترخيص بحمل سلاح يحمى به نفسه من اخميم .. من اشباح المجرم الخطير التى بدأت تتراقص حوله فى كل مكان يذهب اليه ..!

نظرة .. يا وزير الداخلية !

سعيد شعبان .. انتصر على العملاق !!

هذه المدينة الخالدة

الآن وقد انتهى الموسم السياحى ننشر هذا الريبورتاج لكى يقرأه أعضاء مجلس الاقصر البلدى وعباقرة مصلحة السياحة مرة واثنتين وثلاث مرات على انه عتاب رقيق الغرض منه تلافى العيوب التى « تطفش » السياح من الحضور الى الاقصر ·

عند ما بدأت وفود السياح والزوار الاجانب تفد على المدينه الخالدة

بدأت أسواقها تفيق وتنتعش ·

فاصحاب الفنادق ·· وسائقو السيارات · والتراجمة · والحواة وأصحاب محال التصوير والآثار ·· كل هؤلاء وغيرهم بدأوا يشمرون عن ساعد الجد ليساهموا فى احياء الموسم السياحى ·

فترى ماذا فعلت مصلحة السياحة ؟

وترى ماذا فعل مجلس الاقصر البلدى للنهوض بهذا الموسم ؟

لاشىء ··

لاشىء سوى النوم ·· والنوم الهانىء العميق !

عبقرية ؟!

فبفضل عبقرية مصلحة السياحة ، وبفضل المعية مجلس الاقصر البلدى تعيش مدينة الاقصر اليوم كما كانت تعيش منذ آلاف السنين ·

تعيش نهبا للاتربة ·· وفريسة للاقذار · !

والشوارع الرئيسية فيها عبارة عن مجموعة عجيبة من الهضاب والوديان ، أما الطريق من المطار الى المدينة فلا يصلح الا لاستعمال السيارات المصفحة « الدبابات » ؟!

مبنى مهدم ؟!

وبفضل هذه العبقرية وتلك الالمعية تجد فى هذه المدينة الخالدة من المناظر المؤسفة مالا يحصى ولا يعد ·

وأول منظر مؤسف يواجهك حينما تهبط من القطار هو منظر مبنى محطة السكة الحديد ·

انه مبنى يوشك على الوقوع على رؤوس شاغليه ، ويخيل لمن يراه لاول مرة انه أثر خالد من آثار أجدادنا الفراعنة أو قدماء المصريين ·

حلاوة زمان !!

ولا تكاد بعد ذلك تخطو خطوة واحدة حتى تصطدم عيناك بمناظر أكثر أسفا فى الطريق الرئيسى ·

فبائعو الخبز يجلسون القرفصاء على قارعة الطريق يعرضون بضاعتهم · وأصحاب المطاعم المتنقلة يطهون طعامهم على مشهد من الرائح والغادى ·· وبائعو « نبوت الخفير » و « حلاوة زمان » يباشرون مهامهم على أكمل وجه، وآلات السياح الفوتوغرافية والسينمائية تسجل هذه المناظر المؤسفة بغير كلل أو ملل لعرضها فى بلادهم الى جانب صور حتشبسوت وتوت عنخ آمون ؟!

خمسة !!

وستتملكك الدهشة حينما تعلم أن فى الاقصر مكتبا للسياحة ، أقصد مكتبا للبوليس السياحى · ومما لاشك فيه أن هذه الدهشة ستتضاعف اذا ماعلمت أن عدد أفراد هذا المكتب خمسة أشخاص فقط لاغير ·

ضابط برتبة صاغ ··

وكونستبلان ··

وجنديان ··

وكان الله يحب مصلحة السياحة والمحسنين !

اعداد ؟!

ومن الغريب أن هذا المكتب موكولة اليه مهام عديدة وخطيرة فى آن واحد

ومع ذلك فليس فيه سيارة أوموتوسيكل أو حتى دراجة يستعملها رجال مكتب السياحة فى تنقلاتهم لحماية السياح من الفئات الضالة ومطاردتها · ولعل الحكمة فى هذا أن مصلحة السياحة تعدهم ليكونوا بدورهم من العباقرة !

معبد الكرنك ..
كان له مجد حقيقى فى الماضى !

عقارب !!

وتبدو المعية المجلس البلدى فى ساعات الميادين بأجلى معانيها ·

فجميع هذه الساعات وفى مقدمتها ساعة ميدان المحطة بالاقصر لاعقارب لها ولا ميناء ، ولعل مايرمى اليه المجلس الموقر من وراء هذا هو اقناع السياح الذين يفدون لزيارة الاقصر اننا شعب لانقيم وزنا للوقت ولانعترف بالزمن ·

الم أقل لك انها المعية ؟

ومعذرة اذا سمعتك تقول بل هى (جناية !)

والنور ··!

وهناك شىء آخر ··

النور !

التيار الكهربائى الموصل الى المقابر والمعابد ينقطع بعد الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر ·

والسر فى هذا أن البلدية لا تريد أن تنهك قوى المولدات الكهربائية التى تمتلكها ·

كما أنه ليس لديها سوى مهندس واحد يشرف على هذه المولدات وعلى ادارتها · ومن الغريب أن مواعيد عمل هذا المهندس كمواعيد العمل فى البلدية ، أى من الثامنة صباحا الى الواحدة والنصف بعد الظهر ، وبعدها فليضرب من شاء من السياح رأسه فى الحيط أو فلينفلق — لو أراد — من الغيظ لو رغب فى الدخول لمشاهدة المقابر فى غير مواعيد العمل الرسمية فى البلدية!

ومعنى هذا بالتالى أن أفواجا عديدة من السياح الترانسيت الذين تهبط طائراتهم فى مطار الاقصر فى طريقهم الى جوهانسبرج أو بروكسل ·· هؤلاء السياح الترانسيت محرومون من زيارة الآثار

الترفيه !!

ووسائل التسلية فى الاقصر معدومة ·

فالسائح حينما ينتهى من زيارة الآثار فى النهار يظل فى فندقه حتى تنبلج شمس اليوم التالى دون أن يستطيع الخروج لمشاهدة أحد

الشراع الطويل والمياه الفضية
صورة خالدة من صور النيل فى الاقصر

انسفوها أو أصلحوها

السينمائيه ، ولا أقول احدى فرق الباليه ، لسبب يتناهى فى البساطة هو عدم وجود دار لائقة للعرض .

فالدار الوحيدةهناك على غرارسينما ايديال الوطنية ، والافلام التىتعرضها يرجع تاريخها الى ماقبل الميلاد .. ميلاد الافلام الناطقة !

خسائر فادحة !!

والتسلية الوحيدة التى يلقاها السياح فى الاقصر هى قاعة الرقص وغرفة البريدج فى الونتر بالاس .

وهما مع ذلك فى نظرخبراء السياحة ـ ولا أقول العباقرة ـلاتفيان بالغرض المطلوب ومن رأى هؤلاء الخبراء أن تنظم ادارة هذا الفندق الكبير حفلات ساهرة كل ليلة أواعداد (نيت كلوب) يلحق بمبنى الفندق يقضى فيه السياح سهراتهم الحمراء وغير الحمراء !

وقد تحدثت مع أحد أصحاب الونتر بالاس فهز راسه وقال :

من آين ؟ لقد اضطررنا الى اغلاق (فندق الاقصر) وهو من الفنادق الممتازة هنا لنتجنب تكرار خسائر جديدة الى جانب مانتكبده هنا وفى كتاركت باسوان .. !

وتريث الرجل قليلا ثم يستطرد قائلا :

لولا خوفنا لاغلقنا الكتاركت أيضا .. انه يخسر خمسين جنيها فى اليوم الواحد ، ومصلحة السياحة تتفرج علينا !؟

سؤال ؟

ولكن ثمة سؤال حائر فى حاجة الى جواب ..

ان البلدية تحصل من الاموال والاتاوات مايكفى لنسف مدينة الاقصر واعادة بنائها من جديد .. ففنجان القهوة الذى تشربه تحصل عليه ٥ فى المائة والاجر الذى تدفعه فى اي فندق يضاف اليه ٥ فى المائة .. والرسوم التى تحصل من السياح تدخل خزانة البلدية والاعلانات .. والركلامات .. تحصل عليها رسوم بلدية .. الخ .. الخ

ـ أين تذهب هذه الاموال كلها ؟

فلا تحظى بجواب . ولا تجد فى البلد حدائق ولا متنزهات .ولا مسارح ولا دورا للسينما يغشاها السياح .

ولعل فى آكوام الاتربة والفضلات المتناثرة هنا وهناك مايغنى عن هذه الخزعبلات ؟

مشكلة !!

وتعترض مصلحة الآثار فى الاقصر مشكلة لم تجد لها حلا منذ بضع سنوات .. وهذه المشكلة هى ازالة مسجد (سيدى أبو الحجاج)من مكانه ليتيسر لها البحث تحت أنقاضه عن الآثار . فانصار سيدى أبو الحجاج وأتباعه فى مصر يعدون بمئات الالوف، وهم يعارضون بشدة فى هدم هذا المسجد .

ويؤكد هؤلاء الانصار ان من يهدم هذا المسجد سيكون كمن يحفر قبره بظلفه .. !

وقد قامت الحكومة ببناء مسجد جديد بالقرب من المسجدالقديم وأبدت استعدادها لنقل رفات سيدى أبو الحجاج الى المسجدالجديد ولكن الحجاجة عاودوا الرفض وحذروا أصحاب هذا الاقتراح من اللعنة التى ستحل على رؤوسهم اذا هم أقدموا على هذا العمل ؟

اقتراحات !!

وبعد ، فهذه هى الاقصر ..المدينة السياحية الخالدة ، وعروس الصعيد. العروس التى تصر مصلحة السياحة والمجلس البلدىالموقر على زهق انفاسها قبل أن تنعم بليلة الزفاف .

ولكن ..

يمكننا أن نفعل الكثير من أجلها لو أننا أردنا ..

● تعزيز مكتب البوليس السياحى هناك بالرجال والسيارات فهو بوضعه الحالى لايستطيع تادية عمله على الوجه الاكمل .

● منع الباعة المتجولين والمسولين ومن فى حكمهم من ارتياد الامكنة التى يغشاها السياح

● شراء قصر الاميرة سميحة حسين ـ وهو معروض حاليا للبيع ـ وتحويله الى متحف يضم جميع الآثار التى يتم العثور عليها بالاقصر وفى المناطق المجاورة لها

● نزع ملكية الدور القديمة المقامة على مناطق أثريه لتمكين مصلحة السياحة من القيام بأعمال البحث والتنقيب فى المناطق المذكورة .

● منح اعانات مناسبة لأصحاب الفنادق الكبيرة بالاقصر واسوان لتساعدهاعلى تخفيض أجورها وتشجيعها على اقامة الحفلات الساهرة للرفيه عن السائحين .

● انارة المعابد والمقابر الأثريةليلا ونهارا ليتمكن السياح الترانسيت من زيارتها بعد الظهر

● ارسال جميع فرق التمثيل الاجنبية وفرق الباليه وغيرها ممن تستدعيهم الحكومة للعمل على مسرح الاوبرا بالقاهرة ..ارسالها الىالبلدان السياحية على أن تعمل داخل المعابد والابهاء بعد اعدادها بالمسارح المتنقلة والمقاعد وغيرها .

● رصف الشوارع الرئيسية وتعبيد الطرق الموصلةالى المعابدوالآثار واقامة حدائق حول المناطق الاثرية

● انشاء مبنى جديد لمحطة السكة الحديد يتناسب وعظمة هذا البلد التاريخى .

● وضع ساعات فى جميع الميادين كما هو الحال فى جميع البلاد

● تنظيم هيئة التراجمة والادلاء وحبذا لو ضموا للعمل تحت اشراف البوليس السياحى على أن تصرف لهم المرتبات التى تتناسب مع مؤهلاتهم ... .

هؤلاء الاجانب تذكروا الاقصر ونسيها المصريون .. انها ماساة

واحدة من عذارى النيل على ضفاف المدينة الخالدة

هذه هى الاقصر الجديدة كما أرادها المسئولون ؟

وحدى .. ومع الآخرين

بقلم أنيس منصور

يضحكون وقلوبهم تبكى

كلما ذهبت الى السيرك خرجت حزينا ثقيلا مهموما كأننى كنت احمل السيرك والمتفرجين على صدرى وفوق رأسى .

لقد رأيت من قبل مدينة الملاهى فى مصر وفى أوربا ورأيت فيلم « أعظم استعراض فى العالم » ورأيت سيرك « ميدرانو » .. وخرجت منها جميعا مهموما كئيبا ..

رأيت البهلوانات وهم يصعدون الحبال ويصعد بعضهم على بعض ويعلقون فى الهواء والناس تصفق لهم . ولا يرون من وجوه الناس الا نقطا بيضاء متقاربة ، ولا يرون من اعجابهم الا صدى مبهما يتطاير اليهم وهم معلقون على الحبال ...

ان هذه الحبال المرفوعة هى مشانق منصوبة لهم يصعدبها ويموت بها .. وكثيرون صعدوا وهبطت بهم الحبال الى القبر تحت أعين المتفرجين ..

ويظهر البهلوان خمس دقائق او عشرا أمام المتفرجين ، ولكنه يتمرن على هذه الدقائق الخمس القصيرة عشر ساعات أو عشر سنوات .. كم مرة وقع وكم مرة جرحت يده ، والتهبت ساقه ، وكم مرة ذاب عرقا ، وداخ جوعا ، وكم مرة هوت على ظهره عصا صاحب السيرك .. مرات ومرات . ولكن أحدا من المتفرجين لا يدرى من ذلك شيئا .. فكل هذا يحدث وراء الخيام وفى الظلام والناس نيام يحلمون بالسيرك وببهلوانات السيرك !

انني أرى ذلك وصدرى يضيق ويضيق حتى يخيل الى أن روحى ستفلت من بين شفتى أو من أنفى أو من أذنى

أنت تربط حياتك بمصلحة أو بحكومة او بشركة أو بشخص .. ولكنهم فى السيرك يربطون حياتهم بكلاب وماعز وحمير .. وكثير منا يربط حياته بكلاب وحمير من البشر ولا نستطيع أن نقول انهم حمير ولا أنهم كلاب .. وانما نقوم بدور الكلاب فنبح نحن ولسنا كلابا ، ونقوم بدور الحمير فننهق نحن ولسنا حميرا .. ولكنها ضرورة العيش!

لقد كنت فى مدينة الملاهى بامبابه يوم تقفز الحصان من علو خمسين مترا الى الحوض المائى ، وكانت قفزته الاخيرة فقد مات ليلتها فى الحوض الذى اعتاد أن يقفز اليه كل يوم منذ أكثر من عشر سنوات .. لقد رايت ذلك الحصان وهو يصعد الى الجسر العالى هادئا ، ولكن التعب كان باديا عليه .. ولم يكد يصل الى نهاية الجسر ويحيى الجمهور تحية الوداع ، ثم صعدت الفارسة الامريكية الى ظهره ، حتى مال دون أن يضرب الجسر برجليه الاماميتين .. وهوى الى الحوض . لقد هوى برأسه .. فاذا الفارسة تهوى الى جواره قريبة من الحاجز الحديدى ..

واذا به يهبط الى الماء برأسه ، والابطال يموتون برؤوسهم .. واذا الفارسة تنجو لتبكى حصانا عاشت من شجاعته ومن صبره ومن خبرته التى استغرقت عشرة أعوام .. لقد رايتها وهى تبكى ، كما لم تفعل امراة فى العالم . بكاء مرا صارخا .. لقد عاشت بهذا الحصان ، وهو آخر حصان فى العالم يقفز من هذا الارتفاع ، لقد ستعيش بحاضرها وماضيها بهذا الحصان ، فلما مات .. ماتت !

وكنت أعرف احدى راقصات «باليه مونت كارلو» حين جاءت الى القاهرة.. والباليه له قداسته ، وللراقصات قدرهن المعروف فى كل مكان وكانت قارئة ممتازة لم يفتها كتاب من الكتب الادبية الهامة التى تظهر فى فرنسا.. وكانت لها أمنية واحدة وهى : أن تتفرج ولو مرة واحدة على راقصات الباليه ... كانت تتمنى أن تجلس فى مقاعد الجمهور وتتفرج على زميلاتها الراقصات ..

وكانت تقول لى : اننى لم أتفرج مرة واحدة على راقصات الباليه ، اننى اظهر على المسرح مرة واحدة لبضع دقائق ولكن هذه الدقائق تحتاج منى الى استعداد طويل .. اننى أدور وأدور يمنة ويسرة واسمع نغمة وصرخة وكلمة من هنا وهناك .. واستريح من الدوران والرقص لأعاوده من جديد .. ويجىء الليل فارتمى على فراشى ولا أنام كيفما اشاء ، بل أنام بوضع خاص ، حتى لا تفسد عضلات ساقى وذراعى .. انها أحكام شاقة مؤبدة .. بل هو رقص شاق .. اننا نرقص من الالم !

ويخرج الناس من دار الاوبرا ويخرجون من السيرك فرحين بما رأوا ، سعداء بما شاهدوا ، ولكن أهل السيرك يعودون الى جراحهم يضمدونها ، والى سيقانهم يربطونها والى عرقهم يجففونه .

وتنام الكلاب ، وتنام الفيلة ، وتسكن الاصوات وتخفت الاضواء ، ويتعالى نباح الكلاب من هنا وهناك .. والديكة تؤذن للنهار ، وللنشاط والتمرين وللاشغال الشاقة من جديد ، فترفع الحبال ، وتفتح الاقفاص ، ويختلط الانسان بالحيوان ، والكل يقفز ويتشمبط ويتلعبط ..

ويعود الناس الى الضحك على البهلوانات ، وتضحك البهلوانات ولكن قلوبهم تبكى !

تاجر النسيان

فى البيت الذى اسكن فيه كان يعيش رجل يونانى صاحب « بار » .. انه تاجر من « تجار النسيان » .. لقد رأيته مرة واحدة أو مرتين .. وكان يصعد الدرج يغنى ، ويهبط الدرج يغنى .. يغنى حين يعود الى عمله ، ويغنى حين يعود من عمله ، وهو لا يفيق أبدا .. يشرب الخمر ليضحك مع الزبائن ، ويشرب الخمر ليضحك على الزبائن .. انه كالزورق الرشيق فى بحر ، أمواجه خمر ، ورياحه ضحكات ، وركابه جماعة من البائسين والمحزونين والهاربين من الحياة

وفوجئت ذات صباح بصراخ غريب فى البيت .. صراخ لم أعهده من قبل .. فليس : يا دهوتى ، ولا يا جيلى ولا يا خرابى .. انه صراخ باللغة اليونانية ، لغة سقراط وافلاطون وارسطو

اذن لقد مات تاجر النسيان ..!

لقد كان يبيع النسيان فى كؤوس من الشراب الاحمر والاصفر ..

كم جاء اليه رجل ضاق بدنياه ، فقدم له النسيان فى كاس فاذا هو يضحك واذا هو يرقص ، ويدفع الثمن وينطلق الى زوجته لتضرب اذنيه بكلام من رصاص ، ينزل عليه كأنه رذاذ من المطر الرقيق .. ثم ينام وهو لا يدرى مايقول ولا ماتقول .. ليعود فى اليوم التالى الى تاجر النسيان !

وكم جاء اليه رجل فشل فى حبه ، ولا يستطيع أن يغمض عينيه ولا أن يسد أذنيه عن حبيبته التى احبها ولم تحببه ، والتى احتفظت به للطوارىء ، فلما وقعت الطوارىء تخلت عنه ... ثم شرب كاس النسيان ، فاذا هو سعيد بين عشرات من الفتيات الجميلات هذه على صدره وهذه فى عنقه وهذه فى ذراعه ، ويعيش فى أحلام سعيدة رائعة ، ويعود الى بيته مبسوطا ثم يصحو من نومه وينسى ما حدث له بالامس !

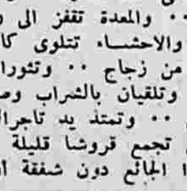

وكم امتدت الى تاجر النسيان يد مرتعشة تطلب الكاس لتنسى الجوع ولتضحك على المعدة الفارغة ، والاحشاء الخاوية ... والمعدة تقفز الى رائحة الطعام ، والاحشاء تتلوى كالأفاعى فى قفص من زجاج .. وتثور الاحشاء على المعدة وتلقيان بالشراب وصاحبه الى الارض .. وتمتد يد تاجر النسيان الى الارض تجمع قروشا قليلة سقطت من جيب هذا الجائع دون شفقة أو رحمة

لقد آن لتاجر النسيان هو الآخر أن يشرب لينسى هذه الوجوه الهاربة وهذه الاحزان المتحركة ، لقد آن له أن يحلم أنه فى جنة رضوان يشرب هادئا ، وتقدم له الكؤوس ، لقد آن له أن يحلم بأنه زبون وليس صاحب بار ...

وشرب تاجر النسيان كاسه .. وكانت كاس الموت .. لقد مات وهو سكران ، لايدرى أهو ميت أم هو حى!

والقوا به الى الارض ، وغدا يصبح ترابا ، وبعد غد تنبت من التراب شجرة عنب يعتصر فاذا هو خمر ، واذا الخمر توضع فى الكؤوس ، تزحف اليها يد ترتجف ، ترفعها الى الشفاه مرتعشة .. لاتلبث أن تضحك وتغنى .. ويتوالى الشاربون ، ويتوارى الساقى .. ويموت ، ليعود ترابا فعنبا ثم خمرا وتدور الكاس على الشارب ثم على الساقى .. الى الابد !

مائة جنيه ...

حين يتجمع فى يدى مائة جنيه افكر فى السفر الى اوربا ويخيل الى أن هذه ورقات المائة هى سلالم أصعد عليها لأرى أفقا أوسع ، أو هى ريش يركب فى ذراعى فاذا بى طائر يحلق ويحلق ويحلم بالبندقية وامسياتها ، وفينا ولياليها ، وباريس ومفاتنها ..

وحين يتجمع معى عشرة جنيهات .. أفكر فى الاسكندرية وأخجل حين اذكر بورسعيد التى لم أرها حتى هذه اللحظة برغم اننى زرت أكثر من سبع دول أوروبية ، ثم أفكر فى بلطيم ورأس البر ومرسى مطروح وكلها لم أرها

وحين لا أملك الا جنيها واحدا ، افكر فى القناطر الخيرية التى لا استطيع ان أصل اليها قبل بضع ساعات ، وأفكر فى «روض الفرج» .. وأتذكر ان صديقة اسبانية كانت تزورنى فى القاهرة أرادت أن ترى روض الفرج ، وكنت لم أره منذ زمن طويل ، فصحبتها الى هنالك .. وكان ماكان مما أخجل أن أذكره .. لقد طلبت زجاجة من البيرة وبعض الساندوتش .. وفاضت البيرة على منضدة قذرة ، وأمام ساندوتش حقير ، ومن يد جرسون يلبس الطاقية وأمام فتاة ترى مصر لأول مرة فى حياتها ..

وحين أنفض حافظة نقودى فتسقط منها طوابع البريد ولا يوجد بها مليم واحد .. الزم البيت وأروح أتنقل بين حجراته .. واقول ما أجمل البيت .. هذه الحجرة هواؤها بحرى وهذه هواؤها قبلى .. وهذه البلكونة تطل على شارع فؤاد العظيم .. ماعيب البيت ؟ لا عيب فيه !

ثم أروح أتنقل بين أصحابى جميعا بالتليفون ... آلو كمال موجود ؟.. لأ مش موجود .. آلو عدل موجود ؟ لأ نزل ! .. آلو .. أين احمد ؟ فى المكتب .. فى الشركة !

وحين تتجمع الجنيهات فى يدى أروح حائرا بين البندقية وبين البلكونة التى تطل على شارع فؤاد وتمتد يدى الى قرص التليفون .. الو : اين ستذهب هذا المساء .. الى الاوبرا أو الى السينما .. والعشاء خارج البيت والسهرة حتى الصباح أو قبل الصباح .. ليلة سعيدة جدا .. وحافظة نقود خاوية جدا

وفى الصباح افتح عينى على حقيقة واحدة هى : ان الحجرة التى انام فيها قد امتلأت بجمال البندقية ، وكورنيش الاسكندرية ، وقذارة روض الفرج ، وبعوض «الاصطبلات الملكية» فى شارع فؤاد ، وبجوار سيدى السلطان أبى العلاء !

أنيس منصور

انه يوم في

فرقة الشمس تقاضى النادى الأهلى

العسكري الذى شاهد نسف منزل النحاس

يتعرف على مصطفى صدقى من صورته فى الصحف

كيف أُخفى البوليس ابن عم فؤاد سراج الدين؟

تنظر محكمة مصر فى ١٤ ابريل المقبل أول دعوى من نوعها تعرض على القضاء المصرى .

والخصومة قائمة بين عدد من الرياضيين المعروفين وبين ناديهم وقد طلب المدعون فى الدعوى الغاء قرار صدر باسقاط عضوية بعضهم وبوقف عضوية البعض الآخر .

والمدعون فى هذه الدعوى هم الاساتذةصلاح ندا المحامى ومحمود فهمى محمود مدير ادارة بوزارة المعارف ومصطفى عفيفى المحاسب ودكتور محمد عبد القادر

والمدعى عليه فى الدعوى هو النادى الاهلى ويمثله فى الخصومة المهندس احمد عبود بصفته رئيسا للنادى

أما القرار الذى يطلب المدعون الغاءه فقد أصدره مجلس ادارة النادى فى ١٩٥٢/١٠/٢٩ وقد عرف المدعون بين اخوانهم فى النادى بأنهم يكونون فرقة تسمى « فرقة الشمس » واطلق عليها هذا اللقب بسبب الدعاية التى كانوا يقومون بها عن فوائد أشعة الشمس للجسم وأنها مصدر الصحة والنشاط والحيوية واعادة الشباب .

ويمثل المدعون أمام المحكمة الاستاذ صلاح ندا المحامى أما النادى الاهلى فيحضر عنه المحامون عبد الفتاح رجائى واحمد الخادموعبد الحكيم ناصف .

ان هذه الدعوى هى الاولى من نوعهاوسيحدد الحكم فيها مدى اختصاص مجالس ادارةالنوادى الرياضية فى فصل الاعضاء ووقفهم

قضية مصطفى النحاس

فى الساعة الثالثة والنصف من مساء يوم ١٢ نوفمبر منعام ١٩٤٨ كان ابراهيمعبدالحليم العسكرى بحرس الوزارات يقف أمام منزل الاستاذ مصطفى النحاس وقد ثبت بندقيته على الارض وأمسك ماسورتها بقبضته وركزعليها ثقل جسمه يستريح بعد سهر طويل

وكاد النعاس يغلبه على أمره ، لولا أن لمح فجاة نور سيارة سوداء تهادت أمامه ولمح فيها ضابطا برتبة يوزباشى فعظمه واستمرتالسيارة فى سيرها البطىء ثم وقفت على بعد مترين منه

وتبعتها سيارة أخرى حمراء اتت مسرعة واوقفها سائقها فى محاذاة العسكرى ابراهيم عبد الحليم ، وكان قائدها ضابط بوليس برتبة صاغ .

وتقدم منه العسكرى ومد يده بالدفتر كى يوقع عليه ظنا منه أنه رئيس دورية الليل ، ولكن الضابط قال له : بعدين .. بعدين

ونزل من السيارة الاولى سائقها الضابط وركب الى جوار سائق السيارة الثانية الحمراء

والتفت ضابط البوليس الى العسكرى وقال له وهو يشير الىالسيارة الاولى : خد بالك من العربية دى وحانرجع مرة تانية لان البنزين فرغ منها ..

ورفع العسكرى يده الى جبينه وهو يقول :

ـ حاضر يا افندم

وانطلقت السيارة الحمراء ولمتلبث أناختفت فى شوارع جاردن سيتى

وعاد العسكرى الى وقفته ..

ولم تمض دقائق حتى تصاعد من السيارة السوداء دخان ، فسعىاليها العسكرىيستكشف أمرها وفوجىء بجسم غريب بداخلها كان هو مصدر الدخان ..

وجرى يلتمس نجدة ..

وفجأة دوى صوت انفجار هائل شديد

وسقط العسكرى مصابا فىظهره على الارض

وتهشمت السيارة وطارت بعض أجزائها فى الجو ، ودخلت قطعة منها الىغرفة نوم مصطفى النحاس لولا أن اصطدمت بناموسية السرير فاستقرت بها

وأجرى التحقيق وأشرف عليه النائب العام

وعرف من أجزاء السيارة التى جمعت ، ارقامها ، وبالتالى امكن الاستدلال على صاحبها فتبين انه أجنبى وأنه أودعها مكانا معدا لبيع السيارات وأنها بيعتلشخص يدعى أنيسعوض وأعطى أوصافه وعنوانه

وقامت قوة من رجال البوليس فى مصر والمنصورة لمحاصرة المنزل ، منزل أنيس عوض والقبض عليه

وخابت آمال البوليس اذ وجد أن العنوان الذى أعطاه انيس عوض كان مسجدا بالسيدة زينب ، اما فى المنصورة فكان قطعة ارضفضاء لا سكن فيها

وفشلت تحريات البوليس فى الاهتداء الى الفاعل ..

وأمر النائبالعام بقيد الحادث ضد مجهولين . وحفظ القضية مؤقتا لعدم معرفة الفاعل

***

ولما أعيد التحقيق فى قضية عبد القادر طه ، نسف منزل النحاسأن الذين ارتكبوا حادث قال المتهم علىحسنين هم أشخاص كانوا على صلة بالسراى

واستدعى المحقق الاشخاص الذين عينهم على حسنين

بهجت حلمى

مصطفى صدقى

واستدعى صاحبالسيارة والذىباعها لعرض من ذكرهم على حسنين عليهما

وبحث البوليس منجديد عنالعسكرىابراهيم عبد الحليم الذى أبصر الحادث ، فتبين أنه يعمل الآن بمباحث وزارة التموين

واستدعاه المحقق لعملية العرض

وفوجىء المحقق وهويسأل العسكرى ابراهيم عبد الحليم عن أوصاف الضابط قائد السيارة التى تبين فيما بعد أنها تحمل المفرقعات .. اقول فوجىء المحقق لان العسكرى اعطىأوصافا بتفصيل يزيد على الاوصاف التىسبق أنذكرها فى التحقيق الاول أى منذ ثلاث سنوات

ولماعرضالمتهمون علىهؤلاء الشهود لميتعرف أحد منهم على أحد ، الا العسكرى عبد الحليم فقد تعرف على الضابط مصطفى كمال صدقى .

وقال مصطفىصدقى أنالعسكرى رأىصورته فى الصحف واستدل على ذلك بأن الاوصاف التى حددها العسكرى فىالتحقيق الاخيرمأخوذة من صورته التى نشرت فى الصحف

وقدم المحقق الاستاذ بهجت حلمى الذى أشرف على التحقيق مذكرة رفعها الىالنائبالعام وطلب فيها ضم التحقيق الذى أجراه والذى استغرق أكثر من ثلاثة أشهر الى الملف الاصلى لقضية نسف منزل النحاس

ووافق النائب العام على المذكرة

وأودعت التحقيقات ملف القضية التى بقيت تحمل نفس القيد السابق وهو الحفظ مؤقتا لعدم معرفة الفاعل

ابن عم وزير الداخلية

وبهجت حلمى الذى قامبهذا التحقيق يشغل وظيفة رئيس نيابة الاستئناف ويبلغ من العمر ٤٧ عاما وقد تزوج سنة ١٩٢٨ وعمل فى قلم قضايا الاوقاف ثم التحق بالنيابة عام ٣٤ وبالقضاء سنه ١٩٤٢ وفى١٩٤٩ رقى الىرئيس نيابة وهو متزوج وله أربعة أولاد

ويقص اخوانه عنه هذه القصة :

ـ كان رئيسا لنيابة المنصورة عام ١٩٥٠ وحدثت مشادة بين كمال سراج الدين وقاضى محكمة بلقاس الاستاذ عوض السيد عبد الفتاح وأبلغ الاخير الحادث للنيابة وقام بهجت حلمى بالتحقيق ثم أمر بالقبض على كمال سراجالدين

وقال البوليس أن كمال سراج الدين غير موجود ثم همسوا فى أذنه أنه ابن عم فؤاد سراج الدين وزير الداخلية فى ذلك الحين

وصاح بهجت حلمى : لابد من القبض عليه

وأبلغ الامر الىالمدير لضرورة تنفيذأمرالقبض

ووقع البوليس فى حرج شديد . وأفهموا كمال سراج الدين أنه لا مفر من القبض عليه ولا وسيلة للتفاهم مع بهجت حلمى وأنه من مصلحته أن يعتذر للقاضى الذى اعتدى عليه

وفى محكمة بلقاس وفىالجلسة العلنية حضر كمال سراج الدين ومعه بعضاقاربه وحنىرأسه للقاضى واعتذر له ورجاه أن يكتب الى رئيس النيابة العنيد بما حدث ..

وكتب القاضى الى رئيس النيابة متنازلا عما جرى مكتفيا بالاعتذار العلنى والتمس انهاء الموضوع .

وما أن اطمأن كمال سراج الدين الى أن التنازل وصل الى بهجت حلمى حتى ذهب اليه وقدم اعتذاره من عدم الحضور

وارتاحت أعصاب رجال البوليس ، فقدكانوا غير مطمئنين الى قدرتهم على مواصلة اخفاء ابن عم وزير الداخلية فى ذلك الحين .

عبد الحميد يونس

قصة العدد

دعوة امرأة

بقلم موسى صبري

أما اسمها فقد نسيته تماما . . ولاأدرى أيضا ، ان كانت لاتزال فى مصرأو رحلت عنها الىسويسراموطنها الاصلى أو الهند التى كانت تحلم دائماأن تعيش بينخرافاتهاالسحرية.. أوأى مكانآخر فىهذا العالمالواسع.. وكل ماأدريه عنها . . ماحدثذات ليلة من صيف عام ١٩٥١ ..

المكان . . . فندق سان ستيفانو بالاسكندرية .

الزمان .. الســاعة التاسعة من المساء .

كنت أجلس مع بعض الزملاءالصحفيين فى حديقة سان استفانوءالى مشارف البحر .. ازيح عن نفسى عناء مجهود شاق بذلته طوال النهار فى تتبع أزمة عبدالفتاح الطويل وزير العدل، واستقالته منوزارة الوفد ثم اختفائه عن الاسكندرية .. وكانت وسطنا على المائدة زجاجة من الويسكى نفرغ كؤوسها لتفرغ متاعبنــا . . وبعــد الكأس الاولى جاءنى الجرسونليهمس فى أذنى همسة غريبة ..

قال لى بصوت خافت : انالسيدة التى تجلس قريبا منا فىردهةالفندق تدعونى الى مائدتها !!

وادرتبصرىتجاه هذهالمائدةالقريبة فوجدت سيدة حسناء يبدو لاولوهلة انها أجنبية ، نحيلة القوام ، ذهبيــة الشعر تجلسوحيدة فىهدوءوصمت..

وحسبت ان « الجرسون » قدأخطأ فى فهم نداء هذه الحسناء . . فلم أكن قد رايتها او عرفتها أو تحدثت اليها من قبل .. ولاأذكر انى لمحتها قبل تلك اللحظات فى الفندق . .

فنظرت اليها ، نظرة تساؤللاستوثق من آن الرسول لم يخطىء ، فاذا بها تومىء الىبراسها فى وقار وعلىوجهها مقدمات ابتسامة صافية ...

واستاذنت من زملائى الذينفهموا ماجرى فى لحظات ، واتجهت اليهــا وانا جذلبهذا القدر الجميلالفاجىء وقدمت نفسى بعد تحيةرقيقة واذابها تقول فى لكنة فرنسية جميلة بعد أن ذكرت اسمى :

ـ أنتصحفىاذا صدق حدسى.. لقد صادفتك اليوم فى أكثر من مكان واستنتجت ان هذه مهنتك ..

فقلت ـ هذا صحيح .. ويبدو لى أنك اجنبية ســائحة .. اى خدمة أستطيع أن أقدمها ..

وبعد أن جلست قالت لى :

ـ هل يضايقك أيها الصــديق المجهول أن تجلس معى بعض الوقت

فقلت وأنا فى دهشة من هــذه الدعوة : لا ..طبعا .. هذا يسرنى جدا ..

فقالت فى صراحة جميلة : لقد كنت على موعد مع صديق مصرى.. ولكنه لم يحضر ، ولذلك فانى اشعر بضيق شديد . ولاأدرى لماذا شعرت أن جلوسك معى سيساعدنى على عدم الشعور بالوحدة ..

ولم تنتظر منى تعليقا بل سالتنى على الفور : هل تسمح لى أن اقدملك كاسا من الويسكى ؟ .

فرجوتها ان اكون الداعى ثمسالتها:

ـ ان صدقظنى ،فانك كنت تنتظرين صديقا عزيزا .. وعزيزا جدا ، والا لما شعرت بالضيقوالوحدة فىغيبته..

فقالت فى ابتسامة حزينة :

ـ ان مظهرك ايها الجليسالمجهول يدعونى الى ان أثق بك.. لستأدرى لماذا ؟ . . ولذلك فانى اقول لك صريحة غير مخفية شيئا .. ان من كنت انتظره هو حبيبى .. نعم فقد احببته فى مصر ، وانا لاأحبه فقط، بلأعبده.. أما هوفقد بدايهملنى؟.. انه غيور ..غيور الى درجة الجنون.. وانا أتحمل واستعذب غيرته ، ولكن غيرته أوهمته أنى أخدعه .. وهكذا بدأ يهملنى ، وأنا واثقة انه يعــانى ألما وعذابا فى اهماله لى ، لايعدله الا ألمى وعذابى .. انا . . أنا التى تعبده !!

وروت لى القصة .. روتهــا فى همسات ضعيفة . فى لحن حب حزين يغالب نزعات الفناء .. وكانتعيناها الخضراوان تعبران عن المعانى التى تخونها الكلمات فىالتعبيرعنها.. وبدا منها شىء غريب . كانت تتحدث الى وهى تنظر الى نظرات عميقة تكادتنفذ الى أغوارى.. نظرات فيها تأملهادىء احســته يكشفنى، ويجردنى امامها من كل شىء ...

ولاحظت هى ارتباكى فقالت لىبعد الكاس الخامسة .. : لاتؤاخذنى .. اننى .لاأغزوك ولاأهجمعليك.. ولكنى اريد أن أصارحك ، بانى دعوتكلانك تشبهه كثيرا .. فىمشيته ،وحركات يديه ، وضحكته الرقيقة.. وهندامه المبعثر على جسمه والتدخينالمستمر ..

واستدركت ضاحكة لاول مرة منذ بدأت روايتها : ولكن ليس معنىهذا انك ستحل محله . . فهو معبودى الذى لن أنساه ..

ثم سالتنى : وأنت..هلتحب ؟.

فقلت : نعم ..

فسالت : من ؟..هل هىجميلة؟.. واين هى ؟..ولم لم تأت معك الى هنا ....

فقلت : اننى أحب الحب ..احب كل الذين يحبون .. أحب آلامهم ، ويسعدنى أن أجفف دموعهم .. أحب سعاداتهم ويمتعنىأن اكون لهاحارسا أمينا ..

فقالت : هذه لباقة صحفية . . انت تريد أن تشعرنى .انك لم تضق بقصتى .. والواقع أننىتطفلت عليك، فليس اثقل من أن يشارك الانسان غيره فى متاعبه وهمومه دونمبرر .. ثم سالتنى : ارجوان تكون كريما فتقبل دعوتى لقضاء باقى السهرة فى النادى الليلى ..

والححت على كرمها ان اكون انــا الداعى .. وصعدنا الى النادىالليلى .. وجلسنا متقاربين وتابعنا افراغ الكؤوس ونحن نستمع الى مغنيــة هندية عالمية كانت تغنى باربع لغات .

ثم نظرت الى الصديقة الســويسرية المجهولة نظرةعاشقة والهة !! وهمست فى أذنى:هل تستطيع أن تشبعنىبعبارة غزل ؟..

وكانت الموسيقى قد لعبت براسى مع الشراب ولم اشــعر بنفسى وانا اقول لها :

ـ ان صــوتك يملؤنى ، كترانيم العذارى فى هيكل أثرى مقدس

فقالت مترنمة وهى تقترب منى : انى سعيدة .. ارجو أن تتابعصلاتك.

فقلت وانا شبه حالم : أما عيناك فهما انغام هائمة تدعو الى المحبــة والســلام ..

فقالت وهى تداعب باصابعهاخصلة من شعرها المتوهج : وشعرى .. الا يعجبك .

ـ شعرك .. انه خيوط منالدفء اود لوهدات عليها يداى المرتجفتان

رمرت لحظات صامتة عاصفة واذا بها تقول : يا الهى .. هكذا كــان يصفنى معبودى الذى هجــرنى .. عباراتك هى نفس عباراته .. رنين صوتك هو رنين صوته الحبيب ..

واعتدلت قليلا وسالتنى :

ـ قل لى بربك .. هل تحسبهذا حقيقة . او انت تتخيل امراة اخرى مكانى ..

فسكت .. وتابعت هى قائلة : انك تتخيل الآن من تحب ..

فارتبكت ، ولم أعرف جوابا ..

فقالت : انك تخشى ان أتهمــك بخيانة حبك .. ولم هذه الخشية .. الا ترى أننى ايضا اخون حبى ..

وكانت الســاعة الثالثة من الصباح .. وانصرف رواد النادى .. ولميبق الا نحن والموسيقيون الذين التفوا حولنا وفى يد كل منهم آلتــه التى يعزف عليها واذا بهم يطلبون منــا البقاء !!

فنظرت لى متــائلة : هل يضايقك؟.

وبقينا حالمين فى جنة الالحان بعد ان اطفئت انوار النادى ، وبقى نور احمر خافت سلط على وجهينا .. وكلمــا انتهى لحن ، طلبت لحنــا جديدا ..

وعند الخامســة .. وقبيل ان تبزغ الشمس ، وكنا نسير على شــاطىء البحر .. وقفت تملأ انفاسهابنسمات الفجر الاول ، ثم تزفرهامرددة،أرجوك ..لاتتركنى.. فلنبقمعا عراة بافكارنا امام الطبيعة .. فلنستقبل الصباح بلا كذب ولا رياء ولا خداع .. كل

منا يخون حبا مقدسا .. واى جر[م] فى الخيانة اذا قادتنا اليها عاطفة نـ[ـحن] اعجز من ان ندفعها ؟..

انظر معى الى هذا البحر الهادىء، حيث يكمن الخير والشر معا فىاعما[قـ]ـه الحياة والفناء يعيشان تحت [سـ]ـطحه معا ! ومن يدرينا ايهما الشر وايـ[ـهما] الخير .. وهل نستطيع نحن ان[نتبع] احدهما ؟.. فليكن ما نفعله الآن [شرا] او خيرا .. ليكن ما يكون ..ولكـ[ـنى] لا استطيع دفعه ؟ ..

ثم سالتنى : فهل انت قادر ؟.

واخذنا نجوب شارع الكورنيشفى السابعة من الصباح .. وودعتها [عند] باب غرفتها فى الدور الثالث منالفند[ق] وهىتقول : لقد بدأ الناس يستيقظون .. وآن لى أن انام فى غــفلة [مـ]ـن يقظتهم !

وعدت الى دارى وانا استعيد فى ذهنى عذوبة قصةهذاالقدر الغريـ[ـب] الذى دعانىفى التاسعة من المساء.

وطوانى نوم عميق.. واستيقظت فى المســاء ، وكاننى نمت قرنا .. فتحت عينى وكاننى عائد من رحلة بعيدة .. بعيدة .. واسرعت [الى] الفندق ..

ووجدتها جالسة فى الردهة .. كما كانت بالامس .. على نفس الما[ئدة] .. وبنفس الثوب .. وامامها كو[ب] من عصير البرتقال ..

حييتها وجلست اليها فى شو[ق] ورغبة جامحة .. واذا بها تحدثنى [عن] الجو ، وعن نزلاء الفندق ، وتمد[نى] بمعلومات عن سويسرا وعادات [سـ]ـكا[نها] .. وكلما حاولت أن أفتح بابا لاطر[ق] حديث العاطفة اوصــدته فى ر[فق] ولين !!.

ولم املك نفسى وقلت فى دهـ[ـشة] :

ـ اننى الحج تطورا مفاجئا !

فابتسمت فى هدوء وقالت: ار[جوك] ايها الصديق الطيب أن تفهمنى [على] حقيقتى ..

قلت : يبدو انني قد بدات افهم .
فقالت فى كياسة وحذق : ارجوك .. لقد كنت لطيفا مهذبا معى فلا تظلمنى ولا تظلم الحقيقة ..

فسألت : اسرعى بالايضاح ..

فاجابت : لقد كنت بالامس ايها الصديق الطيب انسانة عطشى ...

وتفضلت انت وقدمت لى الماء .. فشربت وارتويت ، كنت محمومة ،

وكان بيدك انت الدواء المسكن ، فلم تبخل به على ..

ولا اشعر اليوم بالعطش .. ولا اعانى من الحمى .. فهل تقدر موقفى؟

ووددت انا لو استاذن منها منصرفا .. ولكننى لم استطع .

وبعد ان قدمت لى كوبا من عصير البرتقال ، استطعت ان انتهز الفرصة لانصرف معتذرا لارتباطى بموعد عمل.

ومنذ ذلك اليوم لم اعد الى فندق سان ستيفانو ، حتى علمت انها غادرته ..

الى اين .. لا اعرف .. ولم اسأل

موسى صبرى

نادى المحامين

واحدة من حفلات الشاى
فى النادى المظلوم ..

ان نادى المحامين بالاسكندرية فى محنة !!

وهذه المحنة تسبب الصداع لكثير من المحامين !!

وتقول النقابة العامة بالقاهرة ان الازمة او المحنة يمكن حلها ببساطة ..

وهذا الحل البسيط فى رايها هو اغلاق النادى واعتباره كان لم يكن !!

ولا يقبل المحامون بالاسكندرية هذا الحكم فيعارضون فيه ..

ان النادى فى رأيهم يمثل كيانهم الادبى وليس مكانا للاجتماع أو التسلية أو المناقشة فحسب .. وان المهندسين لهم ناد فى نفس المبنى وان العمارة ذاتها تضم نادى خريجى التجارة وان غلاق نادى المحامين معناه تحطيم لكيان المحامين الادبى ..

ويصرخون ...

« ان هذا النادى يجب أن يعيش ! »

***

وقصة النادى بدأت منذ سنتين حينما طالب محامو الاسكندرية بانشاء ناد لهم وتبرعت وزارة العدل بمبلغ ألف جنيه مساهمة فى انشاء النادى .. ثم تبرعت النقابة بالف اخرى .. ثم عادت وزارة العدل فتبرعت بالف ثالثة ورؤى أن تقوم وزارة الاشغال ببناء هذا النادى مع ناد للقضاة فى المبنى المجمع للمحاكم الجزئية الذى كان مزمعا انشاؤه على شاطىء البحر بميدان اسماعيل ..

.. ولكن وزارة المعارف وضعت يدها على تلك الارض لتقيم عليها مدرسة ثانوية ..

فماتت فكرة النادى ..

***

وثار المحامون من جديد ..

ورؤى استئجار شقة كبيرة وتخصيصها للنادى ..

واستؤجرت الشقة فى الصيف الماضى ..

وقام المحامون بتأثيثها بأثاث فاخر جدا ..

واشتروا لها راديو ثمنه ٢٤٠ جنيها ؟!

واشتروا اسطوانات بمبلغ ضخم .

ودفعوا كل هذه المبالغ من الآلاف الثلاثة التى تحت يدهم

وبلغت النفقات الشهرية للنادى من ايجار الشقة الى التليفون الى الموظف المختص والفراش نحو ستين جنيها شهريا .

وكانت النتيجة ان بدأت الآلاف الثلاثة تتبخر بسرعة .

وأسرع الاستاذ حسن سرور نقيب المحامين بالاسكندرية الى طلب يد المعونة من نقابة المحامين بالقاهرة .. فطلب منها أن تخصص اعانة سنوية لسد نفقات النادى ..

بل وعمد المحامون بالاسكندرية الى دعوة الاستاذ عمر عمر النقيب العام لزيارة النادى .. فاعجب به ..

ولكن النقابة العامة رفضت اعتماد مليم واحد لاعانة النادى !!

قالت النقابة ان محامى أسيوط طلبوا اعانة لتأثيث ناد لهم فرفضت النقابة برغم أنهم فى بلد ليس فيه أماكن للتسلية أو ملاه أو نواد خاصة بعكس الاسكندرية

وان محامى المنصورة هم الآخرون رفض طلبهم ..

وان محامى الاسكندرية لا يصح تفضيلهم على سائر محامى القطر ..

وقال السكندريون .. انهم كثرة .. وان عددهم نحو ٧٠٠ محام وانهم يدفعون اشتراكات ضخمة ويكونون

جرامفون وموسيقى وراديو كل شىء متوافر فى نادى المحامين

الطاولة والشطرنج .. لابد من الترفيه عن الاعصاب بعد المرافعات !

الزوجة ـ انت ناسى اننا معزومين بكرة عند ماما ...

بالاسكندرية فى محنة !

محامى سفاح كرموز .. محاولات عديدة!!

ركنا هاما من اركان ميزانية النقابة .. ولكن النقابة اصمت أذنيها ورفضت الطلب ..

وراحت الآلاف الثلاثة تتبخر .

واجتمع فريق من المحامين بالاسكندرية وقرروا ان يدفع كل محام نصف جنيه شهريا كاشتراك للمساهمة فى نفقات النادى

ولكن لم يدفع الاشتراك سوى ٥٠ محاميا فقط !!

واصبح لامفر من اغلاق النادى بعد ان ظهر العجز من مواجهة النفقات .

ورؤى عقد اجتماع أخير لتصفية النادى .. فى نهاية شهر مارس الماضى وقبل حلول اول ابريل .. اى قبل ان تحل أجرة شهر جديد !

وحضر هذا الاجتماع عدد غير قليل ضم اثنين من كبار المحامين هما الاستاذان عبد الفتاح الطويل واحمد مرسى بدر .. كما حضر الاستاذ حسن سرور نقيب المحامين

وقال الاستاذ مرسى بدر أنه لا يمكن اغلاق النادى بأى حال من الاحوال .

وأيد الاستاذ عبد الفتاح الطويل ذلك ..

واقترح احد المحامين أن تعدل فئة الاشتراك بحيث يدفع المحامى أمام محكمة النقض ضعف ما يدفعه المحامى أمام الاستئناف وان هذا الاخير يدفع أكثر مما يدفعه المحامى الابتدائى واقترح ثالث ان يدعى المحامون الاجانب للاشتراك فى النادى اشتراكا فعليا ..

واستمرت الجلسة أكثر من ساعتين!

وكان ان انتصر الراى القائل بعدم تصفية النادى وانه يجب أن يعيش ..

ودخل فى حساب عمر النادى شهر جديد هو شهر ابريل ..

وبدأ المحامون فى هذه الايام يستعدون لحقن النادى بحقنة مقوية تجعله يستطيع الصمود أطول فترة ممكنة ..

***

وقد استطاع النادى فى الشهور الاخيرة ان يتيح للمحامين صغارهم وكبارهم سهرات جميلة .. وحفلات عشاء ممتعة .. نسوا فيها قضاياهم .. وهموم وأحزان موكليهم والاعباء الملقاة على أكتافهم .

والنادى ككل النوادى يضم راديو واسطوانات .. وطاولة وشطرنج وغرف تدخين ولكنه يمتاز بالحلقات.. حلقات التسلية .

***

كان أحد المحامين يقف ليقول أنه سيسأل بعضهم أسئلة قانونية ويطلب الاجابة عنها ..

ثم فجاة يخرج السؤال ..

« ما الفرق بين القتل بالسكين والقتل برمش العين ؟؟!! »

ويسكت المحامون .. وينظرون الى المحامى الذى وقع عليه الاختيار ليجيب

ويجىء الجواب.. « ان الفرق بسيط جدا .. عقوبة الاول السجن المؤبد فى قره ميدان .. وعقوبة الثانى السجن المؤبد فى أحضان زوجة ! »

ويضج المحامون بالضحك ..

ثم سؤال آخر :

أحب «حسن» .. «فاطمة» ثم اضطر أن يستدين من «على» مبلغا من النقود لكي ينفقه على فاطمة وكتب على نفسه سندا .. ولما جاء «على» يطالبه بالمبلغ أخرج أحد خطابات «فاطمة» وعرض على «على» ان يحول له هذا «الحب» وحول الخطاب اليه مقابل الدين ..

واخذ «على» الخطاب المحول اليه وذهب الى فاطمة مطالبا بحبها !! فرفضت، فرفع الامر الى القاضى مستندا الى الحوالة القانونية فما الحكم ؟؟

ويحتار المحامى المطلوب منه أن يجيب ثم ياتى رد من محام آخر يقول « ان الحوالة فى القانون لا تتم الا بموافقة المدين .. اى فاطمة .. فترفض قضية على !!

فيرد المحامى الممتحن قائلا :

ـ ان فاطمة قالت فى خطابها « احبك بلا قيد ولا شرط !! »

فيرد محام ثالث قائلا « هوه على شكله ايه ؟! »

ويزداد الضحك ..

وهكذا تمضى الليلة ..

***

وهكذا يجب أن يعيش هذا النادى

عبد المنعم السويفى

الباحثون عن المواهب ..

هذا الباب للقراء ويشرف عليه :

صلاح ذهنى	فى القصة
مأمون الشناوى	فى الزجل
كمال الملاخ	فى الرسم
أنيس منصور	فى الأدب
محمد يوسف	فى التصوير

هل انت انسان موهوب ... ؟

انك لا تستطيع بسهولة ان تجيب على هذا السؤال .. فاذا جبت بالايجاب.. فانت انسان مغرور واذا اجبت بالنفى .. فانت انسان متسرع .. ولكن « الجيل الجديد » ستتولى الاجابة عنك . ستتولى ـ عن طريق الاخصائيين ـ التنقيب عن مواهبك .. ثم ستتولى من جانبها توجيه هذه المواهب وتعهدها حتى تصل بها وبك الى القمة ...

كل ماعليك ان تمسك بورق وقلم وتحاول ان تترجم مايجيش فى صدرك من انفعالات على سطح الورق ..

قد تجىء الترجمة على شكل قصة أو أقصوصة . . وقد تجىء كلاما موزونا ... وقد تكون ادبا منثورا . . وربما تجىء فى لوحة مرسومة .

ان كانت قصة .. فسوف يرعاها صلاح ذهنى وان كانت شعرا أو زجلا فسيرعاه مأمون الشناوى وان كانت أدبا منثورا فسيرعاه انيس منصور وان كانت رسما فهى تقع فى اختصاص الملاخ .. وان كانت بالصور فهى من اختصاص محمد يوسف وبعد ...

ان الجيل الجديد على ثقة من ان بين القراء موهوبين مدفونين تنقصهم الفرصة وتنقصهم التذكرة لركوب قطار المجد .. !

وهاهى ذى الفرصة فى شكل تذكرة مجانية تقدمها الجيل الجديد لقرائها **فقد رأت المجلة ان تنشر ما يراه هؤلاء الاخصائيون صالحا للنشر من رسائل القراء . . وستدفع الجيل الجديد بسخاء للذين تنشر لهم مقالاتهم . . أو قصصهم أو ازجالهم او رسومهم أو صورهم ..**

هيا ايها الموهوب . . لا تتردد ..

***

لقد وصلتنا فى الاسبوع الماضى مئات الرسائل من القراء وقد حولناها الى المشرفين على هذا الباب .. وهم الآن يعدونها للنشر فى الاسبوع القادم .

كلام الناس

شموع تحترق

احتفل **الملك احمد زوغو** بعيد ميلاد نجله **الامير اسكندر** ولى عهد البانيا

فقد بلغ الامير فى الاسبوع الماضى خمسة عشر عاما . واقيمت بهذه المناسبة حفلة شاى أنيقة حضرها عدد كبير من أصدقاء **الامير اسكندر** وبعض الشخصيات الالبانية المقربة الى قلب والده الملك .

للاستشفاء !!

وسافر **الشيخ عبد الله الفضل** سفير المملكة العربية السعودية فى مصر الى الاسكندرية فجاة ...

فقد علم سعادته أن **الامير محمد والامير عبدالله والامير مساعد** انجال سمو الامير سعود ولى العهد سيمرون بالاسكندرية وهم فى طريقهم الى سويسرا للاستشفاء فذهب الى هناك ليكون فى شرف استقبالهم أثناء توقف الباخرة بالاسكندرية .

وقد هبط الامراء الى الشاطىء ورافقهم السفير السعودى فى جولة قصيرة على **الكورنيش** ثم عادوا الى الباخرة وعاد هو الى القاهرة

بيض النعام !!

وذهب **الرئيس اللواء محمد نجيب** الى حديقة الحيوان بالجيزة لحضور حفل التعارف السنوى الذى أقامته **الجمعية المصرية لعلم الحيوان** بجزيرة الشاى .

وقد حضر هذا الحفل **الدكتور عبد الرزاق صدقى** وزير الزراعة **واللواء عبدالله النجومى** مدير حديقة الحيوان ورئيس الجمعية **والدكتور ابراهيم حماد** سكرتيرها **والدكتور عبد الفتاح جوهر** مدير معهد علوم البحار **والدكتور حسن حافظ** أحد أطباء الحديقة **والدكتور محفوظ فهمى** وغيرهم .

وقد تلقى الرئيس فى هذه الحفلة هدية طريفة من طفلة صغيرة هى كريمة **الدكتور حسن حافظ** .. وكانت الهدية عبارة عن بيضة نعامة ملفوفة فى علم التحرير مهداة الى الوالد البار محمد نجيب .

درجة ثانية ؟ !

وقد حدث عقب انتهاء الحفل أن استقل **اللواء عبدالله النجومى** القطار من محطة كوبرى الليمون فى طريق عودته الى منزله فى **المطرية** وكان القطار يوشك على التحرك فلم يتمكن اللواء من قطع تذكرة من شباك التذاكر (فطوقه) الكمسارى فى القطار .

ويبدو ان الكمسارى المذكور لم يعرف شخصية **اللواء عبدالله النجومى** لانه كان يرتدى الملابس المدنية فأعطاه قسيمة **للدرجة الثانية** وانصرف الى غيره . ومن الطريف أن مدير حدائق الحيوان لم يعترض ولم يحاول استبدال اخرى بها من الدرجة الاولى وظل واقفا وسط الزحام الى أن وصل الى المطرية ! !

نشيد الجميع !!

واحتفلت **فرقة المشاة الثانية** بانشاء **غابة التحرير** فى هاكستيب فى الاسبوع الماضى .

وقد حضر هذا الاحتفال الرئيس **اللواء محمد نجيب** وبعض الوزراء واعضاء مجلس الجامعة العربية والامين العام للجامعة والامين المساعد وعدد كبير من كبار ضباط الجيش يتقدمهم **اللواء محمد ابراهيم** رئيس هيئة أركان حرب الجيش .

وقد اشترك الجميع فى غرس الاشجار واستعمل الجميع الفأس والمجرفة وقد غرس **السيد نجيب الراوى** سفير العراق فى مصر شجرته وهو يروى قصة الكهل الذى كان يغرس شجرة الزيتون من اجل ابنائه وأحفاده وعلق **الشيخ يوسف ياسين** على ذلك للرئيس محمد نجيب بقوله : هذا شىء جميل مبارك الثمرات باذن الله ، وقد غرس **الرئيس** فى هذا الاحتفال عددا كبيرا من الاشجار كان الجنود خلالها يرددون نشيد التحرير .. وبعض الضيوف يشاركونهم فى الانشاد ..

اجازة للمعارف ؟ !

وامضى **الاستاذ اسماعيل القباني** وزير المعارف يومين فى الاسكندرية حرص خلالهما على قضاء معظم النهار على شاطىء البحر للراحة والاستجمام .. وحرص الوزير أيضا فى خلالهما على

تغيير الفندق الذى تعود النزول فيه حتى لا يلاحقه الاصدقاء والصحفيون

والزراعة !!

وزار **الدكتور عبد الرزاق صدقى** وزير الزراعة الاسكندرية ليمضى شم النسيم فى ضيافة شقيقه **الدكتور عبدالله صدقى** الاستاذ بكلية الزراعة بجامعة الاسكندرية . وقد انتهز الوزير هذه المناسبة فزار أبو قير ورشيد وامضى فيهما بعض الوقت .

ثم المواصلات ؟ !

وذهب **الاستاذ حسين ابو زيد** وزير المواصلات الى حديقة قصر المنتزه وكانت المرة الاولى .. فطاف بها ودخل الى الحديقة الشتوية المخصصة للزهور النادرة وكان هناك مقاعد فى أحد الاركان فقال أحد المرافقين للوزير فى رحلته وهو يشير الى احدها :

ـ يمكن تستريح هنا .

فابتعد وزير المواصلات قائلا

ـ الا كده ياعم ، نقعد مطرح ماكان بيقعد مع ...

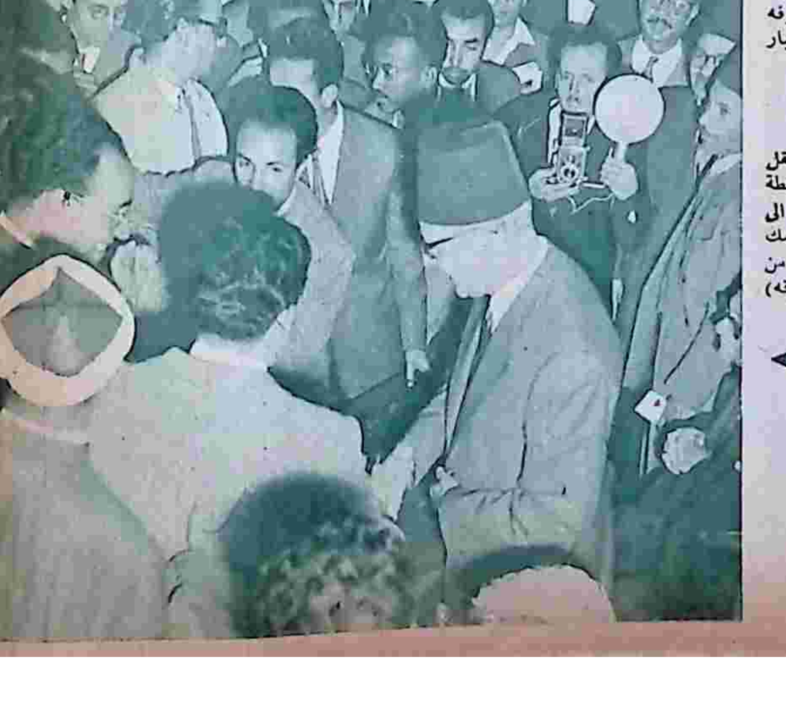

الجماهير التى جاءت .. تستمع الى طه حسين !

صاحب صورة الغلاف

صاحب ((صورة الغلاف))

أحمد يوسف ...

يقول أحمد : ان التصوير الصحفى كالغناء ، فقد تعرف أصول النوتة الموسيقية ، ولكنك لا تستطيع أن تغنى .. وكذلك التصوير ، فقد تعرف كل أصول المهنة ، وبرغم ذلك لا تعرف كيف تلتقط الصور الناجحة .. !

وأحسن صور « أحمد » هى التى يلتقطها فى المواقف الحرجة .

انه بكى مرة واحدة فى حياته ! .. ذلك عند ما التقط فيلما كاملا - بالصدفة - عن مباذل فاروق فى ملهى من الملاهى .. وفى آخر صورة ضبطوه وصادروا الكاميرا والفيلم .. وأعيدت اليه الكاميرا بلا فيلم .. ولا عدسة »

بجبحة ؟ !

واثناء طواف الوزير بالقصر التفت الوزير الى مصور الجيل الجديد بالاسكندرية وكان يلتقط صورا لمناظر الطبيعة الخلابة أمام القصر وقال باسما :

- كنت بتدخل القصر وتصور قبل كده ؟

فقال المصور :

- لا .. لم ندخل الا مع رجال العهد الحاضر .. هو احنا كنا نقدر « نهوب » هنا !!

وضحك **الاستاذ حسين ابو زيد** وقال :

- طيب اتبحبح بقى فى التصوير .!

قران !!

واحتفلت بلجيكا بقران **الاميرة جوزفين شارلوت من دوق لوكسمبورج** . وشربت السفارة البلجيكية بالقاهرة فى الاسبوع الماضى نخب عقد القران وأعدت سجلا لقيد أسماء الراغبين فى تقديم تهانيهم .. ولم يتقدم للتهنئة فى القاهرة أكثر من بضعة اشخاص يعدون على أصابع اليدين والسر فى هذا الزواج كان مفاجأة لم يتوقعها أحد .. حتى ولا أقرب المقربين الى قلوب رجال السفارة البلجيكية !!

مبروك

فى حفل عائلي رائع تم عقد قران الاستاذ محمد الناضورى وكيل نيابة مغاغه على كريمة المرحوم حسن بك مراد فى سراى العروس بمصر الجديدة وقد تلقى العروسان اكبر عدد من برقيات التهانى برغم حرصهما على اخفاء تاريخ عقد القران ..

والعروسان يشكران كل من تفضل بتهنئتهما

تحسين الخطوط ! ؟

طلبت احدى الهيئات التى تقوم بنشاط صحفى ندب أديب موظف باحدى المصالح للانتفاع بخبرته الصحفية فاعترض مدير المصلحة على اختيار هذا الموظف واشر على طلب الانتداب بترشيح (الباشكاتب) بدلا من الموظف لان خطه أحسن من خط الموظف الاديب واسلوبه اكثر جاذبية؟!

ضيف اندونيسى

يزور القاهرة هذه الايام ضيف اندونيسى هو **السيد سوناريو** الاستاذ بالجامعة الاسلامية ومن كبار هيئة العلماء باندونيسيا للاتصال بالهيئات الاسلامية ودعوة بعض العلماء للتدريس بالجامعة هناك .

وآخر هندى

ويبرح مصر هذا الاسبوع **السيد خاجا عبد الغفور** مدير ادارة الخدمات الاجتماعية فى حيدر أباد .

وقد قضى **السيد عبد الغفور** فى مصر بضعة اسابيع لاستكمال بعثته التدريبية المقررة من الامم المتحدة بعد أن أمضى فى امريكا عدة اشهر لتلقى أحدث الاساليب فى الخدمة الاجتماعية الريفية .

والعود أحمد !

وعاد الدكتور **محمد صلاح الدين** رئيس رابطة أدباء العروبة من العاصمة المثلثة ...

ويقول الدكتور صلاح الدين ان الانجليز يتبعون سياسة خرقاء ستعود عليهم بالوبال مالم يسرعوا بتغيير سياستهم وحكامهم وموظفيهم ويؤكد وزير خارجيتنا السابق أن هذا التغيير هو الحل الوحيد

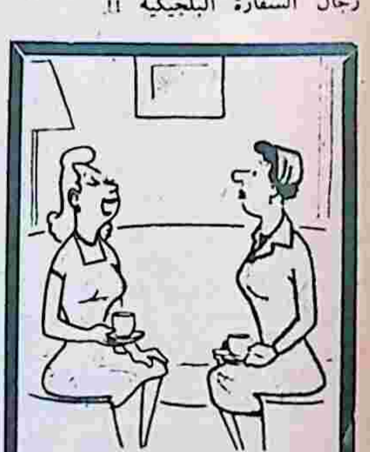

ذكاء ...

- جوزى دايما يناجينى فى احلامه ، بس مش عارفه ليه بيغلط فى اسمى ...

شركة صباغى البيضا

شركة مساهمة مصرية

أكبر وأحدث مصانع للصباغة والطباعة فى الشرق

أقمشة مصر البيضا

تمتاز بالجودة والمتانة

قطن مصرى — صناعة مصرية

قصص في سطور

مريض : رفع جزار دعوى ضد احد الاطباء يطالبه فيها بثمن اللحم الذى استهلكه من متجره فى عدة شهور ..

وذهب المحضر الى الطبيب لاعلانه بموعد القضية ... وعندما عاد ، ساله الجزار عما فعل ، فقال المحضر :

ـ لا شىء ، فقد كشف على الطبيب وقال أننى مريض ويجب ان ابقى فى الفراش عدة أسابيع ..

من الذى دفع : عادت ممثلة السينما المغرورة الى وطنها بعد أن قضت فترة من الوقت فى أمريكا ..

والتقى بها احد النقاد ، فقالت له : لقد دفعوا لى ٤٠ الف جنيه لكي أبقى فى أمريكا ولكننى رفضت

فسألها الناقد فى خبث : ومن الذى دفع لك هذا المبلغ .. الامريكيون ام أبناء وطنك ؟

لمن الكوكاكولا : جلس الاب والام وطفلهما الصغير فى احد المقاهى الكبرى ...

وطلب الاب من الجرسون ان يحضر لهم كأسين من الوسكى وزجاجة من الكوكا كولا .. فنظر الطفل الى والده وقال :

ـ لماذا طلبت زجاجة الكوكا كولا لماما ! ...

بين نارين : قالت الطفلة الصغيرة لامها :

ـ هل اذا تزوجت ، يكون لى زوج مثل بابا ..

فقالت الام : اجل ..

وعادت الطفلة تقول : وهل اذا لم اتزوج أصبح عانسا كعمتى ؟

فقالت الام : اجل ...

وعندئذ تنهدت الطفلة وقالت :

ـ ما اضيق الفرص امامنا نحن النساء

الشىء الذى ينقصه : اشترى احدهم كلبا ضخما ليستخدمه فى حراسة منزله من غارات اللصوص ..

وفى اليوم التالى ، استيقظ صاحب الدار ، ليجد منزله وقد نهبت كل محتوياته .. اما الكلب الضخم ، فانه كان مستغرقا فى نوم عميق ...

وذهب الرجل الى المتجر الذى اشترى منه الكلب ، واخذ يعاتب صاحبه على بيعه له هذا الكلب الذى لا يصلح للحراسة .. فقال له صاحب المتجر :

ـ هذا الكلب من احسن كلاب الحراسة ، ولكن يلزمه شىء واحد ليؤدى عمله على احسن وجه ..

فسأله المشترى فى دهشة : وما هو هذا الشىء ؟ ..

فقال صاحب المتجر :

ـ كلب صغير يجلس الى جواره ليوقظه من النوم عند حضور اللصوص ! ..

معقول .. ! : كان الخطيب يتفق مع والد خطيبته على اجراءات الزفاف ، فقال الاب : لقد قررت ان اعطى ابنتى هدية قدرها خمسة الاف جنيه ، فماذا ستعطيها انت ؟

فقال الخطيب دون تردد : ساعطيها ايصالا بهذا المبلغ ! ..

مبادلة .. : قال صاحب الفندق لاحد النزلاء : هل تحب ان يوقظك الخادم فى الساعة السابعة صباحا ؟

فقال النزيل : كلا ، فاننى استيقظ بنفسى عادة فى الساعة السادسة من كل صباح ..

فقال صاحب الفندق : اذن ارجوك ان توقظ الخادم فى ذلك الموعد ...

ذكاء خارق : عاد الابن وحيدا الى منزله ، فسألته امه عن ابيه ، فقال لها : لا أدرى أين ذهب ابى .. فقد كنا معا فى البحر ، وكان يعلمنى كيف نغوص تحت الماء ، ثم غاص آخر مرة منذ ساعتين ، ولا اعلم اين ذهب بعد ذلك !

أفكار للاستهلاك المحلى

درس من الدانمرك

تقوم الحكومة الدانمركية بنفسها بادارة عدد كبير من الفنادق النموذجية ، المخصصة لنزول السياح وقد زودتها بكافة وسائل الراحة ، مقابل اجور معتدلة ... ولا تقدم الحكومة فى هذه الفنادق طعاما للنزلاء ، لتتيح لاصحاب المطاعم الدانمركية فرصة الربح ، كما لا يسمح بالاقامة فى هذه الفنادق اكثر من اسبوع واحد ، اذ أن السائح بطبيعته كثير التنقل والطواف ..

ولم تكتف الحكومة بهذه الفنادق ، بل تعاقدت مع الف من اصحاب المنازل الخاصة ، على قبول السياح الذين لايرتاحون الى المبيت بالفنادق ، وحددت أجور الاقامة فى تلك المنازل ستة شلنات فى الليلة الواحدة ،

وقد اختيرت تلك الاماكن بعناية تامة فى المناطق الهامة من المدن التى يقصدها السياح ، كما تقوم السلطات بالتفتيش على هذه الاماكن فى اوقات مختلفة .

وقد انشات الحكومة الدانمركية معهدا خاصا لتدريس شئون الفنادق يلتحق به المشتغلون فعلا فيها ، وتلقى المحاضرات فى هذا المعهد مرة واحدة كل اسبوع ، عن احدث الوسائل لخدمة الزبائن والسهر على راحتهم ، وبعض اللغات وكيفية اعداد الاطعمة ، ويدفع كل فندق ١٢ شلنا شهريا عن كل عامل من عماله الملتحقين بالمعهد ..

فهل يدرك القائمون على شئون السياحة فى مصر انه لا فائدة من الدعاية التى يقومون بها لاجتذاب السائحين ، ما دامت البلاد لا تزال تفتقر الى الاماكن الصالحة المريحة التى تغرى هؤلاء السائحين بالقدوم الى بلادنا ...

***

خدمة جليلة

كونت بعض سيدات امريكا جمعية خاصة لمكافحة الطلاق ، بعد ان راعتهن الزيادة المطردة فى احكام الطلاق التى بدت فى السنوات الاخيرة ، وقد اتخذت الجمعية مدينة شيكاغو مركزا رئيسيا لها ..

واكثر اعضاء الجمعية من اللواتى ذقن هذه التجربة المريرة فى حياتهن ، وقد ثبت من الابحاث التى قمن بها ، ان تسعة أعشار حالات الطلاق كان يمكن تجنبها ببذل بعض الجهود اليسيرة فى سبيل التوفيق بين الازواج ، ولهذا فان الجمعية تكلف المشتركات فيها القيام بهذه المهمة لدى كل زوجين اصبحا فى طريقهما الى المحاكم للحصول على الطلاق .

واتفقت الجمعية مع عدد كبير من المحامين على الاتصال بها كلما عرضت عليهم احدى قضايا الطلاق ، لكي تتدخل للتوفيق بين الزوجين قبل أن يصل النزاع الى ساحة القضاء ، على ان تكفل الجمعية للمحامى الحصول على اتعاب مناسبة بعد اتمام التوفيق ، من الزوجين أو احدهما ..

وتعتمد الجمعية فى عملها على دراسة حال الزوجين الاجتماعية واسباب الخلاف الذى نشب بينهما وطريقة حياتهما المعيشية ، وقد وفقت فى احوال كثيرة الى تسوية الخلافات التى كانت سببا فى طلب الطلاق ..

ما احوج مصر الى مثل هذه الجمعية ، حتى تستطيع ان تنقذ اسرا كثيرة من الخراب الذى يهددها ويهدد معها مستقبل عشرات الالوف من الاطفال والنساء ، بسبب ازدياد الطلاق ، خصوصا ان اجراءاته لدينا اسهل كثيرا من الخارج ..

***

مورد جديد

عندما تفاقمت ازمة الجلود فى بريطانيا ، ولا سيما عقب انتهاء الحرب العالمية الاخيرة ، فكر بعض العلماء والباحثين فى الاستعانة بجلود بعض الحيوانات الاخرى التى توجد فى البلاد دون حاجة اليها ، واخيرا استقر رايهم على امكان استخدام جلود الكلاب الضالة الشاردة فى صناعة الجلود اللازمة للاحذية وبعض الاشياء الاخرى

ولما كان عدد الكلاب الضالة التى تلتقطها السلطات المختصة من الشوارع فى انحاء بريطانيا كل اسبوع يقدر بحوالي الفي كلب ، وهذه الكلاب عادة يصدر الامر باعدامها لما تحمله من امراض يخشى أن تؤذى الجمهور ، فان الحصول على جلودها يتم بوسيلة قانونية مشروعة ، وقد امكن دبغ هذه الجلود بطريقة تجعلها صالحة تماما لصنع الاحذية والقفازات وغيرها ..

ولاشك اننا نستطيع أن نفيد من هذه الطريقة لو ان السلطات المختصة لجات اليها وضاعفت من جهودها فى جمع الكلاب الضالة التى تملا شوارع المدن ليلا ، وكثيرا ما تعقر المارة الامنين ، وبهذا تحصل البلاد على فائدتين محققتين هما تامين المواطنين من الاذى ، والحصول على مورد جديد من الجلود ..

أسماء يتحدثون عنها ..

نورى قديم

قال الباندبت نهرو انه على استعداد للتفاوض مع الباكستان لحل الخلافات الناشبة بينهما وبين الهند ، والتى تهدد الامن فى تلك المنطقة من العالم ..

وجواهر لال نهرو نورى قديم ، تجرى دماء الثورة فى عروقه السمراء . وقد امضى حوالى ثلاثة عشر عاما بين جدران السجون ، بتهمة اثارة الهنود ضد الحكم البريطانى . وهو الوحيد الذى لايزال على قيد الحياة من بين زعماء حركة العصيان المدنى .

ويتمتع نهرو بحيوية دافقة ، برغم تجاوزه الثالثة والستين من عمره ، وهو نحيل الجسم ، جذاب الملامح ، تبدو عليه سمات العلماء . كثير الابتسام . شديد الاعتداد بنفسه وبقومه ، شجاع يحمل حياته فوق كفه .

وقد ولد جواهر لال نهرو فى بيت ارستقراطى ، فقد كان أجداده من زعماء البراهما فى مقاطعة كشمير ، وكان أبوه (موتيلال نهرو) من كبار المحامين الناجحين فى الهند ، وكان من أنصار الانجليز ، وقد أرسل ابنه الى بريطانيا وهو فى سن الخامسة عشرة ، حيث التحق بكلية هارو ، ومنها الى جامعة كامبريدج .

وعاد نهرو الصغير الى بلاده فى عام ١٩١٢ بعد ان مكث فى انجلترا سبعة أعوام . وفى عام ١٩١٦ بدأت نقطة التحول فى حياته عندما راح غاندى يبث تعاليمه الوطنية ويدعو الى مقاومة الانجليز ، فأخذ ذلك الشاب الارستقراطى يطوف بمختلف الاقاليم ويشترك فى المظاهرات التى تهتف ضد الانجليز . ثم اتصل بغاندى فكان هذا ايذانا ببدء العلاقة بين الرجلين اللذين قدر للهند ان تظفر باستقلالها على يديهما .

وقد توفيت زوجة نهرو (كمالا) خلال حركة الكفاح الهندى ، أما ابنته انديرا فقد شاركته فى كفاحه حتى توج بالاستقلال .

ويعيش نهرو فى داره عيشة تقشف وزهد ، فهو ينام على فراش صغير ويأكل أرخص الاطعمة وأبسطها .

ابنة الجزار

اطلقت السلطات الروسية اخيرا سراح « انا بوكر » زعيمة الشيوعيين فى رومانيا ووزيرة خارجيتها سابقا بعد ان ظلت معتقلة فترة من الوقت ، عقب ان حل بها غضب ستالين ..

ولقد كانت انا روبنسون بوكر الممثلة الاولى للكومنفورم فى شرق أوربا . ولا شك ان الشيوعية مدينة لها بالكثير بما نالته فى تلك المنطقة من نفوذ وانتشار ..

ومع أن أنا بوكر قد فعلت كل شىء من أجل روسيا ، فداست على كل عرف وتقليد ، وتنكرت لأهلها ، وعانقت الذين سفكوا دماء زوجها . وأسلمت وطنها للشيوعيين ، فان كل هذا لم يشفع لها يوم أن غضب عليها الكرملين ..

وقد بدأت أنا بوكر علاقتها بالدعوة الماركسية . وهى لاتزال فى السنوات الاولى من الحلقة الثانية ، وكان أبوها جزارا ، فاضطرت الى أن تعمل لمساعدة أهلها وهى لاتزال طالبة صغيرة ، فكانت تعطى دروسا لبعض زميلاتها فى المدرسة من بنات الاسر الغنية .. وعندما بلغت السابعة عشرة ، عينت لتدريس اللغة العبرية فى احدى مدارس الطائفة الاسرائيلية ،وهناك التقت بمدرس شاب يدعى ستانيبرج كان يدرس الادب والتاريخ .. وعن طريقه تعلمت «أنا» مبادىء الشيوعية ، وساعدته فى توزيع منشوراته الثورية ..

وفى خلال أعوام الحرب الاولى ، تزوجت انا من مهندس ثورى الآراء يدعى مارسيل بوكر وأنجبت منه ثلاثة أطفال ، ثم أرسله الحزب الشيوعى الى منطقة أخرى فى أوربا لنشر الدعوة السرية وفى عام ١٩٣٨ اعدمه السوفيت ضمن أنصار الزعيم تروتسكى ، ولم يمنعها هذا من الاستمرار فى مؤازرة الذين أعدموه .

الارستقراطى العامل

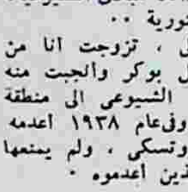

اجريت فى الاسبوع الماضى عملية استئصال الزائدة الدودية للمستر كليمنت اتلى زعيم حزب العمال البريطانى ، بعد ان اجل اجراءها بضعة أيام حتى يتمكن من تشييع جنازة الملكة مارى .

والعجيب ان الرجل الذى يتزعم ملايين العمال الكادحين فى بريطانيا ، لم يكن يمت الى العمل بصلة ، فقد نشأ فى بيئة ليس فيها أحد من العمال ، بل كانت عائلته أقرب الى الارستقراطية منها الى الطبقة الوسطى

وكليمنت اتلى اليوم فى السبعين من عمره ، وقد تخرج فى جامعة اكسفورد منذ خمسين عاما ، حيث كان يدرس التاريخ ، ولم يكتف بذلك ، بل عكف فيما بعد على دراسة القانون حتى نال أجازته أيضا .. وقد بدأت صلته بالعمال يوم اشترك مع بعض أصدقائه فى القيام ببعض الخدمات الاجتماعية فى احياء لندن الفقيرة ، فشاهد حالة البؤس والفقر التى كان يعيش فيها العمال ، مما دعاه الى التعمق فى دراسة أحوال هذه الطبقة البائسة المكافحة .

وفى خلال الحرب العالمية الاولى ، تطوع اتلى فى صفوف القوات الانجليزية المقاتلة ، وعاد بعد انتهاء الحرب برتبة (ميجور) وبضعة جروح لايزال أثرها باديا فى جسمه حتى اليوم .

ودخل اتلى البرلمان لاول مرة عام ١٩٢٢ عن نفس دائرة العمال التى كان يقوم فيها بخدماته الاجتماعية وهى دائرة « ليمهاوس » .. وظل يتقدم الصفوف فى دوائر حزب العمال حتى سنحت له الفرصة بالفوز برياسة الحزب فى عام ١٩٣٥ ، مع أن المرشحين الرئيسيين كانا هربرت موريسون وآرثر جرينوود ..

« نجتم »

الزوجة ـ انا مش عارفة مقاس ياقة زوجى بالضبط لكن ايدى الاثنين بيطبقوا على رقبته تمام ! .

قاموس

الشيوعى : الشخص الذى يقترض اناء ليطهى فيه الدجاجة التى سلبها منك ..

الميزانية : عملية حسابية . تؤكد لك فى النهاية أن مخاوفك كانت صادقة ..

المغرور : الشخص الذى يهتم بنفسه أكثر من اهتمامه بك ..

السمعة : الظل الذى يتبع الانسان ، فيبدو كالمارد اذا تقدمه ، وكالقزم اذا سار خلفه

الاخلاص : أن ترتق الزوجة جوارب زوجها كلما ابتاعت لنفسها ثوبا جديدا

الحب : النجمة التى ينظر اليها بعض الناس قبل أن يسقطوا فى حفرة الزواج التى تقع تحت اقدامهم .

التجربة : التعبير الذى يستخدمه رجال الاعمال عندما يتحدثون عن الاخطاء التى ارتكبوها فى حياتهم

اللباقة : القدرة على أن تجعل ضيوفك يشعرون كأنهم فى منازلهم ، فى الوقت الذى تتمنى فيه لو أنهم كانوا فى منازلهم حقا ..

النقاهة : الفترة التى يكون المريض فيها لايزال على قيد الحياة

الببغاء : المخلوق الوحيد الذى يعيد القاء ماسمعه دون أن يزيد عليه حرفا ..

الادب : أن تصف غيرك بما تعتقده فى نفسك

الفيلسوف : الشخص الذى يستطيع أن يصف لماذا هو سعيد ، بينما يكون فى أشد حالات البؤس

الصديق الوفى : الشخص الذى يعرف حقيقة صديقه ولكنه لايصارحه برأيه فيه ..

المعرفة : الرجل الذى تعرفه جيدا عندما تريد أن تستدين منه مبلغا ، وتجهل كل شىء عنه عندما يريد أن يقترض منك ..

الغبى : الشخص الذى يحاول أن يقاطعك عندما تكون مسترسلا فى الحديث عن نفسك

الفروسية : أن تحمى المرأة من اعتداءات الرجال ماعدا نفسك ..

الحكمة : الشىء الذى لايصل الى الانسان الا عندما تنعدم حاجته اليه

ـ علشان تشوفى الصورة كويس ارجعى خطوة لورا ...

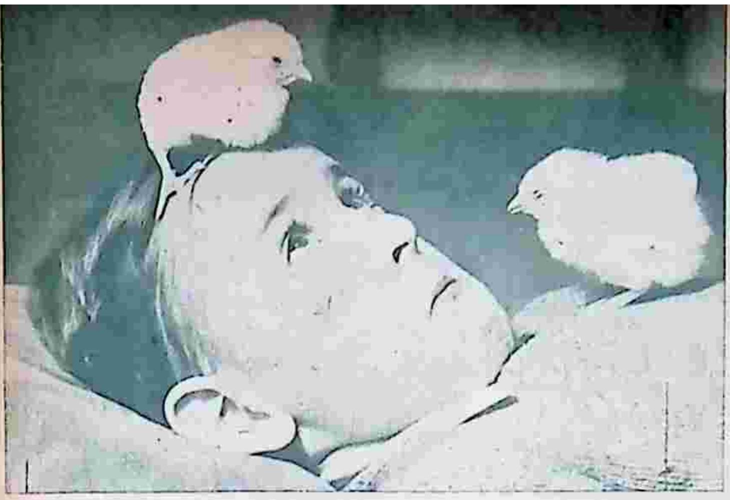

الببغاء التى تآلفت مع الكلب الصغير ونامت الى جانبه

كتكوتان يلعبان مع كتكوت صغير ..

صداقات غريبة

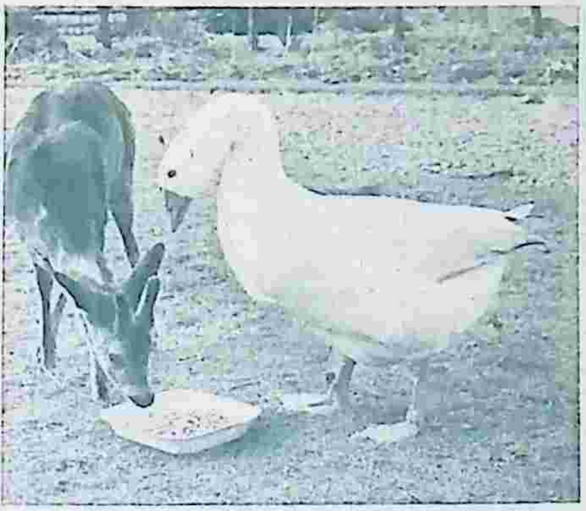

الظبى لا يتناول طعامه الا مع الاوزة

دخل الكلب الى القفص ووقفت الببغاء فى الخارج

ساعة الاكل .. على مائدة واحدة !

اذا لا يأتلف الناس فيما بينهم كما تأتلف الحيوانات المختلفة وبينها من الفرق فى كل شىء أكثر مما بين مختلف أجنـــاس البشر .. وهذه الحيـــوانات ترى أن فى الارض من الخيرات ما يكفى الجميـــع . اذا لم يحاول فريق السيطرة على فريق آخر

***

ثم أنظر الى هذه الببغاء العجوز التى أئتلف مع حيوانات اصحابه .. لقد فقد والديه عند ما اشـــتد البرد فى مقاطعة كمبرلاند فى الخريف الماضى وعثر عليه مستر برمنجهام ملتصـــقا بجثة أمه التى قتلها البرد . فتبناه واطلق عليه اسم بامبى واخذيرعاه مع بقية الحيوانات التى يحتفظ بها .. وباجى لا يتناول طعامه وحده بل ينتظر اليفته « الاوزة » ويأكل الاثنان معا فى طبق واحد ..

***

ومع ذلك فان بامبى يشعر بالوحشة والغربة .. فكثيرا ما يبتعد عن بيت صاحبه فى الليل ويهيم حول أطراف الغابة مناديا أمه وأهله .. ولكنه يعود كسيف البال الى بيته

ثم انظر الى هذه الببغاء العجوز التى اطلق عليها صاحبها ، مستر جارمان اسم بوللى . انها فى السابعة والاثنين من عمرها وقد تآلفت بشكل عجيب مع الكلب الصغير « سنودى » الذى لا يزيد عمره على سبعة اشهر فالاثنان يأكلان معا فى طبق واحد .. بـــل ويتبادلان الدعوة على من يبدأ اللقمة الاولى .. وعندما يفرغان من تناول الطعام يذهبان معا الى الحديقة حيث يلعبان مع السلحفاة « فريدى » العابا مختلفة ومن بين هذه الالعاب أن يركبا عربة اطفال تجرها « فريدى » ..

***

وعندما تحين ساعة النوم تذهب « بوللى » مع رفيقها « ســـنودى » الى فراشهما المشترك وينامان معا كأنهما طفلان او طفل وامه ..

***

ثم أنظر الى هذين الكتكوتين .. انهما يتسللان كل صباح الى غرفة صديقهما « جرى » ، ابن صـــاحب المزرعة . فيتسلق احدهما رأسه والثانى صـــدره يأخذان فى الصراخ حتى يصحو ..

مع صاحبة الجلالة

نجحت المآدب الصحفية الشهرية التي يقيمها الصحفيون بدار النقابة مرة في كل شهر . وقد بقيت مأدبتان لهذا الموسم تقام احداهما مساء اليوم ويحضرها أعضاء لجنة الدستور كضيوف شرف وسيتحدث بعض أعضاء اللجنة عن مهمتهم الخطيرة ويجيبون على الاسئلة التي يوجهها اليهم الصحفيون وسيشهد هذه المأدبة ضيوف مصر من الصحفيين العرب الاعضاء في مؤتمر الصحافة العربية . أما المأدبة الاخيرة فتقام في الثلث الاول من شهر مايو القادم ، والمنتظر أن يكون ضيف الشرف فيها مجلس الوزراء

وتعد هيئة النشاط بنادي النقابة سلسلة من السهرات الممتعة خلال شهر رمضان يشترك في احيائها بعض الفنانين وتقام ندوات أدبية تشترك فيها رابطة أدباء العروبة

***

وتعقد الجمعية العمومية للصحفيين جلسة غير عادية يوم الجمعة ٢٤ ابريل لانشاء صندوق التعطل والتأمين الصحي ومن المنتظر زيادة قيمة الاشتراك السنوي وهو الآن أربعة جنيهات على أن تخصص حصيلة الزيادة لصندوق التعطل .

ويهتم النقابيون بصندوق المعاشات وايجاد موارد ثابتة له ، وقد أحال وزير الارشاد القومي الى الاستاذ زكي نجيب محمود مدير عام الصحافة

محمود أبو الفتح

محمود عزمي

بالوزارة مشروع التعديلات التي أدخلها مجلس نقابة الصحفيين على قانون النقابة ، وتشمل هذه التعديلات معاقبة الموظفين الذين يعملون بالصحف ومجازاة الصحيفة التي تسمح لموظفين بالعمل بها

وقد وافق الاستاذ زكي نجيب محمود على هذه التعديلات كما وافق على مشروع زيادة قيمة الدمغة حتى تتمكن النقابة من تنفيذ قانون المعاشات ، الذي لم تستطع النقابة تنفيذه حتى الآن بسبب عدم صرف الحكومة للاعانة التي تقرر أن تساهم بها في صندوق المعاشات

***

وبعثت مصلحة العمل بوزارة الشئون الاجتماعية مذكرة الى نقابة الصحفيين ردا على المذكرة التي أرسلتها اليها النقابة خاصة بمنح الصحفيين منطقة من الاراضي الحكومية في ضواحي القاهرة لبناء مساكن لهم

وستنشأ جمعية تعاونية من الصحفيين لتمويل المشروع وتتولى النقابة الاشراف على بناء الفيلات والمساكن وتجزأ قيمة البناء على أقساط شهرية بحيث يتم السداد في ٢٠ سنة ولا يزيد المبلغ الذي يدفعه الصحفي كل شهر على قيمة الاجرة الشهرية لمسكنه .

***

ومن المنتظر أن يستقيل الاستاذ محمود عزمي من منصب المستشار الصحفي لجريدة الاهرام وصحف شركة الاعلانات الشرقية بعد انتخابه رئيسا للجنة حقوق الانسان بهيئة الامم المتحدة

***

ويدرس الاستاذ محمود أبو الفتح صاحب المصري التقارير المقدمة له عن حالة شركة الاعلانات الشرقية وجرائدها تمهيدا للبت في الصفقة المعروضة عليه

اضحك مع الصحفيين

دخل المغفور له الاستاذ عبد القادر حمزة صاحب « البلاغ » على الدكتور زكي مبارك في غرفته بالجريدة فرآه منصرفا الى ورقة يكتب فيها ويضحك ، فلما وقع نظره على صاحب البلاغ حاول اخفاء الورقة ، لكنه اضطر الى اظهارها واذا هي عبارة عن خطاب من الدكتور الى زميله الاستاذ حامد المليجي يطالبه فيه بقرش كان قد أخذه منه وهذا نص الخطاب

قد قيل بالاستاذ أنك واحد
ممن اذا اقترضوا الدراهم زاغوا
كذبتهم والله ان ردت لنا
منك الثمانية القروش الصاغ

جلال الحماصي مستشار صحفي

وقع الاختيار على الاستاذ جلال الدين الحماصي أحد رؤساء تحرير «الاخبار» ليكون مستشارا للسفارة المصرية في واشنطون بدرجة وزير مفوض .. وقد اعتذر جلال أول الامر من عدم قبول هذا المنصب لانه لا يوجد أي منصب رسمي يعادل رياسة تحرير «الاخبار» ولكن الدكتور احمد حسين والمسئولين الحوا عليه في أن يقبل هذه التضحية لانها مهمة وطنية توجب عليه أن يعيش في أمريكا أكثر من عام بغض النظر عن أي اعتبار ..

وليست هذه أول مرة يسافر فيها جلال الى أمريكا .. فقد سبق أن طافها في رحلة صحفية استغرقت أربعة أشهر سنة ١٩٤٦ عندما كان مديرا لتحرير « الكتلة » ..

كما سافر اليها في سنة ١٩٤٧ مع وفد مصر لدى الامم المتحدة برياسة المغفور له محمود فهمي النقراشي ..

وقد سافر جلال لاول مرة الى الخارج مندوبا عن « آخر ساعة » سنة ١٩٣٦ مع وفد مصر للمفاوضات في العاصمة البريطانية ، وكان لا يزال طالبا بالسنة النهائية بكلية الهندسة ..

ثم سافر بعد ذلك الى المانيا ودول أوربا ، والمملكة العربية السعودية وتركيا وشمال افريقيا وفرنسا .. وقام في كل مرة بتحقيقات صحفية كان لها دويها ..

وكان من أوائل الصحفيين الذين زاروا السودان وألف كتابا عنه بعنوان « ماذا في السودان » يعتبر مرجعا سياسيا هاما في المشكلة السودانية .

وبدأ الحماصي حياته الصحفية وهو طالب في المدرسة الثانوية .. بدأها في جريدة «كوكب الشرق» مع المرحوم حافظ عوض ، وكان المرحوم الاستاذ كامل الحماصي والده ينهاه عن العمل في الصحافة حتى يتم تعليمه .. ولكن المرحوم حافظ عوض شجعه على العمل من وراء ظهر والده !

ثم قبل والده بعد ذلك أن يستمر جلال في عمله الصحفي بشرط أن يعده باتمام دراسته العالية بحيث لا يرسب في أي سنة من سني الدراسة .

وقبل جلال الشرط . وبر بالوعد ثم عمل في «روز اليوسف» و«آخر ساعة» وصحف دار الهلال وجريدة «المصري» الى أن اعتقل في سنة ١٩٤٣ بسبب اخراجه وطبعه «الكتاب الاسود» وكان لا يعلم سر الكتاب الاسود الا مكرم عبيد وجلال الحماصي الذي كان أصغر نائب في البرلمان . ثم أخرج من البرلمان لهذا السبب أيضا وبعد أن خاصم الوفد !

وقد رشح للوزارة بعد خروجه من المعتقل عام ١٩٤٤ ، واعترض بعض الوزراء بسبب صغر سنه اذ كان في الثلاثين من عمره ! ثم نجح نائبا عن دائرة العامرية واستمر نائبا حتى حل البرلمان في سنة ١٩٥٠

وقد عمل مديرا لتحرير جريدة الكتلة منذ سنة ١٩٤٤ ، حتى اختلف مع مكرم عبيد في سياسة مهادنة الوفد وأنشأ مجلة « الاسبوع » .. ثم طلب منه النقراشي أن يكون مستشارا صحفيا لجريدة « الاساس » سنة ١٩٤٧ ، ثم عمل رئيسا لتحرير « الزمان » لمدة ٣ سنوات استقال بعدها بسبب خلافه أيضا مع صاحبها على سياسة مهادنة الوفد ..

وبعدها أسندت اليه ادارة تحرير « أخبار اليوم » ثم رياسة تحرير « الاخبار » ..

ونحن اذ نودع جلال الحماصي لا يعزينا عن فراقه الا أنه سيقوم بعمل وطني جليل في العاصمة الامريكية ..

قضى اكثر من ٣٠ من الزملاء عطلة شم النسيم في ضيافة الاستاذ صادق سلامه صاحب الانذار بالمنيا جريا على عادتهم كل عام ، وقد اخذت هذه الصورة للزملاء قبيل أن يستقلوا « الرفاص » الفخم الذي أعده الصديق صادق سلامه ليجوب النيل بضيوفه من مشرق الشمس الى غروبها

ويرى بينهم الاساتذة مصطفى القشاشي وصادق سلامة ومحمد الحناوي وعلى الشيخ والصحفي اللبناني زهير عسيران ومحمد على حماد وعبد المنعم رخا ومحمد نجيب ومحمود عبد ربه ومحمد على غريب وعبد المنعم الادفوي وعبد الشافي القشاشي ولبيب فكري وعبد الرحمن زايد وحسين الرمل

مغامرات الضابط ابراهيم

ملخص ما نشر

وافترق ابراهيم عن الرجل الغريب عدة ايام ، ثم جاءه الرجل يقول ان طائرة ستقوم من المطار فى فجر اليوم الثانى فى مهمة خطيرة يسر ابراهيم ان يحبطها . ووصل ابراهيم الى المطار ، وشاهد الطائرة وكان بابها مفتوحا ، وكان جمع من الرجال ينقلون اليها عددا من البراميل ، وما هى الا دقائق حتى كان ابراهيم قابعا بين البراميل داخل الطائرة . ثم ارتفعت الطائرة . وهبطت بعد ساعة ، وبدأ الرجال ينزلون البراميل ولم يبق سوى البرميل الذى يختبىء وراءه ابراهيم ، فلم يكد احدهم يدخل حتى لطمه ابراهيم ثم اغلق باب الطائرة . ولبس ابراهيم ملابس العامل . وخرج من الطائرة دون ان يشعر احدا بانه ابراهيم .

١ – بينما ابراهيم يفكر فى طريقة للتخلص من العامل داخل الطائرة اذ سمع أحدالطيارين يقول لصاحبه « لو نجحنا فى افراغ تلك البراميل بالآبار لكان ذلك خير شراب لاصحابنا العرب ! » ... فأدرك ابراهيم ان القرارات التى اتخذها المؤتمر لم تكن حبرا على ورق ... وادرك انه يجب ان يتصرف سريعا،

٢ – واخرج ابراهيم مسدسه وانقض على الطيارين قائلا « ارفعا الايدى ! ».. ثم امرهما بالقاء اسلحتهما على الارض ، ففعل أحدهما كما امر ، وهم الآخر وقد أخرج مسدسه ان يصوبه الى ابراهيم فعاجله هذا برصاصة أصابت يده وأسقطت مسدسه ! ثم امرهما ان يبتعدا عن الطائرة ..

٣ – والتقط ابراهيم مسدسيهما وصعد الى الطائرة فاحتل مكان القيادة ، وما هى الا لحظات حتى كان محلقا فى الفضاء ! وراح ينظر الى الصحراء المنبسطة تحته حتى ابصر نقطا صغيرة سوداء ادرك أنها اللورى الذى يحمل البراميل القاتلة ...

٤ – وبينما الرجال يجلسون فى اللورى حول البراميل اذ فوجئوا بطائرة تنقض عليهم فى سرعة مخيفة وتمر فوق رؤوسهم حتى تكاد تلامسهم !... وتكرر الامر عدة مرات حتى وثبوا جميعا من اللورى مخافة اصطدام الطائرة بهم ! .

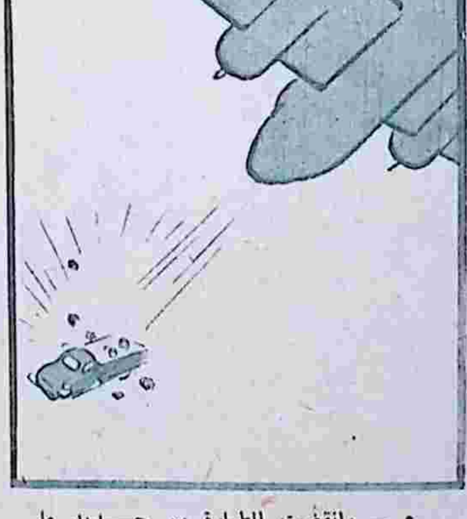

٥ – وانقضت الطيارة من جديد على السيارة المهجورة وراحت تمطرها برصاص المدافع الرشاشة ... وتكرر هذا الهجوم ايضا عدة مرات حتى تفتحت جوانب البراميل وسال كل ما بها على الارض ليروى رمال الصحراء !.

٦ – وبينما ابراهيم فى سرور من هذا العمل اذ بدرت منه نظرة الى عداد الزيت بالطائرة فخفق قلبه رعبا ... اذ رأى ان ليس عنده من الوقود ما يكفيه لاكثر من دقائق معدودات ! فهل يهبط ام يواصل الرحلة ؟ والى اين ؟!

« البقية فى العدد القادم »

الفنون

مريم فخر الدين كوكب فيلم الشك القاتل يعرض بسينما مترو بالقاهرة واسكندرية

في الميزان

٩ افلام

لعلها .. اول مرة فى تاريخ السينما المصرية ، تعرض عشر من دور العرض الاولى بالقاهرة تسعة افلام جديدة فى أسبوع واحد

ومعنى هذا أن انتاج السينما المصرية تضخم وتفشى . وأن السينما فى حالة رواج وازدهار لا شك فيهما ، فاذا كانت السينما المصرية تستطيع أن تقدم فى أسبوع واحد تسعة افلام جديدة فمعنى هذا ان الجمهور مقبل على هذه الصناعه ، مجز لاصحابها والعاملين بها ، واذا كانت حالة السينما المصرية تدعو الى الرثاء ، وكان ايراد الافلام لم يعد يغطى نفقاتها ، كما يزعم المنتجون الذين يبكون فى احاديثهم الخسارة المتلاحقه ويهددون بالتوقف عن العمل فمامعنى هذه الوفرة من الافلام اذن ؟ واذا كانوا يخسرون حقا فلماذا لم ينفذ واحد منهم – واحد فقط – وعيده بالتوقف عن العمل ، ولا أحسبنى سأسمع هاتفا منهم يقول : انهم لا يقوون على هجر السينما لانهم هواة وليسوا بتجار ولا يهمهم أن يخسروا أموالهم من اجل سواد عيون لفن اوفى سبيل ارضاء الهواية ؟

مغالطة

ان منطق المنتجين وأصحاب الشركات ينبو عن المنطق السليم فاذا كانت السينما المصرية عملية تجارية غير رابحة او غير مجزية للمشتغلين بها فارجو ان يذكروا اسم منتج واحد من المنتجين الذين عرفناهم فى السنوات العشر الماضية افلس او انصرف عن الانتاج ، اواستبدل بصناعة السينما حرفه اخرى ، انا لا اعرف منتجا واحدا ينطبق عليه هذا الوصف . ولكنى اعرف ان السينما المصرية كانت تنتج من عشر سنين ٤٠ فيلما فى السنة فأصبح انتاجها اليوم يربو على ١٠٠ فيلم واعرف أن ارباح السينما جذبت عددا من التجار الراغبين فى استغلال أموالهم فى عمل يأتى بربح سريع وكبير .. ومنذ دخل هؤلاء وهؤلاء ميدان السينما لم يبرحوه حتى اليوم

فاذا كان الغرض من المناحة التى ينصبها المنتجون استدرار عطف المسئولين لتخفيض الضرائب عنهم وحماية الصناعة من المنافسة الاجنبية فاننا لا نرى بأسا فى الاشتراك معهم فى المندبة ومعاونتهم فى اللطم وشق الجيوب بتعضيد مطالبهم ومؤازرتهم فى وجوب حماية الفيلم المصرى من منافسة الفيلم الاجنبى ، وليس ذلك بدعة ننادى بها بل هو واجب فرض على الحكومة أن تؤديه ، ولها اسوة بما تفعله حكومات انجلترا وايطاليا وفرنسا لحماية افلامها من منافسة الفيلم الامريكى

وبعض هذه الافلام يلقى نجاحا ماديا طيبا ويقبل عليه الجمهور اقبالا مثيرا لدرجة أن بعض السينمات تضع مقاعد منفردة فى الممرات والجوانب لنفاد المقاعد المثبتة ، وهذا عمل يخالف لائحة المسارح ويعاقب عليه القانون ، ونحن نذكره مع ذلك بالغبطة للدلالة على شدة اقبال الجمهور على الافلام المصرية

مراتى هى السبب

ويقابل هذا النجاح المرموق الذى تلقاه السينما ، اخفاق للمسرح يثير الرثاء ، فقد انقلبت الاوضاع وتغيرت الاحوال ، فبعد ان كانت القاهرة تعج بالمسارح وكان بها اكثر من مسرح للدراما واكثر من مسرح للكوميدى وعدة مسارح غنائية واستعراضية لم يعد بها غير مسرحين هما مسرح حديقة الازبكية ومسرح الريحانى ، ومع ذلك فان الاقبال عليهما ، وبالاخص على مسرح الازبكية حيث تعمل الفرقة المصرية ضعيف

ولا شك أن السينما عامل من عوامل فشل المسرح وانصراف الجمهور عنه ، ولكن السبب الرئيسى فى خفاق المسرح يعود الى نفس المشرفين على المسرح . فان الروايات التى يقدمونها للجمهور ضعيفة ، ولا يبذلون جهدا – أى جهد – لازراء الجمهور بارتياد مسارحهم ، ومنافسة السينما بالرواية القوية ، والاخراج المبتكر ، والوجوه الجديدة

لقد شاهدت المسرحية التى تقدمها الفرقة المصرية هذا الاسبوع « مراتى هى السبب » اخرجها ويمثل الدور الاول فيها الممثل النابغ فؤاد شفيق مع الممثلة القديرة فردوس حسن ، وقد انكرت الصديقين العزيزين واسفت لهما فان الصورة الفنية الجميلة اذا وضعتها فى اطار سخيف افقدتها كثيرا من جمالها ورونقها ، وهذه الرواية الركيكة ، التى « يعتقل » فيها فؤاد شفيق وتشقى فردوس حسن اطار سخيف احتوى ممثلين لامعين فاطفأ لمعانهما !

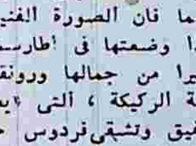

اين هذا السخف من السعدى ولبنى وغيرهما من روائع المسرحيات التى وصل فيها فؤاد وفردوس الى ذروة المجد والنجاح ؟

قدموا روايات من نوع الكاميليا والجريمة والعقاب والمعجزة ومجنون ليلى وكليوباترا وطعموا الفرقة بوجوه جديدة ، وانا الكفيل باقبال الجمهور وامتلاء الصالة والالواج وأعلى التياترو أيضا

عائشة

احدث فيلم مصرى رايته هو فيلم « عائشة » انتجه ستديو مصر ، واخرجه جمال مدكور ، وقد اعجبنى الفيلم كثيرا برغم اهتزاز بعض شخصيات القصة وضعف منطق الحوادث والانقلاب المفاجىء من النقيض الى النقيض بلا مقدمات أو تمهيد فى حياة بطل الفيلم

ولا شك أن هذا الفيلم سيعيد الى المخرج الفنان جمال مدكور اعتباره وثقته بنفسه ، ويجعله يفكر مرتين قبل أن يقبل اخراج أى موضوع ، واية قصة وينأى بنفسه وجهوده عن ان تضيع فى غمرة الافلام التهريجية ، والقصص الرخيصة التى يعتقد بعض المنتجين انها تلقى نجاحا ماديا

وبطل الفيلم الثانى من الفنيين بعد المخرج هو المصور ، فقد كانت جميع المناظر الخارجية جميلة ومن زوايا رائعة وكان المصور موفقا غاية التوفيق فى تصوير منظر زكى رستم وهو يصعد الدرج الكبير المؤدى الى الحى الذى يسكنه بالقلعة

أما الممثل الموهوب زكى رستم فقد بلغ اقصى مايطمع فيه فنان من نجاح ولا استطيع أن انسى تمثيله الرائع وهو يحاور الراقصة ويظهر افتتانه بحركات جسمها ، ان ما كان يرتسم على وجهه من انفعالات وما يلمع فى عينيه من رغبة واشتهاء ، وايماءات يديه وتقلصاتها تنطق كلها بانه ممثل مجيد لا يقل شأوا عن اقدر ممثل فى العالم

انا وحبيبى

ولم اكن رايت فيلم « انا وحبيبى » حتى دعانى مخرجه كامل التلمسانى لمشاهدته

وكنت مشغولا بعمل هام ولكن كامل اصر على أن أرى الفيلم مبكرا ليسمع رأيى فيه . ومن ميزات كامل التلمسانى انه جرىء وصريح ولا يرعى مجاملة فى اعلان رأيه فى أعمال اصدقائه وينتقدها باسلوب يميل الى السخرية أكثر مما يميل الى الجد ، وهو من أكثر مخرجينا اطلاعا وفهما لحرفية السينما وتتبعا للتطورات الحديثة فى المدارس الفنية المختلفة

فلما الح على بمشاهدة فيلمه فى ايامه الاولى حذرته بانى ساكتب عنه وفى هذه الحالة فمن صالحه ان ينشر رأيى بعد انتهاء عرض الفيلم ولكنه قال انه لهذا السبب يدعونى ، وهو لا يطلب أن اترفق به او اجامله ، او اتغاضى عن عيوب الفيلم وهو يعرف انها كثيرة ، وانما يطلب منى حين امسك القلم ان اقدر ظروف اخراج الفيلم وامكانياته فليس من العدل أن تقارن بين المناظر الاستعراضية فى فيلم « انا وحبيبى » وفيلم « أمريكى فى باريس » مثلا فميزانية هذه المشاهد فى الفيلم الاول قروش وفى فيلم « أمريكى فى باريس » عشرات الالوف من الدولارات

... واتفقنا !

تسيطر على كامل التلمسانى عقدة نفسية منشؤها سقوط أول أفلامه « السوق السوداء » وهو فيلم جميل لم يفهمه الجمهور ففشل فشلا ذريعا وأصيب كامل بصدمة ، فقد اجتر فى هذا الفيلم كل ما قرأه عن السينما وافاده من تجاربه العملية بستديو مصر ، ولكن الفيلم سقط سقوطا شنيعا ، ونجحت بجانبه افلام هزيلة تعتمد على النكتة والقافية ، وهى ارخص أنواع السينما كما يقول عتاة السينما الذين قرأ لهم واستوعب آراءهم ونظرياتهم

وقبل كامل بعد فشله الاول ان يخرج فيلما رخيصا ، وأن يخرج فيلما آخر بمبلغ لا يكفى لاخراج ربع فيلم لكى يعيش ، وجارى سوق الافلام الرائجة فلم يحاول ان يخرج عملا فنيا كالسوق السوداء خشية أن يلقى مصيره .

ولاتزال هذه العقدة تستبد بكامل التلمسانى وتظهر بجلاء فى فيلمه الاخير « انا وحبيبى »

والفيلم فقير فى ميزانيته ونجومه فليس به من الممثلين المشهورين غير شاديه ، وباقى الممثلين من ممثلى الدرجة الثانية حرف ج والدرجة الثالثة ومع ذلك فالفيلم ناجح ، وبه قصة محبوكة وفيه جهد بارز ، وفيه جراة مخرج .

مخرج قبل ان يكون بطل الفيلم وجها جديدا ، لم يظهر على الستار من قبل . ومع ذلك فهو يظهره على شاشة السينما فى كل مشهد فى الفيلم ، منذ تطفأ الانوار حتى يعزف السلام الوطنى

لو أن المخرج مخرج آخر غير كامل التلمسانى لاظهر منير مراد فى دور اصغر من دور شادية وهى ممثلة محبوبة وبطلة كثير من الافلام ، وأحاطه ببعض كبار النجوم ليسندوه ويداروا قصوره كممثل مبتدىء ، وهذا ما يحدث فى هوليوود وغير هوليوود ولكن كامل التلمسانى جعل شاديه كومبارس بالنسبة لمنير مراد ، وملأ الشاشة بنجمه يلحن ويمثل ويغنى ويرقص ويتشقلب كما يفعل أولاد عاكف

قال لى كامل التلمسانى اننى اعتبر نفسى جزت الامتحان اذا نجح منير مراد فى الفيلم بنسبة ٤٠ فى المائة وانا أؤكد لصديقى كامل أن منير نجح بنسبة ٦٠ فى المائة ، فقد كان خفيف الظل رشيقا ، وكانت الحانه بسيطة وجميلة ، وكان صوته مؤديا ومعبرا وأجاد الرقص وخاصة اسكتش الشياطين ، واستطاع أن يجعل الجمهور يتجاوب معه ، وهذا هو النجاح الشعبى

أما الصوت والاضاءة والمشاهد الاستعراضية والتصوير – احيانا – ففيها مآخذ كثيرة . نلتمس لها العذر للاسباب التى ابداها كامل التلمسانى واتفقنا على أن نتغاضى عنها

«خليل»

خلف الكاميرا والكواليس

هذا الفيلم هل يرى النور؟

كاتب من الصحراء ..

جلست الى جانبه نستمع الى تسجيل احدى اغانيه البدوية التى وضع كلامها ولحنها الموسيقار صالح يوسف وتغنيها شافية وبدا يردد مع المطربة على نغمات الموسيقى

وفتيش نحن يا هاجرنى
عنى بعدك ايش يصبرنى
قربت احزاب ونتبت حجب
انقطع تحت التوب ودب
ولا غير الله يصبرنى

وسكت بيرم التونسى لحظة ثم استطرد قائلا :

– ارجو الا اسمع هذه الكلمات لمؤلف آخر بالاذاعة بعد أيام

وبيرم التونسى الشاعر الزجال العبقرى سكندرى النشأة من اصل تونسى، عاشرالبدو فى العراق والشام ومصر واستخلص من لهجاتهم المتعددة هذه اللهجة اللطيفة التى تتسم بها اغانيه وحوار افلامه

ولبيرم التونسى الذى عاش فى الصحراء ومع البدو اكثر مما عاش فى المدن، ونفى وشرد لميوله السياسية، وازجال قالها فى الملك فؤاد والملك السابق فاروق، لبيرم رأى حصيف فى سياسة الانتاج فهو يرى ان السينما المصرية لن تنجح الا اذا اختصرت شركات الانتاج واندمجت فى شركات كبيرة تقدم .انتاجا ضخما واتجهت الى انتاج الالوان الشرقية الفريدة التى تلقى اقبالا فى العالمين الاوروبى والامريكى .

السيد احمد البدوى ..

وقد عاش بيرم التونسى مع المخرج بهاء شرف قرابة الشهرين بين كتب التاريخ ليخرجا منها قصة السيد احمد البدوى ، ثم قضى بيرم وحده مع السيناريو شهرين آخرين يكتب الحوار البدوى الذى تفرد بكتابته لتمتنع الرقابة عن الموافقة على اخراج الفيلم متذرعة بتزمت رجال الازهر الشريف وخوفها من ثورة رجال الدين ثم يمضى عهد النفاق ، وتصبح الامور فى أيد امينة وعقول متحررة جريئة ، تعرف للدين حقه ، وللفن حقه ، فيقدر للقصة أن ترى النور

وفى سرية وكتمان شديدين يدور العمل فى الفيلم الدينى ، ويمنع الزائرون من دخول البلاتو رقم ٢ بستديو جلال

ان حوادث القصة تقع فى القرن السادس فى نهاية عهد الدولة الفاطمية، وقد نشأ السيد البدوى فى عائلة من الاشراف ، ونزح الى مراكش هربا من العباسيين ثم هاجر من مراكش هربا من الموحدين الذين كانوا يطاردون الاشراف ، ونزل السيد البدوى مكة ليعيش فيها حوالى الاربعين عاما ، ثم تركها الى العراق حيث التقى باقطاب الصوفيين واخيرا استقر به المقام فى مصر

ويقوم بتمثيل شخصية السيد احمد البدوى الممثل الكبير عباس فارس الذى لا تترك المسبحة يده ويغادر البلاتوه اذا حان وقت الصلاة ليؤدى الفريضة ويتلو بعض آيات الله من كتابه الشريف الذى يحمله فوق صدره دائما

ويشترك مع عباس فارس فى الفيلم الممثلة التى تخصصت فى تمثيل ادوار البدويات السمراء كوكا ، ثم تحية كاريوكا وسميحه توفيق واحمد علام وفاخر فاخر وعبدالغنى قمر ووداد حمدى

ولم تسجل عدسة التصوير الفوتوغرافى صورة واحدة للممثلين او الاماكن داخل البلاتوه نزولا على تعليمات المسئولين وحرصا على السرية التى تحيط بالفيلم

ويقول المنتج شارل نحاس انه لا يدرى اذا كان مجهوده الضخم سيرى النور او يظل حبيس ادراج مكتبه فان الكلمة الاخيرة بعد انتهاء تصوير الفيلم ستكون لرجال الدين!!

بينى وبينك ..

وتركت ستديو جلال بحدائق القبة الى ستديو ناصيبان بالفجالة حيث تسجل الكاميرا مشاهد فيلم «بينى وبينك» الذى ينتجه الموسيقار محمد امين ويخرجه حسن رضا

ولقيت فى البلاتوه المساعد الاول اسماعيل حسن الذى كان سيقوم باخراج الفيلم لولا اعتراض نقابة السينمائيين وغرفة صناعة السينما بسبب عدم انقضاء المدة المقررة له كمساعد مخرج قبل ان يسمح له بالاخراج .

ونزل محمد امين على ارادة النقابة واختار حسن رضا ، صديقه الذى ود منذ سنتين ان يخرج أحد افلامه

والمخرج حسن رضا بدأ حياته «مونتيرا» والمونتاج هو اقدر مدرسة على تخريج المخرجين ، ومن مخرجينا الذين مارسوا المونتاج فى مستهل حياتهم الفنية صلاح ابوسيف وكمال الشيخ وبركات

المخرج .. الطالب ..

ولم يمنع اشتغال حسن رضا بالاخراج عن مواصلة الدرس واستكمال ثقافته الفنية، فالتحق باحد معاهد السينما , بباريس ليدرس تطورات صناعة السينما ويلم بخباياها ودقائقها

مدرسة بديعة ..

وفى البلاتوه كانت هدى شمس الدين كوكب الفيلم تمثل أمام كمال الشناوى ، وهى اول مرة يمثلان فيها معا

بدأت هدى شمس الدين حياتها الفنية فى مدرسة بديعة مصابنى راقصة مجموعة بمرتب ستة جنيهات وكان اول افلامها «الحظ السعيد» واخذت عنه ٤٠ جنيها وآخر افلامها «القدر والمكتوب» وتقاضت عن دورها فيه ٥٠٠ جنيه

وهدى لاتقرب الخمر برغم اشتغالها بالصالات وتتحدث ثلاث لغات هى الارمنية والفرنسية والانجليزية عدا اللغة العربية طبعا !

ويمثل مع كمال الشناوى وهدى شمس الدين فى فيلم «بينى وبينك» زينات صدقى وعبد النبى محمد ومحمد الديب وعمر الجيزاوى وعباس رحمى ومحمد التابعى ومحمد الصغير

ويشترك فيه ثلاثة من المطربين هم محمد عبد المطلب وعبد الغنى السيد ومحمد امين نفسه ، والاغانى كلها من تلحين محمد امين أيضا !!

بيرم التونسى، نفى وشرد لتهجمه [illegible] فؤاد

زينات صدقى تقتلع رقبة محمد عبد النبى بالشمسية وكمال الشناوى يتفرج !

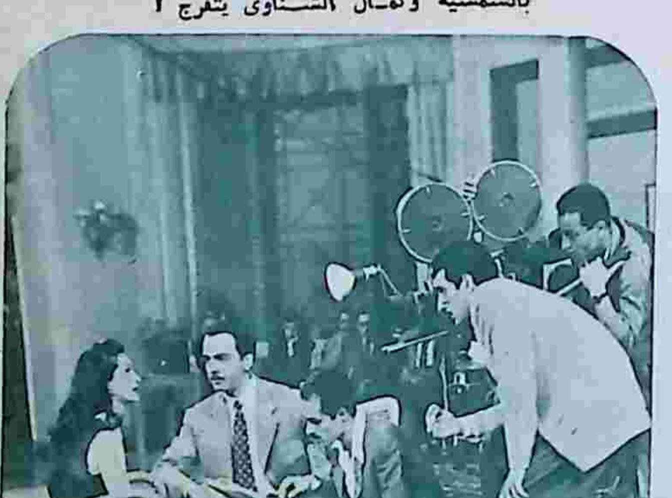

المخرج يشرح المشهد ، لهدى شمس الدين وكمال الشناوى

الفريجيدير يلعب دورا مهما فى حياة أنور وجدى !

ذكرى تفيض بأيام السعادة وأيام الشقاء

فتى أول ومخرج .. وهنا كاتب سيناريو

فى بيوت الكواكب

أنور وجدى يتحدث عن مآسى بيت الذكريات

ماذا كان بين ليلى مراد وأنور وجدى؟

فى الدور الاعلى من عمارة الايموبليا الشماء ، وفى الشقة الوحيدة بالبلوك الايمن الملحق بها روف جاردن يقيم نجم السينما المحظوظ أنور وجدى

فى هذه الشقة الفسيحة الارجاء ، الساحرة موقعا الرائعة أثاثا وتنسيقا رأى أنور وجدى ليلة القدر

كان قبل أن يسكنها ممثلا مسرحيا فى الفرقة المصرية يتقاضى مرتبا قدره سبعة جنيهات تنقص الضريبة والدمغة ثم زيد بضعة جنيهات تعد على أصابع اليد الواحدة بعد شكاوى ووساطات لتحسين حال الممثل الاول بالفرقة ،

وكان قبل أن يسكن هذه الشقة يمثل الشخصية المكروهة فى الافلام ،وكان أجره يتراوح بين ١٠٠ جنيه و ٢٠٠ جنيه فى أحسن الظروف

فلما دخل « العتبة » السعيدة دخلها مع ليلى مراد ، وفى ركابه الحظ ..

صفقة

والشقة التى يسكنها أنور بالدور الحادى عشر بعمارة الايموبليا كانت عشا خفيا لشخصية كبيرة ذات اسم ضخم وجاه عريض يركن اليها كلما اراد أن يختفى عن أعين الفضوليين ، فلما شعر ان بعضهم او بعضهن عرفوا مخبأه باع العش الجميل بما يضم من اثاث فاخر ورياش نادرة وتحف ثمينة ولوحات فنية لاشهر المصورين بثمن يعادل ثمن ثريا واحدة من الثريات الضخمة التى تزين العش الثمين

أما ايجار الشقة بالروف جاردن فلا يتجاوز أربعة عشر جنيها وهو يقل عن ايجار كثير من الشقق المتواضعة بحى شبرا أو السيدة زينب

سهرة الامس

تعال معى نقرع الجرس ، ها هو عبده السفرجى يفتح الباب ،ويتقدمنا الى الصالون ، ان الخادمة تمسح أرضية الصالون ، يظهر أن سهرة أمس امتدت الى الصباح فامارات الاستيقاظ المتأخر تبدو على وجوه الجميع ، وها هو أنور يستقبلنا وهو يفرك عينيه

– صباح الخير ، هى الساعة كام؟

– اتناشر وربع

– يا سلام ، أصلنا امبارح سهرنا كتير

اننا نجلس الآن فى الصالون الكبير واول شىء يلفت النظر فيه نجفة ثمينة لا يقل ثمنها عن ١٠٠٠ جنيه ، وفى الصالون لوحتان رائعتان احداهما تمثل البحر وأمواجه الثائرة تتكسر على صخور الشاطىء فى روعة اخاذة ويقابل هذه اللوحة على الجدار الاخر تابلوه جميل يمثل جانبا من ميناء مرسيليا

وفى ركن من الصالون راديو ثمين يوجد منه فى مصر ثلاثة نماذج احدها عند المصور السينمائى المعروف عبد الحليم نصر والثالث عند الاستاذ عبد الحميد عبد الحق . وفى الصالون اريكة مستطيلة تسع لستة أشخاص وكرسيان كبيران من نفس طراز وقماش الاريكة

ان فى الصالون ضيفا . انه الاستاذ سعد عبد الوهاب نجم السينما المعروف وابن شقيق الموسيقار محمد عبد الوهاب ، يظهر انه بسبيل الاتفاق على فيلم جديد ينتجه أنور ويشترك فيه تمثيلا وغناء سعد عبد الوهاب ، لنتركهما اذن الى الصالون الآخر حتى يتما اتفاقهما دون رقيب

من صالون لصالون

والصالون الآخر هو حجرة الجلوس المفضلة عند أنور واصدقائه . وهى مستطيلة بها ثلاث أريكات كبيرة ومقعد ضخم ومكتب صغير ويزين جدران الحجرة عدد كبير من الاطارات الصغيرة فى كل منها صورة لموسيقى أو شاعر او مثال أو مصور من كبار فنانى فرنسا فى القرنين التاسع عشر والعشرين ثم بضعة تماثيل صغيرة أحدها يمثل جون بول وآخر لعازف على القيثارة ، ثم عربة جميلة تجرها اربعة من صافنات الجياد والخ .. وللحجرة باب ضخم من الخشب المشغول يفتح على الروف جاردن

لنفتح الباب، ان الهواء شديد فهو يعبث بالحجرة ومحتوياتها . ويخيل

بتناول الشاى وبطالع الصحف وبقرا البريد ويرد على التليفون .. كل هذا فى وقت واحد

اليها اننا انتقلنا من القاهرة الى ... فجاة ..

ولكن الله لطف !

تعال نخرج الى الروف جاردن يا لروعة المنظر

ان القاهرة كلها تجلى من هذا المكان الشامخ .. هذا هو النيل ينساب من بعيد كالخيط الدقيق ، وهذه هى القلعة وخلفها جبل المنطم ، والى الوراء قليلا تبدو اهرامات الجيزة شاحبة كالخيال اننى ارى الناس من ذلك العلو الشاهق كالاقزام

ان الروف جاردن ينقسم الى قسمين أحدهما مغطى والاخر مكشوف والورود والزهور تملأ جوانبه ، انه يتسع لسينما صيفية صغيرة أو ملهى أنيق اكبر من كثير من ملاهى القاهرة

ها هو أنور وجدى يلحق بنا بعد ان ودع الاستاذ سعد عبد الوهاب . انه يصرخ فجاة اذ يرى الاستاذ احمد يوسف مصور الجيل الجديد يقف فوق الجدار ليختار زاوية طريفة لتسجيل هذا المنظر النادر

ويسحب أنور ، احمد يوسف من ذراعه وهو يقول :

– فى عرضك النهارده الجمعه وفى ساعة نحس ، تعال نشرب القهوة فى المكتب

الشاب النابه !

ومكتب أنور وجدى حجرة ضيقة بها مكتب صغير كمكاتب الطلبة ووراءه مكتبة متواضعة معظم كتبها مسرحيات لنويل كوارد ومؤلفات عن السينما وتركت انور يقص بعض الحكايات والنوادر التى يجيد روايتها واخذت أقلب فى المكتبة

هذا شرح ديوان المتنبى . وهذا كتاب المساكين لمصطفى صادق الرافعى وحصاد الهشيم لابراهيم عبد القادر المازنى وهذا كتاب الاستماع أهداه المؤلف سليم سعده « الى صديقى الممثل البارع والشاب النابه أنور وجدى افندى » وتاريخ الاهداء ١٩٣٧/١٢/١٥

اما الجزء الافرنجى من المكتبة فاستطعت ان المح فيه تاريخ حياة موريس شيفالييه وقصة مسز منيفر ومسرحيات عام ١٩٥٢ ولاروس وعددا غير قليل من القصص والمسرحيات باللغتين الانجليزية والفرنسية

ويواجه المكتبة دولاب صغير كدست فى داخله وفوقه مجموعة كبيرة من المجلات الفنية والى جانب الدولاب قبع عود متواضع أظنه من مخلفات السيدة ليلى مراد .

والى يمين المكتب ثلاث صور كبيرة احداها لليلى مراد والاخرى لانور وجدى فى صدر شبابه والثالثة صورة جميلة بالالوان لامرأة

بريد ليلى !

وبجانب المكتبة تماما تقع حجرة النوم وهى متوسطة الحجم يتوسطها سرير كبير لونه ابيض وردى والى يمينه ويساره كوميدينو صغير يحمل اباجورا انيقا ويواجه السرير تواليت فخم بمرآة كبير تغطى نصف جدار الحجرة . وقد تكدست فوق التواليت الوان مختلفة من العطور الغالية وأدوات التجميل والى اليمين شيفونيرة من نوع خشب السرير ولونه، عليها علب سجاير وبعض المجلات وقلم باركر وعلى الكوميدينو الايمن عدد من الخطابات ، قال أنور وهو يفضها

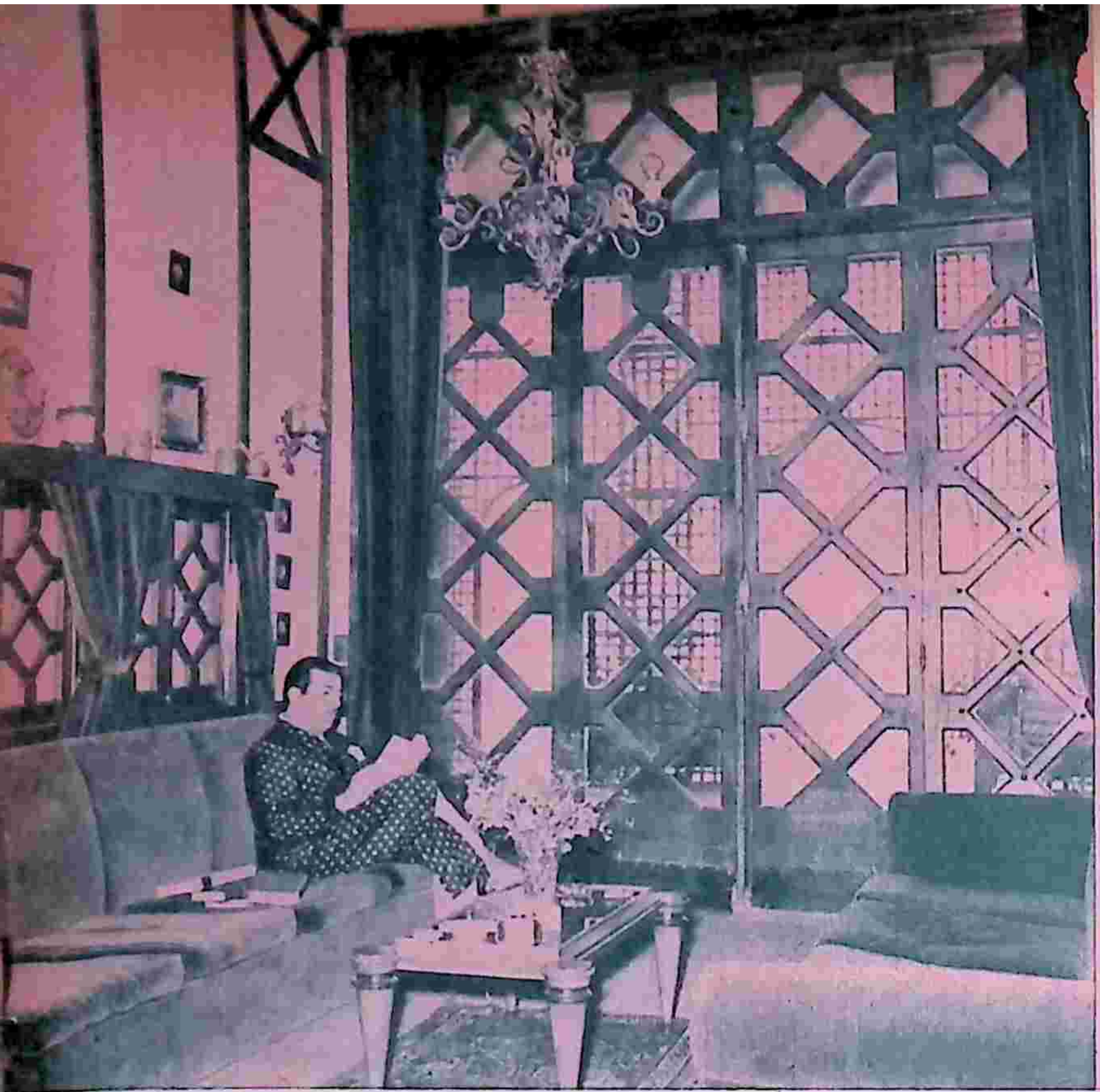

جلسة هادئة فى صالون فخم مع كتاب مسل وبين تحف فنية ولوحات رائعة وزهور يانعة !

– لايزال بعض المعجبين بليلى يكتبون اليها بعنوانى ، يظهر أنهم لايريدون أن يصدقوا أننا انفصلنا !

وبعد لحظة استطرد انور :

– لقد طفتم بالدار كلها ، هل بقى شىء لم تروه ؟

قلت :

– شىء واحد

قال متسائلا :

– ماهو ؟

فى المطبخ

قلت : المطبخ ؟

وضحك انور وقال :

– لم اعد انور بتاع زمان . كانت النفس مفتوحة والشهية مستعدة دائما وكانت المعدة كما تقول الامثال تهضم الزلط . اين اكلى من اكل زمان . اننى آكل الآن كطفل بالنسبة لزمان

ونظرت الى انور من فوق لتحت . وكانى اقول له وهذه السمنة التى تزداد كل يوم !

ودخلنا المطبخ وكان الطاهى يعد صينية بطاطس تكذب دعوى انور

وفتحت الفريجيدير وكان به عدد من علب الفاكهه المحفوظة . وبعض زجاجات الصودا وكمية كبيرة من اللحم جاهزة للشواء وطبق كبير به محشى ورق عنب وباذنجان وقوطة وقطعة كبيرة من بقايا « تورتة » وبضع تفاحات

بيت الذكريات

وعدنا الى المكتب من جديد وقلت وانا احاول ان استشف دخيلة نفس انور

– الم تفكر فى الانتقال الى بيت غير هذا ؟

– لماذا ؟

– الا يثير هذا البيت فى نفسك ذكريات تؤرقك او على الاقل تعكر عليك – احيانا – صفوك ؟

فقال وقد سرح بفكره فى عالم بعيد:

– اننى أحب ان اعيش فى الذكريات

وسكت لحظة ثم استطرد قائلا :

– فى هذا البيت تزوجت وطلقت ، وتزوجت وطلقت . ثلاث مرات حدث الزواج والطلاق . فى هذا البيت ذقت حلو الحياة ومرها . وعشت اياما وليالى سعيدة واياما اخرى وليالى تعسة شقية شهد هذا البيت بينى وبين ليلى اصفى أيام الحياة وأجملها وشهد ايضا مآسى عنيفة تعتبر مآسى المسرح والسينما الى جانبها لاشىء . وأنا اوثر أن اعيش فى الذكريات بعكس ليلى التى تخشى الذكريات ، وتسالنى كلما اصطلحنا بعد خصام « كيف استطعت أن تبقى فى هذا البيت بعدما حدث بيننا »

اننى كما ترى احتفظ بمجموعة كبيرة من صور ليلى ، اما هى فليس عندها صورة واحدة لى . لانها ضعيفة ولاتقوى على الصمود امام تيار الذكريات

اعتراف خطير

قلت :

– هل تحب ليلى ؟

ثم استدركت قائلا :

– اقصد هل أحببتها يوما ؟

– ان العشرة الطويلة جعلتنى أتعود عليها ، واعتبرها جزءا من حياتى !

– وما رأيك فيها ؟

– انها سيدة عظيمة انما حظها كان معى سيئا لم تعرف كيف تعاملنى ، او كيف تقابلنى فى منتصف الطريق كل ما استطيع ان اقوله الان انها لم تعرف كيف تعيش معى

اعلان زواج

أليس فى الجو شىء ، تباشير صلح مثلا ؟

– لا اعتقد ان شيئا من هذا قد يحدث الآن ، ولكن من يعلم الغيب ؟

الم تسمع الاشاعات ؟

– اية اشاعات ؟

– لقد رشحتك الاشاعات للزواج اكثر من مرة وآخر المرشحات ممثلة لبنانية ناشئة رؤيت معك فى بعض المحال العامة !

– انت تعرفنى اكثر من غيرك فهل تظن ان انور وجدى يفعل ما يرجفون؟

– وهل تعجبك حياتك الجديدة ؟ اقصد هل ستظل اعزب ؟

– ساظل الى ان يرزقنى الله بنت الحلال التى تستطيع ان تفهمنى فتسعدنى فاهب لها حياتى . وارجو ان تنشر هذا الاعلان فى جميع صحف اخبار اليوم تحت عنوان « مطلوب زوجة لانور وجدى »

عودة الى الاضواء

عادت النجمة الالمانية هيلدا جاردنفلين زوريخ منذ بضعة ايام بعد ان زارت عائلتها هناك . وقد اكتشف زانوك هذه النجمة فى العام الماضى وقدمها فى ثلاثة افلام مرة واحدة . ان عمر هيلدا الآن ٢٣ سنة وطولها ١٦٢ سم .

من حقيبة الذكريات ..
اكتشفنى احمد عسكر وأنا أنط الحبل !

للمطربة فتحية احمد

كنت فى طفولتى أجمع بنات (الحارة) و (انط) معهن الحبل .. وانشد على ايقاع الوثبات الحانا خفيفة وكان يمر فى الحارة دائما رجل طويل القامة ممتلىء الجسم هو المرحوم الاستاذ احمد عسكر . فلا القى له بالا .. ومرة وقف آمامى وطلب منى ان ارشده الى والدى . . فخيل الى انه يريد ان يشكونى اليه . فهربت منه ولكنه لحق بى واكد لى أنه يريد ابى فى عمل . فقدمته الى والدتى .. وراح يمتدح مواهبى ويطنب فى جمال صوتى ويصور لها المجدالذى ينتظرنى .. وبعدمجهود كبير استطاع ان يقنعها . . واخذنى معه الى أحد المسارح .. وهناك قدمنى الى المرحوم نجيب الريحانى . الذى طلب من رئيس الاوركسترا كاميل شامبير أن يمتحننى . فغنيت مقطوعة (ياخالى البال) وحكم أفراد الفرقة جميعا بعدم صلاحيتى .. ماعدا نجيب وشامبير ، فقد أعجبا بى أيما اعجاب ..

وضمنى نجيب الى فرقته بمرتب شهرى قدره أربعة جنيهات

اين كانت هذه الجماهير !

واعتليت خشبة المسرح لأول مرة ، فراعنى منظر الجماهير وقد كتظت بها الصاله .. وقلت لنفسى اين كان هؤلاء اثناء البروفات ؟! ان الصالة كانت خاوية .. وهرب دمى . وسمرت فى مكانى . ولم استطع ان افتح فمى . وكان نجيب يدفعنى من بين الكواليس الى الغناء ويشحذ همتى .. واخيرا انطلقت وأنشدت اغنية (هل القمر ع الشجر نور على بساتينا والنبى نور) . وسرعان ما ثبتت قدماى على المسرح . وكانت (باكوات) الشيكولاته تنهال على من المعجبين بصوتى .. وتحققت بذلك نبوءة الريحانى .. .

الريحانى يتبنانى

وعرض نجيب على والدتى آن اقيم معه فى بيته . فوافقت . ولقيت منه ومن زوجته مدام لوسى كل عطف ورعاية وتقدير . وكانا يعاملاننى كابنتهما تماما ...

وكان سى نجيب يزودنى بنصائحه دائما . ومما اذكره له بالخير ، انه قال لى فى اول يوم عملت معه :

ـ اوعى ياشاطره حد يقولك تعالى اركبك عربية او افسحك . أو يديكى فلوس او يلعب لك حواجبه أو يغمزلك بعينه . عشان صوتك ما يخسرش !

توتو بك !

وكان من زبائن التياترو شاب ثرى وجيه اسمه (توتوبك) . قال لى مرة :

ـ تعالى ياحلوه اجيب لك بسطه . ثم دس فى يدى جنيهين . فاسرعت الى سى نجيب . وقصصت له ماحدث ، وقدمت له الجنيهين . فاستدعى صاحبنا (المتيم) والقى عليه درسا فى الاخلاق واعاد اليه جنيهيه

وفى اليوم التالى جاء توتو بك الى المسرح ونثر فى الصاله مسحوقا تزكم رائحته الانوف ويجلب العطس .. فتعذر على الغناء وتوقفت مما كان سببا فى (بوظان) المشهد ..

وظن توتو بك انه بهذه الوسيلة انتقم منى ومن نجيب !

نجيب وبديع !

وكانت وجبة العشاء التى تقدمها لنا مدام لوسى بعد عودتنا من المسرح فى نهاية السهرة لا تشبع بطنى ! فكنت اتسلل من جوارها وهى نائمة ، الى المطبخ

وذات يوم فى احدى غزواتى الليلية على المطبخ لاكمل عشائى . . ما كدت اصل الى الصالة حتى رايت نورا وهاجا ، ومائدة رصت عليها الوان الطعام المختلفة وقد جلس الى مؤخرة المائدة سى نجيب ومعه شخص آخر .. كانا منهمكين فى الكتابة .. فتراجعت قليلا حتى لاينهرنى سى نجيب .. ولكنى تاكدت انهما منصرفان عنى واقبلت على المائدة والتقطت بعض شرائح اللحم والخبز .. كل هذا دون ان يلتفت الى احد منهما .. مما شجعنى على تكرار العملية كل ليلة .. واخيرا عرفت ان زميل سى نجيب هو بديع خيرى ، وانهما يعدان المسرحيات التى تقدمها الفرقة ، وهما فى اثناء التفكير فى الرواية الجديدة أو كتابتهما لا يشعران بما حولهما

فتحية ترقص !

وكلماذكرت نجيب الريحانى ، ذكرت كل معانى الاخلاص والشهامة . فضلا عن حلمه وحبه لفنه وتشجيعه للمواهب

كان نجيب لا يغضب ولا يثور ، واسع الصدر الى أقصى حد . لطيف المعشر

ـ اذكر اننى صممت على ان آؤدى دور البطلة فى احدى المسرحيات وهى غادة حسناء رشيقة القوام . ترقص وتغنى باللغة الفرنسية . ولكن كيف السبيل الى تقليدها وانا لم (أهز) وسطى فى حياتى ؟ !

وفى الفصل الثانى من رواية (ولو) كان على البطلة ان ترقص رقصة فرعونية فذهبت الى حسين نصار مهندس المناظر وتوسلت اليه ان يساعدنى على اداء هذه الرقصة ، وبعد كثير من الرجاء والتوسل . سمح لى بارتداء الملابس ، وظهرت على المسرح فغضب افراد الفرقة اما سى نجيب فقد وقف بين الكواليس مشدوها . وكان على راسه الطير ، حتى اذا ما انتهيت من اداء الرقصة ، اقبل على مهنئا . وقد ارتسمت على شفتيه ابتسامة الفرح والاعجاب .. ثم عهد بى فى الحال الى المسيو بورجيه مدرب الرقص ، الذى علمنى مجموعة من الرقصات الروسية والاسبانية ، واستطعت بذلك ان أحل محل مدام بلانش راقصة الفرقة الاولى ..

وقدر الريحانى نجاحى من الناحية المادية ـ علاوة على تقديره لى من الناحية الادبية ـ فرفع مرتبى الى ١٨ جنيها

o

مطرب الخضراء

وصل الى القاهرة فى الاسبوع الماضى المطرب التونسى الكبير على الرياحى فى زيارة قصيرة لمصر وقد أقام له بعض الفنانين حفلة تكريم دعى اليها رجال الصحافة والادب وكبار الموسيقيين وحضرها طلبة الجامعة التونسيون وكبار رجال الجالية التونسية ، وبعد أن القيت كلمات تناسب المقـــام أشادت بفن الرياحى، وفضل الفن المصرى على بلاد شمال أفريقيا خاصة والبلاد العربية عامه، غنى الرياحى بعض الاغانى التونسية الجميلة ، كما القى موالا تغنى فيـــه بجمـــال مصر وعراقة شـــعبها وحيا اللواء محمد نجيب فخر الجيل ومنقذ مصر ومهبط آمال العرب

والاستاذ الرياحى ينحدر من أسرة تونسية كريمة ومن بيت من بيـــوت العلم والدين فى تونس وقد ثارت عليه أسرته وتبرأت منه عند ظهوره عـــلى خشبة المسرح لاول مرة عام ١٩٣٥ وخاصـــة أن تونس لم تالف ان ترى مطربا يقف على خشبة المسرح فى وسط تخت فقد كان الطرب والغناء وقفا على الغانيات

وعندما أنشئت محطة تونس للاذاعة عام ١٩٣٨ لمــع نجم الرياحى وذاعت شهرته واصبحت أغانيه يرددها كـــل انسان فى تونس ثم ظهر على الشاشة البيضاء فى فيلم « ليالى فاس » ولحن اغانى فيلمى « انشـــودة مريم » و « حب » ورددت أغانيه محطات اذاعة تونس والجزائر ومراكش والباكستان ولندن وباريس وصوت أمريكا واسترد رضاء أسرته بعد أن كرمه جلالة ملك تونس وأصبح موضع تقدير واعجـــاب شعوب شمال أفريقيا ..

والجيل الجديد ترحب بالاستاذ على الرياحى نقيب الموسيقيين التونســيين وترجو له طيب الاقامة فى مصر

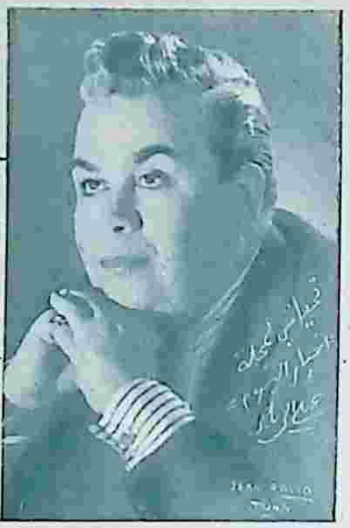

المطرب التونسى الكبير
على الرياحى

اغنيات ممنوعة

قررت لجنـــة الاغانى بالاذاعة وقف اذاعة عدد كبير من الاغنيات الجديدة والقديمة هذا الاسبوع وهى « شعاع الفجر » لجلال حرب و « آم العيون » لعبد الغنى السيد تلحـــين السنباطى و « الحلو شاورلى بمنديله » لعبدالغنى السيد ايضا من تلحين عبد الوهاب و « ياالايمين حبه حبه » لعبد الغنى السيد كذلك من تلحـــين الشريف « وانا وحدى » و (الدنيا ايه ذنبها) لبرلنتى و (قطن النيل) و (شجرة التحرير) ليوسف صالح و (يابدر ياللى ف سماك) (لاحمد عبد القادر) (وارفعوا الاعلام) و (ظالم وراح كمان تشتكى) و (ياابو قلب خالى) لعبد الحليم حافظ و (يازارع الشجرة) و (أغنية مصر) للوردكاش و (سحر الربيع) لمحمد سلامه .

الطعن فى انتخابات نقابة الممثلين

تلقت ادارة النقابات عدة شكاوى من أعضاء نقابة الممثلين تتضمن طعنا فى الانتخابات الاخيرة وفى أشخاص بعض أعضاء مجلس النقابة ، وتدور معظم الاعتراضات حول موضوع واحد هو وجوب منع المنتجين من الاعضاء من الترشيح لعضوية المجلس

وتقول احدى الشكاوى أن الاسماء التى يتكون منها مجلس الادارة لاتستطيع أن تصنع خيرا من أجـــل الافراد ، ولـــكنها تستطيع بلا شك أن تجلب ايرادا ضخما لشباك التذاكر ، ولم تكن النقابة يوما دارا للعرض

وقالت شكوى أخرى طاعنة فى انتخاب يوسف وهبى ، انه منتج كبير ، وأحد أصحاب ستديو نحاس ، وقد كان نقيبا مزمنا لنقابة الممثلين رضى الاعضاء أو لم يرضـــوا ، والنقابة ليســـت حكرا ليوسف وهبى .. وقد حـــل العهد الجديد الوقت

والشكاوى المذكورة تحمل توقيعات بعض الشخصيات اللامعة التى لم تزاول حقها الانتخابى

انتصار الشعب

قام فريق الكشافة بمدرسة الجمعية المصرية الابتدائية بالاسكندرية بتمثيل رواية وطنية طريفة باسم « انتصار الشعب » فى المهرجان الذى أقامه اتحاد التعليم الحر ، وحضر المهرجان الامير الاى محمود حسين فراج مندوبا عن القيادة ، وقد مثل الطلبة وأكبرهم لايتجـــاوز الثانية عشرة من عمره ، الشخصيات المهمة فى الحوادث الجسام التى رأتها مصر فى ثورتها الاخيرة فمثل أحدهم شخصية القائد العظيم اللواء محمد نجيب ، ومثل آخر الملك فاروق والخ ..

ويرى فوق هذا الكلام الطالب محمد احمد بسيونى ممثل شخصية اللواء محمد نجيب يشرح صلة الجيش بالشعب فى الحركة الاخيرة أمام محكمة يرأسها التاريخ ويقول :

ـ من الخطا أن نفصل الجيش عن الشعب فالشعب هو الجيش والجيش هو الشعب

والصورة التى الى اليســـار تمثل الشعب وهو يهتف :

ـ وهل يجهل اسمى احـــد ؟ انا الشعب

أم كلثوم تسافر الى أمريكا

أشار الاطباء على الآنسة أم كلثوم بالسفر الى أمريكا لاستكمال علاجها هناك .

وستغادر أم كلثوم القاهرة فى أواخر شهر ابريل الحالى وسيرافقها فى هذه الرحلة بعض أفراد أسرتها .

ونحن نتمنى لكوكب الشرق عاجل الشفاء .

فستان سعاد

حدث فى أثناء الحفلة الغنائية التى أقامتها كلية طب القصر العينى بمسرح حديقة الازبكيـــة أن حضرت ســـعاد مكاوى مع فرقتها الموسيقية لتقـــديم وصلتها وهى ترتدى ثوب السهرة الذى اعتادت الظهور به فاحتج طلبة الكلية من الاخوان المسلمين على ظهورها بهذا الفستان واضطرت سعاد الى الانسحاب من الحفلة مع أفراد فرقتهـــا بعد أن دفعت لها الكلية مبلغ عشرين جنيها قيمة اشتراكها فى البرنامج

فرقة المسرح الحر

فى الميزان !

قابل وفد من ممثلى فرقة المسرح الحر مسئولا كبيرا بوزارة الارشاد القومى ، فقال لهم انه معجب بنشاطهم مقـــدر لجهودهم ، وان هذا الموسم هو امتحان للفرقة فاذا نجحت فان الوزارة ستعامل الفرقة كما تعامل الفرقتين الحكوميتين الاخريين

والسؤال الذى يتردد عـــلى السنة أفراد الفرقة . ولم يوجهه أحد منهم الى الكبير المسئول هو : ماهو مقياس النجاح الذى يتوقف عليه مستقبل فرقة لم تستكمل مقومات وجودها بعد ولا مسرح عندها تقف عليه ولا رأسمال تعتمد عليه ؟!

وعلى رغم كل المثبطات التى تكتنف حياة هذه الفرقة الناشئة فانها تلقى حربا عنيفة من الفرقتين الحكوميتين فبعد أن وافقت وزارة الارشاد على منحها مسرح الازبكية لمدة أسبوعين تبدأ فى الاسبوع الاخير من شهر مارس الماضى عاد وكيل الوزارة فسحب منحته على أثر احتجاجات تقدمت بها فرقة المسرح الحديث والفرقة المصرية ، وعرض على فرقة المسرح الحـــــر أن تقبل العمل بمسرح الحديقة فى الاسبوع الاخير من ابريل والاسبوع الاول من مايو أى حيث يكون هذا المسرح قطعة من الجحيم وتهرب من العمل فيه جميع الفرق

اقتراح ممثلة

تقدمت ايفون مانى باقتراح للمسئولين يرمى الى تأسيس جمعية تعاونية لصغار موظفى الدولة الغرض منهـــا اعانة الموظف بما يحتاج اليه من نقود عند الزواج والمرض وتتولى هـــذه الجمعية تعليم أبنائه ومعالجتهم فى مقابل اشتراك بسيط يدفعه شهريا ، وقد حول هذا الاقتراح الى الجهات المختصة لدراسته

كل الفنون

الجيل الجديد كانت السبب في استقالة عبد الوهاب من الإذاعة

حدثت مشادة في الاجتماع الاخير للجنة اختبار الاصوات بين الاستاذ محمد فتحي المستشار ورئيس اللجنة وبين الموسيقار الاستاذ محمد عبدالوهاب لقد كان من راى الاستاذ عبد الوهاب ان تكون جلسات اللجنة علنية بينما أصر الاستاذ محمد فتحي على ان تكون الجلسات سرية واتهم بعض اعضاء اللجنة بانهم يمدون الصحف والمجلات باخبار اللجنة واجتماعاتها واستشهد بما نشر في الجيل الجديد عن اجتماع اللجنة الاخير وطلب اليهم ان يكذبوا ما نشر في بيان يرسل الى الصحف فرفض الاستاذ عبد الوهاب الاقتراح وحدثت مشادة بينه وبين الاستاذ فتحي انتهت بان قدم الاستاذ عبد الوهاب استقالته من اللجنة .

مسرح

✱ تجرى امتحانات معهد التمثيل في ٣٠ مايو القادم

وسيرسل الاوائل من الناجحين في الدبلوم في بعثات صيفية الى فرنسا وسبانيا وايطاليا وانجلترا

✱ تستعد فرقة المسرح الحديث لبروفات المسرحيات الجديدة التى ستقدمها في موسمها الصيفى بالاسكندرية ويشترك في اخراجها عبد الرحيم الزرقانى وحمدى غيث ونبيل الالفى وسعيد ابو بكر

✱ اجل نبيل الالفى سفره الى فرنسا لاستكمال دراسته الفنية الى سبتمبر القادم لارتباطه بالعمل في افلام يجرى تصويرها في الفترة بين مايو واغسطس

✱ استشارت نقابة الممثلين مصلحة العمل في قرار فصل الممثل محمد صبيح من نقابة الممثلين وذلك على اثر الشكاوى التى تقدمت ضده لاستغلاله نفوذه في اثناء قيامه بمهمة مراقب النادى ، مما دعا النقابة الى تعيين الممثل حلمى عشماوى مراقبا للنادى بدلا منه

✱ قدم محسن سرحان استقالته من سكرتيرية نقابة ممثلى المسرح والسينما لان مجلس ادارة النقابة لم يتخذ قرارا يرضيه ضد عضو في النقابة أساء الى كرامته . ثم سحب محسن استقالته بعد توسط زملائه اعضاء مجلس النقابة واقناعهم له بان القرار الذى اتخذ فيه الكفاية !

✱ اقامت كلية التجارة بالاسكندرية حفلة تمثيلية على مسرح محمد على قدمت فيها مسرحيتى « الاستعباد » و « حكم قراقوش » وكان ضيف الشرف الاميرالاى محمود حسين فراج قائد المنطقة الشمالية

✱ يقوم نبيل الالفى بدراسة قصة « حنان الام » وهى ممصرة عن الفرنسية بقلم عزيز قلادة تمهيدا لاخراجها لفرقة المسرح المصرى الحديث التى ستقدمها في موسمها الصيفى بالاسكندرية

✱ تقرر ارجاء الحفلة التى ستقيمها اللجنة الموسيقية العليا على مسرح الاوبرا الى يوم ١٢ مايو القادم

✱ اعتذر رياض السنباطى من عدم تلحين الاوبريت التى ستقدمها اللجنة الموسيقية العليا وذلك على اثر قراءتها وقد عهد الى البكباشى عبد الحميد عبد الرحمن بتلحينها

✱ تصدر محكمة القضاء الادارى حكمها في القضية المرفوعة من المطربة الايرانية « شهريار نور برندبور ضد وزارة المعارف بجلسة ٤ مايو القادم وتطالب المطربة الايرانية بمنحها دبلوم المعهد العالى للموسيقى المسرحية

✱ يقوم محمد كريم باخراج فيلم « نشيد الوادى » الذى لحنه ويغنيه محمد عبد الوهاب من تاليف مأمون الشناوى مصورا مشاهد النشيد بالصور التى تعبر عن النهضة الحديثة في مصر والسودان وليس بكتابة كلماته على الشاشة

✱ تبدا شركة كايروفون في تسجيل اغنياتها الجديدة للمطربين كارم محمود وعبدالعزيز محمود وهدى سلطان في الاسبوع القادم .. وقد ساهم المؤلف احمد منصور بتسع اغنيات في التسجيلات الجديدة

✱ اختار محمد امين احدى اغنيات عبدالغنى السيد التى يرددها في اوبرج الترف ليغنيها في فيلمه « بينى وبينك » والاغنية من كلمات الملازم محمد على احمد ولحن محمود الشريف .

✱ يابدر جانى رسولك
بشرني بشرى جميلة
يابدر ليلة ظهورك
بالف ليلة وليلة

هذا مطلع الاغنية الجديدة التى بدا الموسيقار احمد صدقى في تلحينها لتغنيها المطربة شهر زاد .. واسم الاغنية الجديدة « شهر زاد .. والف ليلة وليلة » وهى من كلمات محمد على احـ

سينما

✱ اكتشف المنتج عبداللطيف المردني وجها جديدا سيقدمه في افلامه القادمة وهو يتفاوض الآن لشراء بعض مسرحيات الريحاني لتحويلها الى افلام يقوم فيها الوجه الجديد احمد ابو حسين بتمثيل شخصية الريحانى . وقد قدمت افلام سراج منير احمد ابو حسين في فيلم « حكم قراقوش » الذى يوشك ان ينتهى تصويره في الايام القليلة القادمة

✱ اتصل بعض المسئولين بمجلس نقابة السينمائيين للعدول عن قراره الخاص بمنع ضابط البوليس الذى صرحت له وزارة الداخلية بانتاج فيلم باسم « البعث » يصور حركة الجيش الاخيرة ويخرجه الضابط سالف الذكر

ومن المنتظر ان تقبل النقابة ان يتولى الضابط اخراج الفيلم على أن يعاونه ثلاثة مساعدين أوائل ترشحهم النقابة

✱ يجرى تحقيق في احد الاستديوهات حول فقد ٥٠٠ جنيه من ميزانية فيلم تولى الاستديو اخراجه اخيرا .وقد ابعد مدير انتاج الفيلم المذكور الى وظيفة اخرى حتى يتم التحقيق

✱ بدأ منذ ايام تصوير فيلم « كدت اهدم بيتى » الذى يخرجه احمد كامل مرسى لحساب ستديو مصر . وقد اختير لدورى البطولة راقية ابراهيم ومحسن سرحان

✱ عاد المخرج الايطالى السندريني الى ايطاليا في الاسبوع الماضى لانهاء بعض الاعمال الخاصة بالافلام التى ينوى انتاجها في مصر . وقد قرر ان يبدا تصوير فيلمه الاول في سبتمبر القادم بستديو الاهرام

✱ يقول حسن الامام ان الجماهير باتت تعتقد بعد نجاح سلسلة افلام الدراما التى قدمها أخيرا انه لايستطيع أن يخرج غير افلام المأساة ، ولذلك قرر ان يكون فيلمه القادم هزليا

✱ يستأنف فريد شوقى انتاج افلام شركته في شهر يونيه بفيلم من اخراج بركات او كمال الشيخ .

✱ بدأ عباس كامل في تسجيل اغانى فيلم « لسانك حصانك » الذى يخرجه لحساب السيدة مارى كوينى تمهيدا للبدء في تصويره هذا الاسبوع بستديو حلال .

وقد تعاقدت السيدة مارى مع ابراهيم عمارة وحسن الامام على اخراج فيلمين آخرين لحسابها في هذا الموسم عقب الانتهاء من اخراج الفيلم الاول

✱ تدور حوادث قصة فيلم انور وجدى الجديد الذى ستظهر فيه نعيمة عاكف وفيروز والشقيقتان عواطف ورجاء حول قضية نظرت امام المحاكم المصرية في الفترة الاخيرة

✱ تدرس شركة « رمسيس فيلم » مشروعا كبيرا لانتاج افلام عالمية بالاشتراك مع شركات فرنسية وايطالية والمانية

اذاعة

✱ استأنفت الاذاعة مفاوضاتها مع شركة اوديون لاعادة اذاعة اسطواناتها وقد اشتركت الشركة في عقدها الجديد الذى لايزال موضع البحث ان تقوم بتقديم برنامج يستغرق نصف ساعة اسبوعيا من بين مختاراتها المسجلة

✱ غادر عثمان اباظة رئيس ركن الريف بالاذاعة مستشفى مبرة محمد على بعد علاجه من الحادث الذى وقع له في استديوهات الاذاعة اثناء تسجيل احد برامجه .

✱ يقوم فاضل الشوا الآن بتاليف فرقة موسيقية للقيام معها في رحلة الى امريكا الجنوبية .

✱ تقرر الزام كل مطرب بتقديم اغنية جديدة لم يسبق اذاعتها في احدى وصلتيه على ان تقوم الاذاعة بشرائها اذا اقرتها اللجنة الفنية .

✱ شكلت لجنة لمراجعة اغانى رمضان التى تملك الاذاعة حقوق تاليفها وتلحينها وستذاع اغنيتان من الاغانى الصالحة يوميا طوال شهر رمضان

✱ اقتنت الاذاعة مجموعة من الاغانى القديمة للشيخ سلامة حجازى ويوسف المنيلاوى وابو العلا محمد لتقديمها الى المستمعين .

الاجوبة

فكر نصف دقيقة

- ملحقا جويا بسفارة لندن
- ملكة بريطانيا
- ابو كمال

كتاب .. قصة سيد درويش

كنت اقول دائما لمحمد دواره :

ـ لماذا لا تخرج كتابا عن سيد درويش وانت تعرف عنه اكثر مما يعرف غيرك .. وتلمس نواحى خفية في حياته لم يجرؤ واحد على الاقتراب منها ؟ ..

وكان دواره يهز دائما راسه الضخم ويقول :

ـ عند ما ياتى الوقت المناسب .. قد يكون غدا .. وقد يكون في العام القادم .. وقد يكون بعد ان اموت . يكتبه ابنى .. !

وجاء الوقت المناسب هذا الاسبوع فاخرج محمد محمود دواره كتابه الاول عن سيد درويش .

واعترف انني سرقت الكتاب منذ اسبوع من مطبعة اخبار اليوم ، وقراته .. وعشت في كوم الدكة .. مع سيد درويش ، ومع مقهى الحاج محمد المصرى .. عشت في الكتاب يومين كاملين .. وكنت بالمصادفة في الاسكندرية فلم أستطع الا ان ازور حى كوم الدكة .. وازور قرافة المنارة .. فهناك ولد سيد درويش ، وهناك انتهى سيد درويش .. وبين الميلاد والنهاية قصة طويلة من الحب والبغض والحسد والشهرة والمجد والفن والجوع .. لخصها الكاتب بامانة مطلقة . في مائة وثمانين صفحة .. هى كتابه قصة سيد درويش .

الحبروك

فى سنة ١٩٤٩ تزوجت آفا جاردنر قائد الاوركسترا المشهور آرتى شو بعد غرام عنيف

آفا جاردنر تشعل غليون زوجها الاخير الفنى فرانك سيناترا

آفا جاردنر مع زوجها الاول النجم ميكى رونى تزوجا فى ١٠ يناير ١٩٤٢ وتطلقا بعد عام واحد

من هوليوود إلى القاهرة

هذه الفتاة ضلت الطريق!

رسالة خاصة من هوليوود :

فجاه — وبلا سابق انذار — انقلبت الهمسات الخافته التى كانت تتردد خلف الستار الى صيحات عالية تؤكد أن آفا جاردنر وفرانك سيناترا قد قررا ان يضعا نهاية غير سعيدة للغرام الجارف الذى عاشا فيه اكثر من عام كامل !

يقول اصدقاء سيناترا أنه بدأ يتجه نحو غرام جديد مع الشقراء (جين كارسون) التى قابلها للمرة الاولى حينما نالت جائزة الفتاة الاستعراضية الاولى لافلام سنة ١٩٥٢

وفى صباح أحد ايام الشهر الماضى طار العاشقان الى الريفيرا حيث امضيا أسبوعا هناك ثم عادا ثانية ليواجه سيناترا الموقف وحده .. حدث كل هذا وآفا لاتعلم شيئا عنه الى ما قبل عودة زوجها بساعات قلائل . وكانت بداية النهاية .. فقد انقلب البيت الهادىء فى بيفرلى هيلز الى مسرح صاخب للمشاجرات والمشادات العنيفة ..

واخيرا وجدت آفا نفسها تقول لزوجها : لقد كرهتك ... ولم أعد اطيقك !

هكذا وبنفس الحرارة التى قالت بها منذ شهور : « لقد احببتك ، ولا اطيق الحياة بعيدا عنك »

سياسة جديدة

واخذت آفا — فى نفس الوقت — تنفذ سياسة جديدة نحو الزوج الخائن .. كانت تدور وسط دوامة هائلة من العواطف المتضاربة ... وانقلب حبها العنيف الى حقد مروع وبدات تظهر بعد ذلك فى اندية هوليوود الليلية مع روبرت تايلور وكلارك جيبل .. واهملت زوجها بل واكثر من ذلك فقد نقلت هذه السهرات والحفلات الصاخبة الى بيتها ..

واخذت الاحداث تجرى كشريط سينمائى وبسرعة عجيبة .. وفى الاسبوع الماضى عاد سيناترا الى البيت فى منتصف الليل بعد عمل متواصل طوال اليوم فى الاستديو .. وما أن وطئت قدماه عتبة الباب حتى وقف مذهولا ولم يصدق نفسه فى اول الامر ولكنها كانت الحقيقة ..

كانت آفا فى حالة سكر شديد بين ذراعى كلارك جيبل .. وكان بقية المدعوين فى حفلة آفا يرقصون فى سرعة مجنونة مع الموسيقى الصاخبة التى احالت البيت الى نار ملتهبة .. ولم تحتمل أعصاب سيناترا اكثر من ذلك فأوقف الموسيقى وصاح فى المدعوين : أخرجوا جميعا من بيتى !

وهنا فقط افاقت آفا من الخمر بينما كان الجميع ينسحبون فى ذهول .. وذهبت الى حيث يقف سيناترا وقالت له فى ثورة :

— كيف تطردهم .. انهم ضيوفى !

فأهوى سيناترا على وجهها بيده وهو يقول : ولكنه بيتى انا ! ..

وانتهت المأساة بخروج الزوجة من العش الجميل الذى شهد مولد غرامها .. الى الابد ..

وذهبت آفا جاردنر الى منزل لانا ترنر واقامت عندها فى انتظار اتمام أجراءات الطلاق ..

وتبكى فينوس الجميلة وهى تقول :

— لم أكن اتصور ابدا ان ياتى ذلك اليوم الذى يصفعنى فيه فرانك ... لقد أحببته .. ولكن ..

آفا جاردنر وامها وآفا هنا فى الخامسة عشرة من عمرها

صلوا من اجلها

ان آفا جاردنر تبكى الآن ... تبكى حلمها الثالث الذى ضاع ... وتبكى زواجها الثالث الذى ذاب بسرعة .. لقد تزوجت ميكى رونى فى سنة ١٩٤٢ .. ولكن زواجها الاول لم يدم اكثر من عام واحد ، وهجرته بعد ان اكتشفت انها لا تصلح له !

ومرة ثانية خفق قلبها بالحب فى سنة ١٩٤٤ فتزوجت آرتى شو ولكن بعد عام واحد — ايضا — وجدت نفسها خارج بيت الزوجية .. ولم تكن قد اكملت الثامنة عشرة من عمرها

حتى ذلك الحين .. قرات أن تضع ستارا حديديا بين قلبها وبين الرجال ولكن قلبها لم يطاوعها فى هذه المرة ايضا واحترق بنار الغرام الثالث .. ان آفا تقف فى منتصف الطريق حائرة مترملة باكية !

صلوا من أجلها فقد ضلت الطريق الى الحب !

الأمـل ...
سوزان هيوارد
كوكب فوكس